المساعد في

قواعد اللغة العربية

السادس العلمي

إعداد

حافظ كطيش علي

مدرس أقدم

رئيس قسم اللغة العربية في كلية بغداد

موبايل: ٠٧٩٠٢٨٩٦٦٢٦

* * أسلوب الطلب * *

أـ الاستفهام

١ـ الاستفهام: طلب يراد به الجواب.
٢ـ الجملة الاستفهامية: هي الجملة المبدوءة بأداة استفهام.
٣ـ أدوات الاستفهام هي: **الهمزة وهل** (وهما حرفان) ، (**مَنْ ، ما ، متى ، أين ، أنّى ، أيّانَ ، كيف ، كم ، أيّ**) وهي أسماء .
٤ـ نوع الاستفهام : أ. حقيقي ، ب. مجازي ، والحقيقي قسمان هما : (تصديق ، تصور)

أـ **نسمي الاستفهام تصديقاً** إذا أريد به إثبات نسبة بين شيئين أو نفيهما ويجاب عنه عندئذ بأحد أحرف الجواب (نعم، أجل، بلى، لا، كلاّ...) مثل:

قال تعالى: **" فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ"** [الشعراء: ٤١ـ٤٢]

وقال تعالى: "فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُواْ نَعَمْ ﴿٤٤﴾ "الأعراف: ٤٤

فالتصديق هو ما يجاب عنه بـ (نعم)، أو (لا)، ويقال في مثل ذلك:
أتحسنُ الهجاءَ؟ ، هل يمنعك شيء من ذلك؟
أعندك زيد أو خالد؟... بمعنى: أعندك أحدهما؟
أيصدأ الذهبُ؟ ، هل ينمو الجمادُ ؟ ، هل يحسُ النباتُ؟

ملاحظة رقم (١): يسمى تصديقاً لأنَّ المستفهم خالي الذهن من الجواب ومصدقاً لما يجابُ عنه.
ملاحظة رقم (٢): يجاب عن الاستفهام المنفي إذا كان لطلب التصديق بـ (بلى) إذا أريد بالجواب الإثبات وبـ (نعم) إذا أريد بالجواب النفي. نحو:

قال تعالى: **" وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي "** [البقرة: ٢٦٠] : الجواب في الآية الكريمة مثبت، أي: آمنت

قال تعالى " ﴿ **أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُواْ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ ﴿٩﴾** ﴾ "الملك: ٨ ـ ٩

ب ـ **يسمّى الاستفهام تصوراً** إذا قصد به تعيين واحد من اثنين، أي يرادُ به إدراك المفرد. نحو: قال تعالى:" **أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**" [الملك:٢٢]

قال الشاعر: **أحلماً نرى أمْ زماناً جديدا أم الخلقُ في شخصِ حي أُعيدا**
قال الشاعر: **خبّروها أني مرضت فقالت أَضنى طارفاً شكا أم تليدا**
أشاعر أنتَ أم خطيب؟
أراكباً جئت أم ماشياً؟
أأنت المسافر أم أخوك؟

فهمزة الاستفهام + أم المعادلة العاطفة = استفهام لطلب التصور
كذلك أسماء الاستفهام تستعمل للتصور خاصة، إذ هي لا يجاب عنها بـ "نعم" أو "لا" نقول: من حضر؟ ، كيف أصبحت؟ ، ما الأمر؟
س وزاري: ٢/٩٧
قال الشاعر: **أيا راكب الوجناء هل أنتَ عالم فداؤك نفسي كيفَ تلكَ المعالمُ**
استبدل بـ (هل) الهمزة جاعلاً الاستفهام تصوراً؟

س/ قال الشاعر: **فقلتُ نعم لم تسمعِ الأذنُ دعوةً   بلى إنَّ قلبي سامعٌ وجناني**

فـي البيـت حرفـا جـواب همـا (نعـم، بلـى) أنشـئ مـن الجملتـين بعـدهما اسـتفهامين بحيـث يكـون الحرفان جواباً لهما.

ملاحظة:

أ- هل: حرف استفهام لا محل له من الإعراب، ويطلب به التصديق فقط.

ب - الهمزة: حرف استفهام لا محل له من الإعراب، ويطلب به أحد أمرين هما:

١- **التصور**: وهو إدراك المفرد ، وفـي هـذه الحـال تـأتي الهمـزة متلـوة بالمسؤول عنـه ويـذكر لـه في الغالب معادل بعد (أم) المعادلة العاطفة .

٢- **التصديق**: وهو إدراك النسبة، وفي هذه الحال يمتنع ذكر المعادل.

٣- إنْ جـاءت (أم) بعـد همـزة التصـور فهـي (معادلـة عاطفـة) وإنْ جـاءت بعـد همـزة التصـديق أو (هل) فهي (منقطعة) وتكون بمعنى (بل) مثل:

قال تعالى: "**أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا** " [محمد: ٢٤]

قال تعالى:" **قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ** " الرعد: ١٦

فائدة:(**ذهب أكثر النحاة إلى أنّ (أم) المتصلة لا تـُعادَل إلا بـ (الهمزة) ويكون الاستفهام بهما بمعنى (أيـّهما) استفهاما عن المفرد وطلبا لتعيينه ، وإنما سميت (أم) المعادلة للهمزة (متصلة) لاتصال ما بعدها بما قبلها وكونه كلاما واحدا . امّا الأداة (هل) فلا تقع بعدها إلا (أم) المنقطعة التي تفيد أنّ ما بعدها منقطع عما قبلها . ويكون الاستفهام بهما على كلامين مستقلين.**)

<u>تختلف الهمزة عن هل بما يأتي:</u>

أ- يجـاب عـن الهمـزة بـالتعيين حـين يكـون الاسـتفهام تصـوراً، وهـو غيـر ممكـن مـع "هـل" مثل : أأنت المسافر أم أخوك ؟.

قال الشاعر : ما للجمال مشيها وئيدا   اجندلا يحملْنَ ام حديدا

و يقع المستفهم عنه بعد الهمزة مباشرة ولا يشترط ذلك مع (هل).

وتقع (أم) المعادلة العاطفة في تركيب جملتها حين يكون الاستفهام تصوراً.

ب - يقـع النفـي بعـدها وهـو غيـر ممكـن مـع (هـل) أو (إنّ الهمـزةَ يسـتفهمُ بهـا عـن المنفـي) مثـل:

قال تعالى: "**أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى** " [العلق: ١٤]

قال تعالى: "**أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ** " [هود: ٧٨]

قال تعالى: " **أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ** " [آل عمران:١٢٤]

قال الشاعر: **أليسَ فيك من العشاقِ حيرتُهم   فكيفَ لا يفهمُ العشاقُ نجواك**

جـ - تقع الواو العاطفة أو الفاء العاطفة بعدها لصدارتها في الكلام، أمّا (هل) فتسبقها الفاء أو الواو كذلك يقع حرف العطف (ثم) بعد الهمزة مثل:

قال تعالى: "**أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ** " [يوسف:١٠٧]

قال تعالى: "**أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ**" [الأعراف:١٨٥]

قال تعالى: "**فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ**" [غافر: ١١]

قال تعالى: " **فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ**" [الأحقاف: ٣٥]

قال تعالى:" ﴿ **أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ** ﴿٥١﴾ ﴾ يونس: ٥١"

د - قد تحذف الهمزة من الكلام تخفيفاً وهذا أمر غير ممكن مع (هل) مثل:

قال تعالى: "**وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ**" [الأعراف: ١١٣-١١٤]

أي: أإنّ لنا لأجراً إنْ كنّا نحن الغالبين؟

قال تعالى: "**قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى**" [طه: ٧١]

أي: أآمنتم له قبل أَنْ آذن لكم؟

قال الشاعر: فوالله ما ادري وانْ كنت داريا   بسبع رمين الجمر ام بثمانِ

والتقدير : ابسبع رمين الجمر ام بثمان

س/ قال الشاعر: **تعدو عليّ، فما اَقساك من رجلٍ   وقد منحتُكَ وداً غيرَ منقطعِ**

أبرز خصيصة الهمزة التي اختلفت بها عن هل.

هـ- يصح ان تدخل الهمزة الاستفهامية على الحرف المشبه بالفعل (انّ) بخلاف هل مثل قوله تعالى :

" **فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُواْ لِفِرۡعَوۡنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا إِن كُنَّا نَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمۡ وَإِنَّكُمۡ إِذٗا لَّمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾**الشعراء: ٤١ - ٤٢"

و- يصح أن تدخل الهمزة الاستفهامية على الشرط بخلاف (هل) مثل قوله تعالى : " ﴿ **وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوۡ قُتِلَ ٱنقَلَبۡتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡۚ وَمَن يَنقَلِبۡ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗاۗ وَسَيَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾** ﴾ آل عمران: ١٤٤"

وقال تعالى:" ﴿ **أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ ﴿٥﴾** ﴾ الرعد: ٥"

ملاحظة: الهمزة في اللغة العربية ثلاثة أنواع هي:

أ- **همزة الاستفهام**: وهي التي يمكن إبدالها بالحرف (هل) مع دلالة الجملة على الاستفهام.

ب - **همزة النداء**: ويمكن معرفتها إذا أبدلتها بـ (يا) ويشترط أن يأتي بعدها اسم. مثل:

أنجومَ ليلي، أين بدري طالعاً   أوَ منه ما تتعلمين أفولا

أبنتَ الدهر عندي كلُّ بنت   فكيفَ وصلتِ أنتِ من الزحام

أبغدادُ لا فاتتكِ مني تحيةٌ   يفسرُ منها ما أرادَ المفسرُ

ج - **همزة التسوية:** وهي مصدرية، ويمكن معرفتها إذا كانت واقعة بعد كلمة سواء، أو ما أبالي، أو ليت شعري أو ما أدري ونحوهنّ.(ويجب ان تاتي (ام المعادلة العاطفة) في تركيب جملتها) ، مثل :

قال تعالى: "**إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ** " [البقرة:٦]

قال تعالى: "**وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ**" [الأنبياء: ١٠٩]

قال الشاعر: **ولستَ أبالي بعد ادراكي العُلا   أكانَ تراثاً ما تناولتُ أم كسبا**

أسماء الاستفهام:

لكل اسم من أسماء الاستفهام معنى خاص به:

١ـ **مَنْ** ، **مَنْ ذا** : اسم استفهام نستفهم به عن العاقل. مثل:

قال تعالى:"**وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا** ﴿٨٧﴾ النساء: ٨٧"

قال تعالى:"**مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً** ﴿٢٤٥﴾ البقرة: ٢٤٥"

ملاحظة: (من ذا) : تفيد الاستفهام أيضا بمعنى (مَنْ) لكنها أقوى في التعبير .

٢ـ **ما** ، **ماذا** : اسم استفهام نستفهم به عن غير العاقل وأجناسه وصفاته وللسؤال عن صفة من يعقل، وللسؤال عن حقيقة الشيء. مثل:

قال تعالى: "**وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى**" [طه:١٧]

قال تعالى:" ﴿ **إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِيٓ أَنتُمْ لَهَا عَٰكِفُونَ** ﴿٥٢﴾ ﴾ الأنبياء: ٥٢ "

قال تعالى:"**وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ**"[الفرقان:٦١](عن حقيقة الشيء)

قال تعالى:"**وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ** ﴿٢١٩﴾ البقرة: ٢١٩"

ملاحظة: (ماذا) تفيد الاستفهام أيضا بمعنى (ما) لكنها أقوى في التعبير .

٣ـ **متى**: اسم استفهام يستفهم به عن الزمان الماضي والمستقبل.

قال تعالى: "**وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ**" [يس: ٤٨]

٤ـ **أيّانَ**: اسم استفهام يستفهم به عن الزمان المستقبل. وهي بمعنى: (متى).

قال تعالى: "**يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا**" [النازعات:٤٢]

قال تعالى: "**يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ**" [القيامة:٦]

وتفرق عن متى بـ:

أـ أيّانَ يستفهم بها عن المستقبل فقط. ب ـ كذلك تستعمل في مواضع التفخيم والتعظيم.

٥ـ **أينَ**: اسم استفهام يُسأل به عن المكان.

قال تعالى: "**أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ**" [القصص:٧٤]

٦ـ **كيفَ**: اسم استفهام يُسأل به عن الحال. بمعنى: (على أيّ حالٍ).

قال تعالى:"**أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَٰفِرِينَ أَمْثَٰلُهَا** ﴿١٠﴾ محمد١٠

٧ـ **أنّى**: وترد لمعان مختلفة، تفهم من سياق الجملة.

أـ تستعمل تارة بمعنى (كيف) مثل:

قال تعالى: "**أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا**" [البقرة:٢٥٩]

قال تعالى: "**قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ**" [آل عمران: ٤٠]

ب ـ وتارة بمعنى (من أين) مثل:

قال تعالى: "**قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا**" [آل عمران٣٧]

قال تعالى: "﴿ **أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ** ﴿١٦٥﴾ ﴾ آل عمران: ١٦٥"

ج ـ وتارة بمعنى (متى) مثل:

قال الشاعر: **وقائلةٍ أنّى رحيلُك عنهـــم فقلت لها لا علمَ لي فلي القدر**

قال الشاعر: **يا سليبَ الفؤاد أنّى القدومُ قد غزتني بعد الرحيلِ الهمومُ**

٨ـ **أيّ**: اسم استفهام يستفهم به عن المعاني السابقة ، وبحسب ما تضاف إليه فهي للعاقل ولغير العاقل وللزمان وللمكان وللحدث وغيرها، مثل:

قال تعالى: **"فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا"** [التوبة: ١٤٢]

قال تعالى: **"فَأَيَّ آيَاتِ اللهِ تُنْكِرُونَ"** [غافر:٨١]

أيَّ وقتٍ تسافرُ؟ ، أيَّ ناحيةٍ اتجهت؟

قال تعالى: **"وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ"** [الشعراء: ٢٢٧]

٩ـ **كم**: اسم استفهام يُسأل به عن العدد. ويكون تمييزُه: نكرةً منصوبةً مفرداً، ويجوز أَنْ تحذف التمييز. مثل:

قال تعالى: **"قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ"** [الكهف:١٩] والتقدير: كم يوما...

ملاحظة: ترد (كم) خبرية، تخبرنا عن معدود حصلَ في الزمان الماضي ويكون تمييزها مجروراً بالإضافة أو بـ (من الزائدة) ، وهي في هذه الحالة بمعنى كثير.

قال الشاعر: **كم من عليلٍ قد تخطاه الردى فنجا وماتَ طبيبةُ والعُـــودُ**

إعراب أدوات الاستفهام:

أـ هل والهمزة: حرفان لا محل لهما من الإعراب.

ب ـ ما يدل على العاقل وغير العاقل (مَنْ وما وأيّ المضافة إلى العاقل أو غير العاقل)

١ـ إذا وقع بعدها فعل متعدٍ لم يستوف مفعوله ، أُعربَ كلُّ منها مفعولاً به للفعل المتعدي. مثل:

قال ابو تمام : **إذا أنا لم ألُمْ عثراتِ دهرٍ أُصبتُ بها الغداةَ فمَنْ ألومُ**

مَنْ: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم وجوباً.

السبب: تلاه فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله.

قال الشاعر: **مَنْ تعاشرُ إذا النفوسُ غزاها جشعُ المـــالِ وانتهاج الحرامِ**

قال الشاعر: **يا دارُ ما فعلتْ بكِ الأيــــامُ ضامتك والأيـــامُ ليسَ تُضامَ**

ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم وجوباً.

السبب: تلاه فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله.

قال تعالى: **"وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ"** [غافر:٨١]

قال الشاعر: **فأيَّ جميلٍ من جميلك أشكرُ وأيّ أياديك الجليلةِ أذكرُ**

أيَّ: اسم استفهام مفعول به مقدم وجوباً منصوب وهو مضاف.

السبب: تلاه فعل متعد لم يستوف مفعوله .

مسائل اثرائية:

١ـ قال الشاعر: **وأيَّ فتىً سلبتني المنونُ ولـــم تدرِ مــا ولدتْ أمُّـــهُ**

أيّ فتى: اسم استفهام مفعول به ثان مقدم.

السبب: تلاه فعل متعدٍ لمفعولين ولم يستوف مفعوله الثاني.

٢ـ قال الشاعر: **لعمرك ما تدري الطوارق بالحصى ولا زاجراتُ الطيرِ ما اللهُ صانعُ**

ما اللهُ صانع: ما: اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به مقدم وجوباً.

السبب: وقع بعده جملة اسمية خبرها اسم مشتق من فعل متعدٍ لم يستوف مفعوله.

٣ـ قال المتنبي: **إذا أتت الأساءةُ من وضيعٍ ولم ألُم المسيءَ فَمنْ ألومُ؟**

س/ استبدل باسم الاستفهام المبنى آخر معرباً قاطعاً إيّاه عن الإضافة.

ج/ فأياً ألومُ؟

س وزاري ١/٢٠٠٣ : قال الشاعر: **يا دارُ ما فعلتْ بكِ الأيامُ ضامتكِ والأيامُ ليسَ تضـــامُ**

كيف يكون السؤال لو أردنا إعراب اسم الاستفهام مبتدأ؟

٢- **ويعرب كلٌ منها مبتدأ إذا كانَت متلوةٌ بـ:**
اسم نكرة، شبه جملة، فعل لازم، فعل ناقص استوفى خبره، فعل متعد استوفى مفعوله، فعل مبني للمجهول، الأمثلة:

أ. قال تعالى: " ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ﴾ **النساء: ٨٧** "
مَنْ: اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ. السبب: تلاه اسم نكرة (أصدقُ).
قال تعالى: **"وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى"** [طه: ٧١]
أيُّ: اسم استفهام مبتدأ مرفوع وهو مضاف. السبب: تلاه اسم نكرة (أشدُّ).
قال الشاعر: **لم أدرِ ما شيءٌ وما خبرٌ وهل بكتِ العيونُ دماً غداةَ رحيـلِ**
ما: اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ. السبب: تلاه اسم نكرة.

ب- قال تعالى: **"فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ"** [المدثر: ٥٠ -٥١]
فما: اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ. **السبب**: تلاه شبه جملة (لهم).
قال تعالى: **"وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ"** [النمل: ٢٠]
قال الشاعر: **عهدتك ما تصبو وفيك شبيبـة فما لك بعـد الشيبِ صباً متيما**
قال الشاعر: **مَنْ للمحافلِ والجحافلِ والسرى فقدتْ بفقدك نيـراً لا يطلـعُ**

جـ - قال تعالى: " وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ ﴿١٣٠﴾ البقرة: ١٣٠"
من : اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ . السبب : تلاه فعل لازم (يرغب) .
ومثله : مهلا سليل المجد ، أيُّ مهندٍ طال القراعُ به ولم يتفلل

د- مَنْ أصبحَ متفوقاً في الامتحان ؟
مَنْ: اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ. **السبب**: تلاه فعل ناقص(أصبحَ) استوفى خبره
قال الشاعر: **ألا تسالانِ النـاسَ أيِيّ وأيّكم غداةَ التقينا كانَ خيراً واكرما**
قال الشاعر: **فأيُّ يدٍ في المحْلِ مُدّتْ فلم تكنْ لها راحةٌ من جودِهم وأصابعُ**
أيُّ يدٍ: اسم استفهام مبتدأ مرفوع وهو مضاف. **السبب**: تلاه فعل ناقص استوفى خبره (فلم تكنْ)

هـ- قال الشاعر: **أتجزعُ مما أحدثَ الدهر بالفتى وأيُّ كريم لم تصبْه القوارعُ**
أيُّ: اسم استفهام مبتدأ مرفوع وهو مضاف **السبب**: تلاه فعل متعدٍ استوفى مفعوله (تصبْه)
قال تعالى: " ﴿ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُۥٓ ﴿٨﴾ ﴾ هود: ٨"
ما: اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ **السبب**: تلاه فعل متعدٍ استوفى مفعوله (يحبسه)
قال تعالى " ﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًا ﴿١٢٤﴾ ﴾ التوبة: ١٢٤
أيُّ:اسم استفهام مبتدأ مرفوع وهو مضاف. **السبب**:تلاه فعل متعدٍ لمفعولين، وقد استوفى مفعوليه

و- قال الجاحظ يصفُ نفسَهُ لمن أرادَ حمله - وهو مريض - إلى المتوكل:
(ما يُصنَعُ بامرئٍ ليس بطائل ذي شقٍ مائل...)
ما: اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ **السبب**: تلاه فعل مبني للمجهول (يُصنَعُ)

٣- **ويعربُ كلٌ منها مبتدأ ويجوز أن يعرب كلٌ منها خبراً مقدماً إذا تلاها اسم معرفة.**
والمعارف أنواع منها: الضمائر، الأسماء الموصولة، اسماء الإشارة، العلم، المعرف بأل، المعرف بالإضافة، المصدر المؤول.
قال تعالى: **"الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ"** [الحاقة: ١-٢]
ما: اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ أو خبر مقدم.
السبب: تلاه اسم معرفة (الحاقة) وتعرب الحاقة: خبراً أو مبتدأ مؤخراً.
قال تعالى: **"فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى"** [طه: ٤٩] ، قال تعالى: **"قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى"** [طه:٥١]

قال تعالى:" ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ ﴿٢٤٥﴾﴾ البقرة: ٢٤٥"

قال الشاعر: **ولستَ بمستبقٍ أخاً لا تلمُّـــه على شعثٍ، أيُّ الرجـالِ المهذبُ**

جـ. <u>ما يدل على المكان</u> (أينَ، وأنّى، وأيّ المضافة إلى ما يدل على المكان، وكم وتمييزها ما يدل على المكان).

١ـ إذا وقع بعده فعل تام أو فعل ناقص استوفى خبره أعرب الاسم ظرفاً مكانياً في محل نصب.

٢ـ وإذا وقع بعده فعل ناقص لم يستوف خبره اعرب الاسم في محل نصب خبراً للفعل الناقص.

٣ـ وإذا وقع بعده اسم معرفة أعرب اسم الاستفهام خبراً مقدماً واعرب الاسم المعرفة مبتدأ مؤخراً.

الأمثلة: نقول: أيَّ ناحيةٍ اتجهتَ؟

أيَّ: اسم استفهام ظرف مكان منصوب وهو مضاف. **السبب:** تلاه فعل تام (اتجهت).

قال الشاعر: **ليت شعري أينَ منه مهربي أينَ يمضي هاربٌ من دمـــه**

أينَ منه مهربي: أين: اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم وجوباً.

السبب: تلاه اسم معرفة (مهربي).

أينَ يمضي هاربٌ:أينَ: اسم استفهام مبني في محل نصب ظرف مكان.**السبب**:تلاه فعل تام

قال تعالى: **"يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ"** [القيامة:١٠]

أينَ: اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم وجوباً. **السبب:** تلاه اسم معرفة (المفرُّ).

قال الشاعر: **أينَ كنّا أينَ أصبحنا فإنّا قدرُ الحبّ وفي الحب ذنوبُ**

أينَ: اسم استفهام مبني في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص (كنّا، أصبحنا)

السبب: تلاه فعل ناقص لم يستوف خبره

قال تعالى: **"قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا"** [آل عمران:٣٧]

أنّى بمعنى (من أينَ) ، أنّى: اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم وجوباً.

السبب: تلاه اسم معرفة (هذا)

س وزاري ١/٢٠٠١: قال الشاعر: **لا تأسُفنَّ لماضٍ أينَ صبركم لا حبذا أملٌ إنْ فاتَ لا كانـــا**

بتغيير مناسب اجعل اسم الاستفهام يعرب ظرفاً

س/ كيف توجه إعراب اسم الاستفهام في الجمل الآتية ولماذا؟

١ـ أينَ المفرُّ؟ ٢ـ أينَ تفرُّ؟ ٣ـ أينَ كانَ المفر؟ ٤ـ أينَ كانَ المفرُّ واقعاً؟

د ـــ <u>ما يدل على الزمـان</u>: (متى، وأيّان، وأنّى، وأيّ المضافة إلى ما يدل على الزمان، وكم وتمييزها ما يدل على الزمان)

١ـ إذا وقع بعد اسم الاستفهام فعل تام أو فعل ناقص استوفى خبره أُعرب الاسم ظرفاً زمانياً في محل نصب.

٢ـ إذا وقع بعده فعل ناقص لم يستوف خبره أُعرب الاسم خبراً للفعل الناقص في محل نصب.

٣ـ إذا وقع بعده اسم معرفة أُعرب اسم الاستفهام خبراً مقدماً وجوباً وأعرب الاسم المعرفة مبتدأ مؤخراً.

قال الشاعر: **متى يشتفي منكَ الفؤادُ المعذبُ وسهمُ المنايا من وصالك أقربُ**

متى: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان. **السبب:** تلاه فعل تام

قال تعالى: " ﴿أَمۡوَٰتٌ غَيۡرُ أَحۡيَآءٖۖ وَمَا يَشۡعُرُونَ أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ ﴿٢١﴾﴾ النحل: ٢١ "

أيّان: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان. **السبب:** تلاه فعل تام (يُبعثون)

قال الشاعر: **متى صرتَ ـ يا بحر ـ غمدَ السيوفِ وكنّا عهدنـــــاك غمـدَ السفـنِ**

متى: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان.

السبب: تلاه فعل ناقص استوفى خبره (غمدَ السيوفِ)

قال الشاعر: **وما يدري الفقيرُ متى غناهُ وما يدري الغنيُ متى يَعيلُ**

متى غناهُ: اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم، تلاه اسم معرفة.

متى يعيلُ: اسم استفهام مبني في محل نصب ظرف زمان، تلاه فعل تام.

قال تعالى: **"يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا"** [النازعات:٤٢]

"يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ" [القيامة: ٦]

أيّان: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم وجوبا، تلاه اسم معرفة

قال الشاعر: **أيّان تُصبحُ والأيامُ زائلةٌ   وبدر جودك ما يَنفكُ يهدينا**

أيّان: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص تلاه فعل ناقص لم يستوف خبره.

س/ قال الشاعر: **يا سليبَ الفوادِ، أنى القدومُ   قد غزتني بعد الرحيل الهمومُ**

ما اعراب اسم الاستفهام (أنّى القدومُ) ولماذا؟ وما اعرابه لو قلنا؟

(أنى تقدمُ) ، (أنّى كان القدومُ) و(أنّى كانَ القدوم واقعاً)

هـ ـ <u>ما يدل على الحال</u>: (كيف وأنّى)

١ـ إذا وقع بعده فعل تام أو فعل ناقص استوفى خبره أُعرب الاسم حالاً في محل نصب.

٢ـ وإذا وقع بعده فعل ناقص لم يستوف خبره أعرب خبراً له في محل نصب.

٣ـ وإذا وقع بعده اسم معرفة أُعرب اسم الاستفهام خبراً مقدماً في محل رفع وأعرب الاسم المعرفة مبتدأ مؤخراً.

الأمثلة:

قال تعالى:"**وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُۥ** ﴿١٠١﴾ آل عمران: ١٠١ "

كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال **السبب:** تلاه فعل تام

قال الشاعر: **وكيفَ تنوبُك الشكـــوى بداءٍ   وأنتَ المستغاثُ لما ينوبُ**

قال الشاعر: **أيّها النيلُ كيفَ نمسي عطاشاً   في بلادٍ رويت فيها الأناما**

كيفَ: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال

السبب: تلاه فعل ناقص استوفى خبره (نمسي عطاشاً)

قال تعالى: "**أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ۖ وَلِلْكَٰفِرِينَ أَمْثَٰلُهَا** ﴿١٠﴾ محمد: ١٠ "

كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص (كان)

السبب: تلاه فعل ناقص لم يستوف خبره.

قال الشاعر: **كيفَ أصبحتَ بعد طول سقـــــامٍ   يا جوى الروح والهوى والهيام**

قال الشاعر: **كيفَ الرجاءُ من الخطوبِ تخلصاً   من بعد مـــا أنشبْنَ فيَّ مخالبَا**

كيفَ: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم وجوباً

السبب: تلاه معرفة (الرجاء)

قال الشاعر: **تعففتُ عنها في العصور التي مضت   فكيفَ التصابي بعدما قد خلا العمرُ**

- قال تعالى: " **أَنَّى يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا** " [البقرة: ٢٥٩]

أنى: بمعنى (كيف): اسم استفهام مبني في محل نصب حال ← تلاه فعل تام

قال الشاعر: **أنّى تخافُ جماحها من بعد ما   ظهرَ الدواءُ وفي يديك عنانُهـــا**

أنّى بمعنى (كيف): اسم استفهام مبني في محل نصب حال ← تلاه فعل تام

قال الشاعر: **أنّى يكونُ أبا البريـــــةِ آدمُ   وأبوكَ ـ والثقلانِ أنتَ ـ محمدُ**

أنّى بمعنى (كيف): اسم استفهام مبني في محل نصب حال تلاه فعل ناقص استوفى خبره

قال الشاعر: **أنى تكونُ بعدَ رحيلِ غيومِ العذابِ وأنتَ سقيمُ**

أنى بمعنى (كيفَ): اسم استفهام مبنيٍ في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص (تكون) تلاه فعل ناقص لم يستوف خبره

مسائل اثرائية عن (كيف):

١- قال الشاعر: **وما أَقبحَ التفريطَ في زمن الصبّا فكيفَ به والشيبُ للرأس شاملُ**

كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم وجوباً.

بـه: البـاء: حـرف جـر زائـد، الهـاء: ضـمير متصـل مبنـي علـى الكسـر فـي محـل جـر لفظـاً بالبـاء الزائدة ، وفي محل رفع مبتدأ مؤخر.

قال الشاعر: **بالملح نُصلح ما نخشى تغيره فكيفَ بالملح إنْ حَلَتْ به الغِيَرُ**

س/ ما اعراب (كيف) إذا علمت أنّ الباء في (بالملح) زائدة ذاكراً السبب؟

ج/

٢- قال الشاعر: **أَشوقاً ولمّا يمضِ لي غيرُ ليلةٍ فكيفَ إذا خـبَّ المطيُ بنا عشرا**

كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال لفعل محذوف تقديره (أتشوق)

أو اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم لمبتدأ محذوف تقديره (الشوقُ)

أو اسـم اسـتفهام مبنـي علـى الفـتح فـي محـل نصـب خبـر مقـدم للفعـل النـاقص المحذوف تقديره (كانَ الشوقُ)

ومثله: **طربتَ وأنتَ أحياناً طروبُ وكيفَ وقـد تعلاك المشيـبُ**

التقدير: (كيف تطربُ)، (كيف الطربُ) ، (كيف كانَ الطربُ)

س وزاري ٢/٢٠٠٤

قال تعالى: " ﴿ **فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ** ﴿٢٥﴾ ﴾ آل عمران: ٢٥ "

ما إعراب (كيف) إذا كان هناك فعل محذوف تقديره (فكيف يفعلون)؟

ج/

٣- قال الشاعر: **كيفَ مجدَ البلادِ نبنيه إنْ لم يكُ فينا عزمٌ وفينـا مضـاءُ**

كيف: اسم استفهام مبني في محل نصب حال

السبب: تلاه فعل تام محذوف يفسره ما بعده والتقدير: كيف نبني مجدّ البلادِ...

٤ـ إذا وقـع بعـد أسـماء الاسـتفهام الدالـة علـى الزمـان أو المكـان أو الحـال جملـة اسـمية تامـة تعـرب هذه الأسماء وكأنما تلاها فعل تام (ظرف زمان، ظرف مكان، حال) مثل:

قال الشاعر: **سألوا مالكاً ورضوانَ عـن ذا أيـنَ هذا ؟ وأيـنَ هذا مقيمُ**

قال الشاعر: **فيا نكد الدنيا متى أنتَ مقصرٌ عن الحر حتى لا يكونَ له ضدُ**

قال الشاعر: **سبحان ربك كيف الأمر منتقلٌ وكيـف تلعـبُ بالأدوار ادوارُ**

٥- قال الشاعر: **لـم تَنمْ مقلتي لطولِ بكاها ولما حالَ فوقهـا مـِن قذاهـا**

فالقذى كحلها إلى أَنْ أرى وجـه سُليمى وكيف لي أَنْ أراها

كيف: اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم وجوباً

السبب: تلاه مصدر مؤول من أنْ والفعل (رؤيتها)

س/ قال الشاعر: **كيفَ لي أَنْ أُقيمَ والأرضُ ملأى بعويلِ الآباءِ والأجدادِ**

ما إعراب (كيف)؟ وثق بالقاعدة

س / قال تعالى:"﴿ **فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ** ﴿٥١﴾ ﴾ النمل: ٥١ "

يجوز في إعراب (كيفَ) ثلاثة أوجه. وضح واذكر السبب

س وزاري ١/٢٠٠٥: قال الشاعر: **ألم ترَ للنوائبِ كيفَ تسمو إلى أَهـلِ النوافلِ والفضـولِ**

أـ في البيت خصيصة من خصائص الهمزة دُل عليها

ب ـ استبدل بـ (كيف) أداة مبنية أخرى

ج ـ إذا كنا نسأل في جملة (كيف تسمو النوائب) فأَجبتَ عنها بقولك (عظيمةً تسمو النوائب) فما إعراب (كيف)؟

و ـ ما يدل على العدد "كم" بمعنى (أيُّ عددٍ)

١ـ إذا وقع بعده فعل متعدٍ لم يستوف مفعوله والتمييز يدل على الذات أعرب مفعولاً به مقدماً وجوباً في محل نصب مثل: كم كتاباً قرأتَ؟

كمْ: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم وجوباً

السبب: تلاه فعل متعدٍ لم يستوف مفعوله وتمييزه يدل على الذات

كتاباً: تمييز منصوب

٢ــ وإذا وقع بعده فعل لازم أو فعل ناقص استوفى خبره أو اسم نكرة أو شبه جملة أو فعل متعد استوفى مفعوله أو فعل مبني للمجهول أعرب مبتدأ في محل رفع **مثل**:

كم طالباً حضرَ؟ كم طالباً كانَ في المكتبة؟ كم شاعراً مبدع؟ كم طالباً في ساحة المدرسةِ؟ كم كتاباً قرأتَهُ؟ كم طالباً كُوفئ؟

٣ـ وإذا وقع بعده اسم معرفة جاز إعرابه مبتدأ في محل رفع أو خبراً مقدماً والاسم المعرفة خبر أو مبتدأ مؤخر مثل: كم مالُكَ ؟ أي: كم ديناراً مالك ؟

٤ـ ويستفهم بـ (كم) عن الزمان إذا كان تمييزها يدل على الزمان مثل:

كم ساعةً قطعتَ الطريقَ؟

قال تعالى: **"قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ"** [الكهف: ١٩]

قال الشاعر: **تذكرُ كم ليلةً لهونا فــــي ظلها والزمانُ نضرُ**

ويستفهم بـ (كم) عن المكان إذا كان التمييز يدل على المكان مثل: كم ميلاً سرتَ؟

٥ـ وإذا كان التمييز مصدراً من لفظ فعل الجملة أُعربت(كم) نائبا عن المفعول المطلق (نائباً عن المصدر)

قال الشاعر: **فكم سعياً سعيتَ لخيــــر زادٍ إذا كنتَ المكلــفَ بالسدادِ**

قال الشاعر: **ما كنت أدري كم وقفتُ بربعها أبكي الديارَ وما تردُّ جوابا**

قال الشاعر: **وُسئلتُ كم قمنا لنصرةِ مُعسرٍ عصفتْ به الأيامُ والأرزاءُ**

ملاحظة: إذا فصل بين (كم) وتمييزها بفعل متعدٍ وجب الأتيان بـ (من الزائدة) لئلا يلتبس التمييز بمفعول ذلك الفعل المتعدي ومن ذلك:

قوله تعالى: **"سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ"** [البقرة: ٢١١]

ز ـ ما يدل على الحدث: (أيّ، كم):

١ــ **أيّ المضافة إلى مصدر** بعده فعل من لفظه، تعرب نائباً عن المفعول المطلق منصوباً مثل:

أيّ اجتهادٍ اجتهدتَ؟

أيّ دراسةٍ درستَ؟

قال تعالى: "﴿ وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾ ﴾" الشعراء: ٢٢٧

س/ قال الشاعر: **ستعلمُ ليلى أيَّ دينٍ تداينتْ وأيُّ غريمٍ للتقاضي غريمُها** (المغني اللبيب) الشاهد٦٥٧

أيّ دينٍ: اسم استفهام مفعول به مقدم وجوباً وهو مضاف.

(لا تعرب نائباً عن المفعول المطلق لأنها لم تضف إلى مصدر الفعل)

أيُّ غريم: اسم استفهام مبتدأ أو خبر مقدم مرفوع ، تلاه اسم معرفة (غريمُها)

٢ـ **كم:** إذا كان تمييزها مصدراً بعده فعل من لفظه تعرب (نائباً عن المفعول المطلق في محل نصب)

مثل: كم ربحاً ربحَ محمدُ في تجارتهِ؟

كم طفتَ حولَ الكعبةِ؟ ← كم مرةً طفتَ حولَ الكعبةِ؟

التمييز والفعل من لفظ واحد فتعرب نائباً عن المفعول المطلق لأنها تدل على الحدث

س/قال الشاعر: **كم عاشقٍ وظلامُ الليل يستره لاقى الأحبةَ والنـاسُ رقـــادُ**

ما نوع (كم) الواردة في النص الشعري؟ اجعلها- بتغيير مناسب- من النوع الأخر. ثم أعربها واذكر السبب .

ملاحظة١:

١ـ إذا دخل حرف جر على اسم الاستفهامٍ كان الاسم في محل جر بحرف الجر. مثل:

قال الشاعر: **إلى أينَ المسيرُ فقد سئمنا حياةً كلُّ ما فيها شقاءُ**

إلى : حرف جر ، أينَ: اسم استفهام مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر، وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم وجوبا، المسيرُ: مبتدأ مؤخر

قال الشاعر: **إلى أيِّ حينٍ أنتَ في زيّ محرمٍ وحتى متى في شقوةٍ وإلى كمِ**

ما الاستفهامية: حين تسبق بحرف الجر تحذف ألفها تخفيفاً وتمييزاً عن ما الموصولة

بـ + ما = بِمَ ، لـ +ما = لِمَ ، عن + ما = عَمَّ ، من + ما = مِمَّ ، في + ما = فيمَ ، حتى + ما = حتّامَ ، على + ما = علامَ ، إلى + ما = إلامَ.

قال الشاعر: **يلومُ وما أدري علامَ يلومني كما لامني في الحي قُرط بن معبد**

قال الشاعر: **أمولاي إني في هواك معذب وحتّامَ أبقى في العذابِ وأمكثُ**

علامَ: على: حرف جر، ما: اسم استفهام مبني في محل جر بحرف الجر، وقد حذفت ألفه تخفيفاً وتمييزاً عن (ما) الموصولة.

س وزاري ١/٩٩:

قال تعالى:"**وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾**" البقرة: ٩١

دخل حرف الجر على (ما) في الموضعين واختلف املاؤها، كيف تعلل ذلك؟

س وزاري ١/٢٠٠٠

قال الشاعر: **ويبسمنَ عن درٍ تقلدنَ مثله كأنَّ التراقي وشُحتْ بالمياسم**

صغ سؤالين منفصلين يكون الجار والمجرور جواباً لهما بأوجز لفظ وأخفه

س وزاري ١/٢٠٠٦

قال الشاعر: **ويضحكنَ عن عاجٍ تزينَ مثله كأَنَّ التراقي زُينت بالضواحكِ**

صغ سؤالين منفصلين يكون جوابهما جاراً ومجرورا لكل من شطري البيت وبأوجز لفظ.

٢ـ إذا دخل مضاف على اسم الاستفهام كان الاسم في محل جر بالإضافة، ويأخذ المضاف الإعراب الذي يستحقه اسم الاستفهام قبل الإضافة في الجملة.

قصيدة أيِّ شاعرٍ قرأتَ؟

قال الشاعر: **أتدري: قَلبَ مَنْ جرحتْ يداكا ومُقلةُ مَنْ يُسهدها جفاكا**

قال الشاعر: **قالوا: ابنُ مَنْ أنتَ فقلتُ لهم إني امرؤ جدُّهُ الأعلى أبو البشرِ**

قصيدةَ: مفعول به مقدم وجوباً وهو مضاف.

أيّ: اسم استفهام مجرور بالإضافة وهو مضاف.

شاعرٍ: مضاف إليه مجرور. ، قَرأتَ: فعل وفاعل.

ملاحظة رقم٢: إذا وقعت أيّ الاستفهامية أو ما الاستفهامية بعد فعل من أفعال الظنّ أو اليقين اعربت مبتدأ وما بعدها خبراً والجملة الاسمية في محل نصب سدت مسد مفعولي الفعل مثل:

قال الشاعر: **ولكنني راضٍ على كلِ حالةٍ لِتعلمَ، أيُّ الحالتين سرابُ**

قال الشاعر: **وما كنتُ أدري ما جنايةُ بينهم على القلبِ حتى جَدَّ سيرُ الركائبِ**

قال الشاعر: **همامٌ إذا ما فارقَ الغمدَ سيفُهُ وعاينته لم تدرِ أيُّهما النصلُ**

ملاحظة رقم ٣: يخرج الاستفهام عن معناه الحقيقي لأغراض مجازية عديدة منها :

أ. النفي الضمني : وهذا النوع من الاستفهام لا يراد به معرفة شيء مجهول وإنما يراد به النفي الضمني مثل قوله تعالى :" ﴿ **وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴿١٣٥﴾** ﴾ **آل عمران: ١٣٥**

وقوله تعالى :" ﴿ **ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِمَا كَفَرُوا۟ ۖ وَهَلْ نُجَٰزِىٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴿١٧﴾** ﴾ **سبأ: ١٧**

قال الشاعر: **طربت وما شوقا إلى البيض اطرب ولا لعبا مني ، وذو الشيب يلعبُ**
التقدير : أو ذو الشيب يلعب ؟ (النفي الضمني بالهمزة المحذوفة تخفيفا)

<u>ب. التعجب السماعي</u> :الاستفهام يخرج للتعجب السماعي كقوله تعالى:"﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾البقرة: ٢٨

وقوله تعالى:"﴿ قَالَتْ يَا وَيْلَتَىٰ أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ ﴾هود: ٧٢

س وزاري ٢٠٠٦/١ :
قال الشاعر : **فقالت اقمْ لا تعدم الخير عندنا فقلت وهل تغني السواقي عن البحرِ**
لأي معنى خرج الاستفهام في النص ؟ ج/ خرج الاستفهام إلى النفي الضمني .
س وزاري :
قال الشاعر : **أصخرةٌ أنا ؟ مالي لا تحركني هذي المدامُ ولا تلك الأغاريـــدُ ؟**
ما الاسلوب الذي خرجت اليه (ما) الاستفهامية ؟
ج/ خرجت الى التعجب السماعي .

<u>أسئلة الامتحانات الوزارية عن الاستفهام</u>

س١: **وقالت إلى العباس قلت فمن إذن ومالي إلى العباس معدى ولا قصر**
أ- إذا كان في تعبير (فمن إذن) حذف والتقدير (فمن اقصد إذن) فكيف تعرب (من)؟ ولماذا؟
ب - أي نوع من أنواع الاستفهام ورد في أداته الثانية؟ ولماذا؟ ١/١٩٩٢

س٢: **إن المطامع ما علمتَ مزلة للطامعين وأين ذاك المطمع**
كيف تعرب اسم الاستفهام؟ وثق إجابتك بالقاعدة ٢/١٩٩٢

س٣:أ. **ولا افّرطُ في حق غداً ليدٍ فضلى أما يعرفُ الإحسان إنسانُ**
أيمكنك وضع (هل) مكان الهمزة؟ علل ذلك . ١/١٩٩٣
ب. **لي الله <u>ماذا</u> منك يا ليل طاف بي وَمنْ <u>ذلك</u> الساقي وماذا سقانيا**
أعرب ما تحته خط ١/١٩٩٣

س٤: قال تعالى:" **فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ ۚ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ** ﴿٧١﴾النحل: ٧١ "
أ- إلى أي معنى خرج الاستفهام في النص الكريم ؟
ب - للهمزة خصائص، فأي منها ورد في النص؟ علل ذلك . ٢/١٩٩٣

س٥: **وطني في الخليج يسال عني أينَ مني مهدُ الصبا أين مني**
أعرب اسم الاستفهام الوارد أولاً مشيراً إلى القاعدة ٢/١٩٩٣

س٦: قال تعالى على لسان فرعون: **"قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى"** طه/ ٧١
أ- أبرز خصيصة (الهمزة) التي اختلفت بها عن (هل)
ب - تستطيع إعراب اسم الاستفهام الذي ورد مستضيئاً بالقاعدة ١/١٩٩٤

س٧: **ودعني فلا شأن لي <u>كيف</u> ذاك وما كنت يوماً لأخشى الورى**
أعرب ما تحته خط ١/١٩٩٤

س٨: " ﴿ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ ۗ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨﴾ ﴾ هود: ٨ "
أعرب اسم الاستفهام الوارد في النص موثقاً ٢/١٩٩٤

س٩: " ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۖ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ﴿١٠﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ ﴿١١﴾ ﴾ محمد: ١٠ - ١١ "

أ- أيمكنك استبدال (هل) بـ (الهمزة) لو ورد مثلها في غير النص الكريم؟ علل ذلك.

ب - أعرب اسم الاستفهام موثقاً ذلك بالقاعدة ١/١٩٩٥

س١٠: " ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ نَّحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ ۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾ ﴾ النحل: ٣٥ "

أ- أيجوز استبدال (الهمزة) بـ (هل) لو ورد مثلها في غير النص؟ وثق ذلك

ب - لماذا لا يراد بالاستفهام الوارد معرفة شيء مجهول؟ ٢/ ١٩٩٥

س١١: **أنى تخاف جماحها من بعد ما ظهر الدواء وفي يديك عنانها**

أ- اعرب اسم الاستفهام . ب - استبدل باسم الاستفهام اسماً آخر بمعناه . ٢/١٩٩٥

س١٢: **لو كان في الألف منا واحد فدعوا من فارس خالهم إياه يعنونا**

كيف تعرب اسم الاستفهام في هذه الحالة، ما السبب؟ ١/١٩٩٦

س١٣: لو قيل لك: أي معلقة قرأت؟ أو أي معلقة قرأتها؟

فكيف تعرب اسم الاستفهام في الحالتين، ولماذا ؟ ٢/١٩٩٦

س١٤: قال المأمون لأحد قضاته: (رويدك أيها القاضي، لا تشمت بي الأعداء، افتحبس اصحابي ولي بهم حاجة؟ قال: نعم لئلا يمشوا في أمر لا حق لك فيه، فقال له: اقض - أيدك الله - بما شئت فإنما الامتحان أردت)

ماذا تسمي الاستفهام المذكور،وبم اتسمت الهمزة؟وكيف تقول لو كانت الأداة(هل)؟ ٢/١٩٩٦

س١٥" ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَاهَا ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَاهَا ﴿٤٥﴾ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴿٤٦﴾ ﴾ النازعات: ٤٢ - ٤٦ "

أ- يرد اسم الاستفهام (أيان) باسم آخر، ما هو، وما موقعه من الإعراب؟ ولماذا؟

ب - ما إعراب اسم الاستفهام الثاني ؟ ١/١٩٩٧

س١٦: **مهلاً سليل المجد أيُّ مهند طـــال القراعُ به ولم يتفلل**

إلى أي معنى خرج الاستفهام في البيت؟ وما نوعه ؟ ١/١٩٩٧

س١٧: **أيا راكب الوجناء هل أنت عالم؟ فداؤك نفسي كيف تلك المعالم**

أ- استبدل بـ (هل) الهمزة جاعلاً الاستفهام تصورا؟

ب - وجه إعراب اسم الاستفهام في الشطر الثاني معللاً ٢/١٩٩٧

س١٨: رأى ابن عبد الله سائلا يوم عرفة فقال له (يا عاجز أفي مثل هذا اليوم غير الله تسأل)

إلى أي معنى خرج الاستفهام؟ ٢/١٩٩٧

س١٩: قيل للعتبي: من اشعر الناس؟ قال: عندي أم عند الناس ؟ قيل الناس ، قال: امرؤ القيس، قيل وعندك قال: أبو نواس ، ثم أنشد أبياتاً وقال: أفتدرون لمن هذا الشعر؟

١- ما أوجه الإعراب في (من)؟ ولماذا؟

٢- ما نوع الاستفهام في (أفتدرون لمن)؟ وكيف تستبدل (هل) بالهمزة؟

٣- قدر المحذوف في (عندي أم عند الناس)؟ ١/١٩٩٨

س٢٠: قال تعالى:"**إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ أَئِفْكًا آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ**"الصافات/٨٥-٨٦

أ- إحدى أداتي الاستفهام خرجت إلى غرض مجازي، دل عليها مبيناً نوع الغرض

ب - ما نوع التقديم باسم الاستفهام؟ وكيف توجه إعرابه معللاً؟ ٢/١٩٩٨

س٢١: قال الشاعر: **لله دُرك كيف تأمن محنقاً   تغلي عداوة صدره في مرجل**
ما إعراب اسم الاستفهام؟ ١/١٩٩٩
س٢٢: قال الشاعر: **أليس فيك من العشاق حيرتهم   فكيف لا يفهم العشاق نجواك**
بماذا اختصت الهمزة في البيت؟ وكيف توجه إعراب اسم الاستفهام معللاً؟ ٢/١٩٩٩
س٢٣: قال تعالى: "﴿ **كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ** ﴿٢٨﴾ ﴾ البقرة: ٢٨ "
ما المعنى الذي أفادته (كيف) من خلال السياق القرآني؟ ثم أعربها ١/٢٠٠٠
س٢٤: قال الشاعر: **ويبسمن عن در تقلدنَ مثله   كأن التراقي وشحت بالمياسم**
صغ سؤالين منفصلين يكون الجار والمجرور جواباً لهما بأوجز لفظ وأخفه ١/٢٠٠٠
س٢٥: في يديك القنديل ذاك فعلم   جيلنا كيف يشعــل القنديــلا
لو أنه قال (كيف كان القنديل) فما إعراب (كيف)؟ ٢/٢٠٠٠
س٢٦: قــــال تعــــالى: "﴿ **وَمَا لَهُۥ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ** ﴿٢٢﴾ **وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ** ﴿٢٣﴾ ﴾ سبأ: ٢٢ - ٢٣ "
في ضوء منهجك أعرب (ماذا) موحدة غير مجزأة معززاً ذلك بالقاعدة؟ ٢/٢٠٠٠
س٢٧: قال الشاعر: **يا دار سعدى ما لربعك خاشعا   حل البلى بطلولها فأحالها**
سقياً لسعدى مــا الذ ّ حديثـها   وأجلَّ مجلسها وأنعم بالـها
استخرج ما تجد في النص من استفهام مبيناً نوعه ومعللاً إعراب ما كان اسماً منه ١/٢٠٠١
س٢٨: قال الشاعر: **ودعتني بزفــرة واشتيـــاق   ثــم قــالت كيف يكـون التلاقي**
وقال آخــــر: **أيها النيل كيف نمسي عطاشـا   في بلاد رويت فيهـــــا الأنـاما**
وقال آخــــر: **وهذا ثنائـي إن نـأت وإن دنت   فكيف علينا ـ ليت شعري ـ ثناؤها**
كيف توجه إعراب اسم الاستفهام (كيف) في كل من الأبيات الثلاثة؟ ١/٢٠٠٢
س٢٩: (**كم بين حيطانـها من فارسٍ بطلٍ**) ١ / ٢٠٠٢
اجعل (كم الخبرية) استفهامية مختارا لها تمييزا مناسبا ، ثم أعرب (كم) مستندا إلى القاعدة .
س٣٠: قال الرسول الكريم (ص): (أتدرون <u>من</u> خيركم عند الله؟ الفقراء والمهاجرون)
أـ في النص استفهامان استخرجهما مبيناً نوعيهما ٢/٢٠٠٢
ب ـ أعرب ما تحته خط
س٣١: قال الشاعر: **أيدري الربع أيَّ دم أراقا   وأيَّ قلوب هذا الركب شاقا**
١ـ (أي) الأولى تعرب مفعولا به اجعلها تعرب مبتدأ؟
٢ـ في البيت ثلاثة أساليب استفهامية حددها وبين نوع كل منها؟ ٢/٢٠٠٣
س٣٢: قال الشاعر: **بم التعلل لا أهل ولا وطن   ولا نديم ولا كـأس ولا سكـن**
في البيت استفهام عينه ثم أعربه موضحاً ما طرأ عليه من تغيير؟ ١/٢٠٠٤
س٣٣: قال الشاعر: **فأيّ فتى ألقاك في الحرب معلماً   وأيّ ثبات أنت في الحرب تثبتُ**
أ. تكررت (أيّ) في البيت مرتين ، ماذا أفادت في كل مرة ؟
ب. أعرب (أيّ) في شطري البيت . ٢ / ٢٠٠٦
س٣٤:قال الشاعر: ولولا سبيل سنها الشعر ما درى   بغاة العلا من اين تؤتى المكارم
أ. اعرب اسم الاستفهام مستضيئا بالقاعدة .
ب. بامكانك وضع اداة استفهام بدل الاداة المذكورة تشبهها بالمعنى .

* * أسلوب النفي * *

النفي: أسلوب من أساليب اللغة العربية، يُراد به نقض فكرة وإنكارها فهو ضد الإثبات.
نوع النفي: ١ـ **نفي صريح (ظاهر).** ، ٢ـ **نفي ضمني (متضمن).**
أما النفي الصريح فله أدوات تستعمل كلّ منها بحسب ما يقتضيه المقام وهي: **(ليسَ، لا، ما، إنْ، لاتَ، لم، لمّا، لن، لام الجحود، غير)**
أدوات النفي كثيرة منها ما ينفي الجملة الفعلية، ومنها ما ينفي الجملة الاسمية، ومنها ما ينفي كلتيهما، ومنها ما ينفي الاسم... وبعض أدوات النفي عامل وبعضها غير عامل.
وأكثر أدوات النفي حروف، عدا: "ليسَ" فهي فعل ناقص جامد، و(غير) فهي اسم.

النفي الظاهر وأدواته هي:

١ـ ليــــسَ: وهي فعل ماضٍ ناقص جامد مبني، تدخل على الجملة الاسمية، فتنفي اتصاف اسمها بخبرها من حيث المعنى، أمّا عملها فهو رفع المبتدأ اسماً لها ونصب الخبر خبراً لها.
وهي تعمل بلا قيد أو شرط نحو:
قال تعالى: **"وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا"** [النساء:٩٤]
قال تعالى: **"لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ"** [البقرة: ١٧٧]
اسم ليس مؤخر: المصدر المؤول (أنْ تولوا)، خبر ليس مقدم: البرَّ
قال الشاعر: **ليسَ لنا من وقائعِ العصرِ إلاّ ما تراهُ والحقُّ نِعمَ سبيلا**
اسم ليس مؤخر: الاسم الموصول (ما)، خبر ليس مقدم: شبه الجملة (لنا)
س: قال الشاعر: **فلستُ مصاحباً يوماً بخيلاً وما لمتُ البخيلَ على اجتنابي**
دُلّ على معمولي ليس
قال الشاعر: **فما حسنٌ أنْ يعذرَ المرءُ نفسَهُ وليس لهُ من سائرِ الناسِ عاذرُ**
ملاحظات:
١ـ **قد تزاد (الباء) في خبرها لتوكيد النفي بشرط أنْ يكونَ الخبرُ مفرداً.**
قال تعالى: **"إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ"** [هود: ٨١]
بقريب: الباء: حرف جر زائد يفيد التوكيد ، قريبٍ: خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً
قال تعالى: "﴿ **أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ** ﴿٣٦﴾ ﴾ الزمر: ٣٦"
قال تعالى: **"أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ"** [يس:٨١]
قال تعالى: **"وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا"** [البقرة: ١٨٩]
قال الشاعر: **إذا لم تكُ الحاجاتُ من همةِ الفتى فليسَ بمغنٍ عنك عقدُ الرتائم**
قال الشاعر: **ولستُ بمبدٍ للرجـــال سريرتي وما أنا عن أسرارهم بسؤولِ**
قال الشاعر: **وليستْ عشياتُ الحمى برواجع لنا أبداً ما أورقَ السلمُ النضرُ**
قال الشاعر: **وليس بمغنٍ في المودة شافعٌ إذا لم يكن بين الضلوع شفيعُ**
٢ـ **قد تدخل (منٍ) حرف جرٍ زائد لتوكيد النفي على اسم ليس بشرط أن يكونَ اسمها نكرة.**
قال الشاعر: **ليس في الحي من جميلٍ يباهي زهرةَ العمرِ أو ينالُ رضاها**
قال الجاحظ: ليسَ عندي من طعامٍ غيرَ هذهِ الكراريس
٣ـ **ليس تنفي الحاضر عند الاطلاق ، وتنفي غيره بقرينةٍ تدل على الزمن.**
قال تعالى: **"أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ"** [هود:٨] (نفت المستقبل)
نقول: ليسَ أخي قد سافرَ أمسِ. (نفت الماضي).

٤ـ **إذا دخلت ليس على جملة فعلية يكون اسمها ضميراً مستتراً. والجملة الفعلية في محل نصب خبرها مثل:**
قال الشاعر: **والمرءُ ساعٍ لشيءٍ ليس يدركه   والعيشُ شحٌ وإشفاقٌ وتأميلُ**
٥ـ **ليس تعمل بلا قيد أو شرط**
قال تعالى: **"وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى"** [النجم:٣٩]
المصدر المؤول من (ما والفعل) في محل رفع اسم ليس مؤخر.
شبه الجملة (للإنسان) في محل نصب خبر ليس مقدم.

أسئلة عن ليس:

س وزاري: ١/٢٠٠١: ١ـ نقول: (لست ذا مالٍ) صغ العبارة بوضعك حرفاً يؤكدها
٢ـ ليس إلى لقائك من سبيلٍ: اعرب ما تحته خط
٣ـ قال الشاعر: **يا دارُ ما فعلت بكِ الأيامُ   ضامتك والأيام ليس تُضامُ**
اعرب أداة النفي واذكر معموليها
٤ـ اعرب الشطر الأول من النصوص الشعرية الآتية:
أ- أرى عهدها كالوردِ ليس بدائمٍ   ولا خيرَ في مَنْ لا يدومُ له عهدُ
ب- ولستَ براءٍ عيبَ ذي الودّ كلّه   ولا بعض ما فيه إذا كنت راضيا
ج- وليسَ قولُكَ: مَنْ هذا؟ بضائره   العربُ تعرفُ مَنْ أنكرتَ والعجمُ
د- ولستُ بخابئٍ أبداً طعاماً   حذارَ غدٍ، لكلِ غدٍ طعامُ
س٥: قال الشاعر: **ولستُ وإنْ أحببتُ مَنْ يسكنُ الغضى   بأولِ راجٍ حاجةً لا ينالُها**
أـ دل على معمولي ليس ثم اعرب خبرها   ، ب ـ ما إعراب (حاجةً)؟
٦ـ قال الشاعر: **واحذر حسودك ما استطعت فإنّه   إنْ نمت عنه فليس عنك براقد**
كيف تحول الجملة المنفية إلى مثبتة؟
٧ـ قال الشاعر: **وقال كل خليل كنت امله   اليك عني ، فاني عنك مشغول**
احذف الحرف المشبه بالفعل من النص ثم انف الجملة بفعل يفيد النفي

٢ـ لا: حرف نفي غير عامل في الفعل وله استعمالات كثيرة منها:

أـ لا: تدخل على الفعل المضارع، وتجعل زمنه شاملاً الحاضر والمستقبل، وتسمى (نافية غير عاملة) مثل: لا يصلحُ الهجاءُ، لا أحبُ المتقاعسَ. (الآنَ وفي المستقبل)
قال تعالى: **"قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ"** [الأنعام: ٩٠]
قال الشاعر: **لا يُدركُ المجدَ إلاّ سيدٌ فطنٌ   لما يشقُّ على الساداتِ فعّالُ**
قال الشاعر: **ضوء تشعشع في سوادِ ذوائبي   لا أستضئُ به ولا استعتبُ**
س قال الشاعر: **لا يسلمُ الشرفُ الرفيعُ من الأذى   حتى يراق على جوانبه الدم**
١ـ ما الزمن الذي تنفيه أداة النفي؟
٢ـ اجعل أداة النفي للزمن المستقبل بقرينةٍ مرةً وبلا قرينةٍ مرةً أخرى.
س: قال الشاعر: **عطفاً أميرَ المؤمنين فإننا   في دوحة العلياء لا نتفرق**
في البيت نفي، ما دلالته الزمانية ؟ اجعله نفياً مؤكداً

ب ـ لا: تدخل على الفعل الماضي،فتفيد نفي الزمن الماضي، وتسمى (نافية غير عاملة) بشرط:
١ـ أن يسبقها فعل ماض منفي بـ (لا) أي: يجب تكرارها مثل:
قال تعالى: **"فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى"** [القيامة: ٣١]
الحديث النبوي: **"إنَّ المنبتَّ لا أرضاً قطعَ ولا ظهراً أبقى"**
نقول: لا جلب خيراً ولا دفعَ ضراً

٢ـ أو أن تدخل على الفعل الماضي وتكون مسبوقة باداة نفي مثل:

قال الشاعر: **لمّا سعينا فما رقت عزائمنا عمّا نرومُ ولا خابتْ مساعينا**

قال الشاعر: **لعمرك ما أهويتُ كفي لريبةٍ ولا حملتني نحو فاحشةٍ رجلي**

قال الشاعر: **ارضه لم تعرف القيد ولا خفضت الا لباريها الجبينا**

٣ـ وقد تدخل على الفعل الماضي فتفيد نفي الزمن الماضي بشرط أن تردَ (إلاّ)في سياقها مثل:

قال الشاعر: **فلا زادَ ما بيني وبينك بعدما بلوتك في الحاجاتِ إلاّ تنائيا**

قال الشاعر: **فلا ذكرتُ جميلاً من صنائعها إلاّ بكيتُ، ولا ودَّ بلا سببِ**

قال الشاعر: **فلا جادَ إلاّ فاعلُ الخير بالندى وكانَ حرياً أنْ تثابَ مكاسبُه**

ج ـ لا: نافية للدعاء (تدخل على الفعل الماضي) :

١ـ إذا لم تكرر (لا) الداخلة على الفعل الماضي ، ٢ـ ولم يعطف بها على ماضٍ منفي

٣ـ ولم ترد (إلاّ) في سياقها = **أفادت الدعاء** مثل:

لا نامتْ أعينُ الجبناءِ ، لا فُضَّ فوك ، لا شُلت يمينك

قال الشاعر: **إنْ كانَ يُذكرُ أو يُنسى فلا سلمتْ عيني ولا كبدي إنْ كنتُ أَنساهُ**

ملاحظة : تكون (لا) الداخلة على الفعل الماضي نافية للدعاء وان تكررت اذا كان الفعل الماضي يدل على المستقبل في المعنى مثل :

قال الشاعر: فلا حطت لك الهيجاء سرجا ولا ذاقت لك الدنيا فراقا

قال الشاعر: لا فرق الله اهلينا ولا جرحت كف الليالي لنا قلبا بابعاد

د ـ وتدخل على المصادر المنصوبة فتفيد الدعاء:

قال تعالى:"**هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ (٥٩) قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ**" [ص:٥٩-٦٠]

نقول: لا أهلاً بالمنافق

قال الشاعر: فلا سقيا ولا رعيا لعهد تطاول فيه أشرار غلاظ

قال الشاعر: ألا، بعدا لمن غدروا وخانوا ولا بعدا لمن حفظ العهودا

هـ ـ لا: نافية عاطفة: وهي أداة عطف، تفيد نفي ما بعدها ولكنها تقصر وتحصر المعنى على ما قبلها

وشروطها: ١ـ أنْ يسبقها كلام مثبت أو أمر ، ٢ـ أن لا تقترن بعاطف ، ٣ـ أنْ يتعاند متعاطفاها

٤ـ أن تدخل على مفرد أو شبه جملة

مثل: صادقتُ الأخيارَ لا الأشرارَ، اكتبْ بحثاً لا رسالةً

قال الشاعر: **ومَنْ جرّبَ الأيامَ عودّ نفسَه قراعَ الليالي لا قراعَ الكتائبِ**

قال الشاعر: **إذا شئت يوماً أنْ تسود عشيرةً فبالحلم سُدْ لا بالتسرعِ والشتمِ**

قال الشاعر: **هذا آوان العدوِ لا الإبطاءِ والمشيِ الوئيدَ**

قال الشاعر: **إنَّ الحمى لبنيهِ لا لغاصبهِ وليس للغصب علاّتٌ تبرره**

س: قال الشاعر: **لبسْنَ الوشيَ لامتجملاتٍ ولكن كي يَصُنَّ به الجمالا**

إذا أردت أن تجعل (لا) عاطفة فماذا تقول محافظاً على المعنى؟

س: قال الشاعر: **عمرُ الفتى ذكرهُ لا طولُ مدته وموته خزيه لا يومه الداني**

إذا كانت (لا) عاطفة في المرتين، فكيف توثق ذلك بالقاعدة ؟.

و ـ لا: زائدة لتوكيد النفي: وهي أداة تفيد توكيد النفي وتقويته وشروطها

١ـ أن تكون مسبوقة بـ نفي أو نهي ، ٢ـ أن تقع بعد واو العطف ٣ـ أن تدخل على مفرد أو شبه جملة

قال تعالى: "**وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾**العنكبوت: ٢٢"

قال تعالى: "﴿ **وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ﴿٢٢﴾** ﴾ فاطر: ٢٢"

قال تعالى: "**يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ**" [الطارق:١٠]

قال تعالى: "**وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا**" [النساء:٨٩]

س: قال الشاعر: **لا الهولُ يملأُ ناظريَّ ولا الردى عندي مريرٌ طعمهُ مرهــوبُ**
لا يمكن لك القول إنّ (لا) الثانية زائدة، فما تعليلك ؟ اجعلها زائدة
س: قال الشاعر: **لا الدارُ غيّرها بعدي الأنيسُ ولا بالدارِ لو كلمتْ ذا حاجةٍ صممُ**
لا يمكن أنْ تعدّ (لا) الثانية زائدة ، فما تعليلك؟
قال الشاعر: **وما تنفع الخيلُ الكرامُ ولا القنا إذا لـــم يكــن فــوقَ الكرامِ كرامُ**
بحذف مناسب اجعل (لا) الواردة في النص الشعري عاطفة

ز- لا: الداخلة على الاسم الواقع خبراً أو صفة أو حالاً:
تسمى (نافية غير عاملة)، ويجب تكرارها، وإنْ دخلت على الخبر أو النعت أو الحال لا تؤثر في إعرابه.
مثل:
١ - الداخلة على الخبر
قال الشاعر: **وأنتَ لا مرهقٌ ولا قلــــــقٌ والبـــدرُ مستوفزٌ ومنتقـــــلُ**
قال الشاعر: **وممطرَ الموتِ والحياةِ معـــاً وأنـتَ لا بـارقٌ ولا راعـــــــدْ**
قال الشاعر: **المؤمن الحقُ لا فضٌ فنهجره ولا ذميم فنخشى منه في المحن**
٢- الداخلة على النعت:
قال تعالى: **"إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ"** [البقرة: ٦٧]
قال تعالى: **"وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ"** [الواقعة:٣٢-٣٣]
٣- الداخلة على الحال:
قال الشاعر: **تغرّبَ لا مستعظماً غيرَ نفســه ولا قابـلاً إلاّ لخالقه حكمــــا**
قال الشاعر: **سأبكيك لا مستبقياً فيض عبرةٍ ولا طالبـاً بالصبرِ عاقبةَ الصبرِ**

ح- وقـد تـدخل (لا) بـين الجـار والمجـرور أو بـين الناصـب والمنصـوب أو بـين الجـازم والمجـزوم وتسمى (نافية غير عاملة، معترضة) وهي أداة تنفي ما بعدها دون أن تؤثر في إعرابه. مثل:
١- لا: الواقعة بين الجار والمجرور (نافية معترضة):
قال الشاعر: **أترجو أنْ تسودَ بلا عنــــاءٍ وكيفَ يسودُ ذو الدعةِ البخيـــلُ**
قال الشاعر: **تريد مهذباً لا عيبَ فيــــــه وهــــل عودٌ يفوحُ بلا دخـــانِ**
قال الشاعر: **ما الشوق مقتنعاً مني بذا الكمدِ حتى أكــونَ بـلا قلبٍ ولا كبـدِ**
٢- لا: الواقعة بين الناصب والمنصوب (نافية معترضة) :
قال تعالى: **"وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا"** [الإسراء: ٢٣]
ألاّ:(أنْ)المصدرية الناصبة المدغمة بـ(لا)النافية غيرالعاملة المعترضة بين الناصب والمنصوب.
قال تعالى: "﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ﴿٢٣﴾ ﴾ الحديد: ٢٣"
قال تعالى: **"وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ"** [الأنفال: ٣٩]
٣- لا: الواقعة بين الجازم والمجزوم (نافية معترضة):
قال تعالى: **"إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ"** [الأنفال: ٧٣]
إلا:(إن) الشرطية الجازمة المدغمة بـ (لا) النافية غير العاملة المعترضة بين الجازم والمجزوم.
قال الشاعر: **لمّا رأى الصبرَ مضراً بـــــه راحَ ومَـــــنْ لا يطقِ الذُلَّ راح**
قال الشاعر: **مَنْ يفعلِ الخيرَ لا يعدمْ جوازيه لا يذهبُ العُرفُ عنـد اللهِ والنـاسِ**
قال الشاعر: **ما أنسَ لا أنسَ خبازاً مررتُ به يدحو الرقاقةَ لمحَ العينِ بالبصـرِ**

ط ـ لا: النافية للجنس: وهي الداخلة على الجملة الإسمية، والعاملة عمل (إنَّ) بشرط:
١ـ أن يكون اسمها نكرة غير مفصول عنها بفاصل. ٢ـ أن يكون خبرها منفياً عن جنس اسمها.
فإن لم يكونا كذلك بطل عملها ووجب تكرارها وتسمى (نافية مهملة)
ملاحظة: النفي بـ لا النافية للجنس أبلغ وأكثر توكيداً من نفي الفعل المضارع بـ (لا)
قال تعالى: **"فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ"** [الأنبياء:٩٤]
قال تعالى: **"وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ"** [البقرة: ١٩٧]
قال تعالى: "﴿ **إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ** ﴿١٦٠﴾ ﴾ آل عمران: ١٦٠"
قال تعالى: **"لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ"** [البقرة:٢٥٦]
قال تعالى:"﴿ **مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ** ﴿٢﴾ ﴾ فاطر: ٢"

ولإعراب اسم (لا) النافية للجنس حالتان هما :
١ــ أن يكون اسم لا النافية للجنس مبنياً على ما ينصب به إذا كان مفرداً، أي لا مضافاً ولا شبيها بالمضاف. مثل: قال تعالى: **"ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ"** [البقرة:٢]
لا: نافية للجنس ، ريب: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب، والخبر محذوف تقديره (موجود)
ومثل قولنا : لا ضدين مجتمعان، لا متحدين مغلوبون، لا مجداتٍ خائباتٌ
٢ـ ويكون اسم لا النافية للجنس معرباً إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف
لا طالبَ حقٍ مخذولٌ، لا ذا أدبٍ نمامٌ
لا كاتماً سراً مذموم ، لا كريماً خلقه مُبغضٌ
لا مشكوراً سعيه نادم ، لا ساعياً في الخيرِ مردود
والشبيه بالمضاف: كل اسم مشتق عامل متعلق به شيء يتمم معناه

ملاحظات:
١ـ قد يحذف خبر لا النافية للجنس جوازا ويقدر بـ (موجود) نحو: لا ريبَ في أنّ الحقَ منتصرٌ
قال الشاعر: **لئن كانَ صعباً حملُك الهمَّ والأذى فحملُك مَنَّ الناسِ ـ لا شكَّ ـ أصعب**
قال الشاعر: **ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطـــلُ وكـــلُّ نعيـم ـ لا محـــالةَ ـ زائـلُ**
٢ــ يكون اسم لا النافية للجنس نكرة فإن دخلت على معرفة بطل عملها ووجب تكرارها وتسمى نافية مهملة. نحو:
قال تعالى: **" لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ"** [يس:٤٠]
قال الشاعـــر: **لا الـدارُ غيرّها بعدي الأنيسُ ولا بالدارِ لو كلمت ذا حاجةٍ صممُ**
س: قال الشاعر: **لا الهولُ يملأُ ناظري ولا الـــردى عنديَ مريرٌ طعمـــه مرهـوبُ**
وردت(لا)نافية مهملة علل إهمالها ثم اعد صياغة البيت لتكون عاملة عمل (إنَّ) مؤكدة لنفيها.

تدريبات على أنواع (لا) :

١ـ قال الشاعر: **لا زعزعتك الخطوبُ يا جبلُ وبالعدا حــلَّ لا بكَ العللُ**
وأنـــت لا مـــرهقٌ ولا قلقٌ والبدرُ مســتوفزٌ ومنتقـــلُ
لا خــــوفَ والجدُّ مقبل أبداً على الليالـــي وأنتَ مقتبـــلُ
وردت (لا) أكثر من مرة فما نوعها في كل مرة؟

٢ـ قال الشاعر: **لا تسهرَنَّ على يأسٍ تعانقه ما أهونَ العمرَ أنْ يمضي بلا أملِ**
ماذا تفيد (لا) الأولى معنى وعملاً؟ وما نوع (لا) الثانية؟

٣ـ أوضح الفرق بين كل تعبيرين تحتهما خط فيما يأتي:
لا داعيَ مستجابٌ، لا داعيَ شرٍ مستجابُ

٤ـ قال الشاعر: **لا يجتلي الحوراءَ من خدرها إلا فتـــى ميزانُـــه راجـــحٌ**
(لا يجتلي الحوراءَ) أسلوب نفي غير مؤكد، فكيف تؤكده بحرف بديل لما ذكر؟

٥ـ قال تعالى: "﴿ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلۡحَجِّۗ ﴾ البقرة: ١٩٧"
عين خبر (لا) النافية للجنس في الآية الكريمة، ثم اذكر لم جاء اسمها مبنياً؟

٦ـ اعرب البيت الآتي: **كيف النجاحُ وأنتم لا اتفاقَ لكم والعودُ ليسَ له صوتُ بلا وترِ**

٧ـ قال الشاعر: **ونادوا يالعمـرو لا تفرّوا فقلنا لا فـــرارَ ولا صـدودا**
في الشطر الثاني تكررت (لا) مرتين، فما نوعها في كلّ مرة؟

٨ـ قال تعالى:"﴿ لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡتَكۡبِرِينَ ﴾النحل:٢٣"
وردت (لا) في الآية الكريمة مرتين فما نوعها في كل مرة؟ وما اثرها الإعرابي؟

٩ـ نقول: (لا رعياً لكم) ونقول (لا رعيَ لكم) فما نوع (لا) في الجملتين؟

١٠ـ قال الشاعر: **قدمت على الكريم بغير زادٍ من الأعمال ذا ذنبٌ عظيمٌ**
انفِ ما تحته خط بـ (لا) محافظاً على المعنى ومبيناً نوعها

١١ـ أوضح الفرق بين كل تعبيرين تحتهما خط:
لا يخذلْ أحدُكم أخاهُ ، أخوانُ الصدقِ لا يخذلُ أحدُهم أخاهُ

١٢ـ قال الشاعر: **ولا ترى فيَّ غيرَ الصبرِ منقصةً ومـــا سواه فإنَّ اللهَ يكفيني**
اجعل النفي الوارد في البيت مؤكداً

١٣ـ قال الشاعر: **لا شيءَ أسرعُ مِن تقلبِ مَنْ له إذنٌ تسمّعه الـــذي لا يسمـعُ**
وردت (لا) مرتين في البيت، فأيهما تحمل قوة في التعبير؟ ولماذا؟

١٤ـ قال تعالى: **"مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ"** الاعراف/١٢

"﴿ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرٗا مِّثۡلَنَا ﴾ هود: ٢٧"

"وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ" يوسف / ٣٣

ما الفرق بين (ألاّ، إلاّ، إلاّ) في الآيات الكريمات ؟

١٥ـ قال الشاعر: **وما كنتَ إلاّ شطرَ قلبي حافظاً ذمامي وهل يبقى الفؤادُ بلا شطر**
في النص الشعري نفي ضمني، حولّه إلى نفي ظاهر مستخدماً لام الجحود مرة و(لا) النافية العاملة المؤكدة لنفيها مرة أخرى.

١٦ـ قال الشاعر: فلا هجره يبدو وفي اليأس راحة ولا وده يصفو لنا فنكارمه
ا. وردت (لا) نافية مهملة علل سبب إهمالها
ب. اعد صياغة الشطر الأول لتجعل (لا) عاملة عمل الحرف الناسخ

٣- ما النافية:

أ- ما: حرف نفي غير عامل في الفعل:

١- ما نافية للفعل الماضي: تدخل على الفعل الماضي، وتنفي الزمن الماضي، وتسمى(حرف نفي غير عامل) نحو:

قال تعالى: **"مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ"** [المائدة: ١٩]

قال تعالى: **"وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ"** [الحج: ٧٨]

قال تعالى: "﴿ **وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ** ﴿١١٨﴾ ﴾ النحل: ١١٨"

قال تعالى: **"وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ"** [يس:١٥]

قال الشاعر: **ما كنتُ أحسبُ قبل دفنك في الثرى أنَّ الكواكبَ في الترابِ تغورُ**

قال الشاعر: **ما عدتُ أذكر والحرائقُ في دمي كيف التجأتُ أنا إلى زنديه**

٢- ما نافية للفعل المضارع: تدخل على الفعل المضارع وتسمى (حرف نفي غير عامل) ويبدو أنها عند دخولها على الفعل المضارع تخلصه للحال (من حيث الدلالة الزمانية) نحو:

قال تعالى:**"وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ"[يوسف:٥٣]**

قال تعالى: **"وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ"** [لقمان: ٣٤]

قال تعالى: **"وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ"** [البقرة: ٢٧٢]

قال تعالى: **"وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ"** [البقرة: ٢٦٩]

قال تعالى: "﴿ **مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ** ﴿٥﴾ ﴾ الحجر: ٥"

س وزاري:قال الشاعر:**أشكو النوى ولهم من عبرتي عجب كذاك كنتُ وما أشكو سوى الكللِ**

"ما أشكو" أسلوب نفي ، فكيف تثبته واضعاً دلالته الزمانية؟

س وزاري قال تعالى: "**لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾**ص: ٨٥ - ٨٦"

ما صفة الأداة في (ما أسألكم) وهل يمكنك استعمال(الآن)معها في غير الآية الكريمة؟ لماذا؟

ب - ما: نافية عاملة عمل ليس "حجازية"

تدخل على الجملة الإسمية ، وتسمى حجازية ، لأنها تعمل في لغة أهل الحجاز ، بخلاف قبيلة تميم، ونزلت في القرآن الكريم وهي عاملة عمل ليس فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، وهي تنفي اتصاف اسمها بخبرها من حيث المعنى.

وهي لا تعمل عند أهل الحجاز إلا بشروط منها:

١- أن يتقدم اسمها على خبرها. ٢- ألا ينتقص نفيها بـ (إلا)

قال تعالى: **"مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ"** [يوسف: ٣١]

قال تعالى: **"مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ"** [المجادلة:٢]

قال تعالى: **"مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ"** [الحاقة:٤٧]

قال الشاعر: **وما كلُّ مَنْ يبدي البشاشةَ كائناً أخاك، إذا لم تلفهِ لك مُنجدا**

قال الشاعر: **ما ربعُ مية معموراً يطيفُ به غيلانُ أبهى ربى من ربعها الخرب**

ملاحظة١: يكثر اقتران الباء الزائدة بخبر (ما الحجازية) لتوكيد النفي: نحو:

قال تعالى: **"وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ"** [فصلت:٤٦]

قال تعالى: **"وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ"** [البقرة:٧٤]

قال تعالى: **"وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ"** [البقرة:٨]

قال تعالى: **"وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ"** [العنكبوت:٢٣]

قال الشاعر: **فلا تأمنَنَّ الدهرَ حراً ظلمته فما ليلُ مظلوم كريم بنائم**

قال الشاعر: **اقصر فؤادي فما الذكرى بنافعةٍ ولا بشافعةٍ في ردِ ما كانا**

ملاحظة٢: تدخل (مِن) الزائدة على اسمها لتوكيد النفي بشرط أَنْ يكون نكرةً نحو:
قال تعالى: **"مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ"** [الحاقة:٤٧]
ما من سبيلٍ إلى لقائك،من:حرف جر زائد سبيلٍ: اسم(ما الحجازية)مجرور لفظاً مرفوع محلاً

ج ـ ما: نافية مهملة:

وتكون (ما) نافية مهملة إذا لم يتوافر فيها الشرطان المذكوران، فهي تهملُ إذا تقدم الخبر على المبتدأ أو إذا انتقض نفيها بـ (إلا) نحو:
قال تعالى: **"وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ"** [العنكبوت:٦٤]
قال تعالى: **"مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا"** [يس:١٥]
قال تعالى: **"وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ"** [آل عمران: ١٤٤]
قال الشاعر: **وما بعضُ الإقامةِ في ديارٍ   يُهانُ بها الفتى إلا بلاءُ**
فـ (ما) في النصوص المتقدمة (نافية مهملة) لانتقاض نفيها بـ (إلا)
قال الشاعر: **فقالت يمينُ اللهِ ما لكَ حيلةٌ   وما إنْ أرى عنك الغوايةَ تنجلي**
قال الشاعر: **اسلمْ يزيدُ فما في الدينِ من أودٍ   إذا سلمتَ وما في الملكِ من خللِ**
قال الشاعر: **لا تخطئي حدَّ العُلا   ما للمعالي من حدود**
قال الشاعر: **ما لي إليك وسيلةٌ إلا الرجا   وجميل عفوك ثم إني مسلمُ**
فـ (ما) في النصوص المتقدمة (نافية مهملة) لتقدم الخبر على المبتدأ
س وزاري: قال تعالى: **"مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ"** [النساء: ١٥٧]
ما نوع أداة النفي في الآية الكريمة؟ علل ذلك.
س وزاري: قال تعالى: "﴿ **قَالُواْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ** ٧٩ ﴾ هود: ٧٩"
ما نوع (ما) ولماذا؟ اعرب ما تحته خط
س وزاري: قال الشاعر: **وما هو إلا درةٌ لم أجدْ لها   سواك بجودٍ يغتدي فيضُه بحرا**
اجعل (ما) حجازية بتعبير مؤكد ضمن النص
س وزاري : قال الشاعر: **فلمّا كتمتُ الحبَّ قالت لشدّما   صبرتَ وما هذا بفعلِ شجي القلبِ**
(ما) الواردة في الشطر الثاني عاملة، فكيف تجعلها مهملة ؟ طبق ذلك بأكثر من قاعدة .

أنواع (ما) غير النافية:

وهي على أنواع وتفهم من سياق الكلام والقرائن.
١ـ ما: اسم استفهام: نستفهم به عن غير العاقل واجناسه وصفاته، وللسؤال عن صفة من يعقل وإذا قدرت بمعنى "أي شيء" نحو:
قال تعالى: **"وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى"** [طه:١٧]
قال تعالى: **"فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ"** [المدثر: ٥٠ ـ٥١]
قال تعالى: **"وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ"** [النمل: ٢٠]
قال تعالى: **"مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ"** [إبراهيم:٥٢]
٢ـ ما: شرطية جازمة: وتحتاج إلى فعل شرط وجواب، ويصح أن تقدر بـ (إن) الشرطية
قال تعالى: **"وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ"** [البقرة:٢١٥]
قال تعالى: **"مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ"** [فاطر:٢]
قال تعالى: **"قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ"** [سبأ:٤٧]
قال تعالى: **"وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ"** [الشورى:٣٠]

٣ـ ما: اسم موصول: تقدر بـ (الذي) وتعرب بحسب موقعها، وتحتاج إلى صلة الموصول، وجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
قال تعالى: "**إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآَتٍ**" [الأنعام: ١٣٤]
قال تعالى: "﴿ **مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ** ﴿٩٦﴾ ﴾ النحل: ٩٦"
قال تعالى: "**فَإِنْ آَمَنُوا بِمِثْلِ مَا آَمَنْتُمْ بِهِ**" [البقرة: ١٣٧]
قال تعالى: "﴿ **وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ** ﴿٨﴾ ﴾ هود: ٨"
قال تعالى: "**لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ**" [البقرة:٢٨٤]
قال تعالى: "**قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا**" [الأعراف:٣٧]
ملاحظة: ١- حيث وقعت (ما) قبل (ليس) أو (لم) أو (لا) أو بعد (إلا) فهي موصولة غالباً
قال تعالى: "**قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ**" [المائدة:١١٦]
قال تعالى: "**عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ**" [العلق:٥]
قال تعالى: "**قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ**" [البقرة:٣٠]
قال تعالى: "**قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ**" [البقرة: ٣٢]
٢- عود الضمير على (ما) يرجح كونها موصولة وليست مصدرية .
قال تعالى: "**فَإِنْ آَمَنُوا بِمِثْلِ مَا آَمَنْتُمْ بِهِ**" [البقرة: ١٣٧]
الضمير الهاء في (به) يعود على (ما)
٣ـ حيث وقعت (ما) بين فعلين سابقهما (علم أو دراية أو نظر) احتملت أن تكون موصولة أو استفهامية، نحو:
قال تعالى: "**وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ**" [البقرة: ٣٣]
قال تعالى: "**وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ**" [الأحقاف: ٩]
قال تعالى: "**وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ**" [الحشر: ١٨]
٤ـ ما المصدرية: وهي حرف مصدري، تكون هي وما بعدها مصدراً مؤولاً له محل من الإعراب وهي تختص بالدخول على الجملة الفعلية. نحو:
قال تعالى: "**إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا**" [القصص:٢٥]
المصدر الصريح (سقيك) والمصدر المؤول من (ما والفعل) في محل جر بالإضافة
قال تعالى: "**فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا**" [السجدة: ١٤]
قال تعالى: "**يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ**" [الأنفال:٦]
قال تعالى: "**سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ**" [الأنعام: ١٠٠]
قال تعالى: "**ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ**" [التوبة: ١١٨]
قال تعالى: "﴿ **إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ** ﴿١٥﴾ ﴾ طه: ١٥"
قال تعالى: "﴿ **وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ كَمَا ءَامَنَ ٱلنَّاسُ** ﴿١٣﴾ ﴾ البقرة: ١٣"
قال الشاعر: **يسرُّ المرءَ ما ذهبَ الليالي وكـــانَ ذهابُهنَّ له ذهابـــا**
٥ـ ما مصدرية ظرفية: تدل على الدوام والاستمرار، ومصدرها الصريح يعرب نائباً عن ظرف الزمان، ولغرض التعرف عليها يصح تقديرها بـ (طالما) نحو:
قال تعالى: "﴿ **خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ** ﴿١٠٧﴾ ﴾ هود: ١٠٧"
قال تعالى: "﴿ **وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا** ﴿٣١﴾ ﴾ مريم: ٣١"
قال تعالى: "**إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ**" [هود:٨٨]

قال الشاعر: **حليف الندى ما عاشَ يرضى به الندى وإنْ ماتَ لم يرضَ الندى ببديل**
قال الشاعر: **واذكركم ذكـــرَ المحبِّ حبيبَـــه على النأي ما هبتْ صبا وجنوبُ**
قال الشاعر: **أجارتنـــا إنَّ الخطـــوبَ تنـــوبُ وإنـــي مقيـــمٌ مـــا أقامَ عسيبُ**
قال الشاعر: **يعيشُ المرءُ مـــا آستحيا بخيـــرٍ ويبقـى العـــودُ ما بقي اللحاءُ**
٦ـ **ما تعجبية:** وهي نكرة تامة بمعنى شيء، مبنية على السكون، تلازم صيغة (ما أفعله)
نحو: ما أروعَ المنظرَ، ما أقوى الحقَّ، ما أجملَ السماءَ، ما اعدلَ القاضيّ!
قال الشاعر: **أكرِم بقومٍ يزينُ القولَ فعلُهــم مـا أقبحَ الخلفَ بين القول والفعلِ**
قال الشاعر: **لا تَسهرَنَّ على يأسٍ تعانقـــه مـا أهونَ العمرَ أنْ يمضي بلا أملِ**
قال الشاعر: **ما أقبحَ التفريطَ في زمن الصبّا فكيف به، والشيبُ للرأسِ شامـلُ**
٧ـ **ما الزائدة الكافة:**
أ- تدخل على إن وأخواتها فتكفها عن العمل وتسوغ لها الدخول على الجمل الإسمية والفعلية
قال تعالى: **"إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ"** [الحجرات:١٠]
قال تعالى: "﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾﴾ فاطر: ٢٨"
ب ـ تدخل على الأفعال (طالَ، شدَّ، كثر، قصر، قلَّ) فتكفها عن رفع الفاعل
قال الشاعر: **ولمّا كتمتُ الحبَّ قالت لشدّما صبرتَ وما هذا بفعل شجي القلبِ**
ج- تدخل على حرف الجر الشبيه بالزائد (رُبَّ) فتكفه عن عمل الجر وتسوغ له الدخول على الأسماء والأفعال "رُبَّما"
قال الشاعر: **ربما تجزعُ النفوسُ من الأمرِ لــه فُرجـة كحـلِ العقـالِ**
٨ـ **ما الزائدة للتوكيد:** حرف زائد للتوكيد، وحذفها لا يخل بالجملة ومن مواطن زيادتها
أ ـ إذا توسطت بين الجار والمجرور نحو:
قال تعالى: **"عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ"** [المؤمنون:٤٠]
قال تعالى: **"فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ"** [آل عمران: ١٥٩]
ب ـ إذا اتصلت بأدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة نحو:
قال تعالى: **"أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى"** [الإسراء: ١١٠]
قال الشاعر: **إذا ما بدتْ من صاحبٍ لك زلة فكـنْ أنتَ محتالاً لزلته عـذرا**
ج ـ إذا توسطت بين المضاف والمضاف إليه نحو:
قال الشاعر: **احبُّ بغدادَ والمقامَ بهـــا مـــن بعد مـــا خبرةٍ وتجريب**
قال الشاعر: **وكلانا دونَ مـــا حبٍ نـــرى أنَّ كـــلَّ العمرِ لا يعدلُ شيّا**
قال الشاعر: **من غيرِ ما سقمٍ ولكن شفني همٌ أراهُ قـد أصـــابَ فـؤادي**
ء ـ إن الشرطية الجازمة المدغمةَ بـ (ما) الزائدة للتوكيد (إمّا) نحو:
قال تعالى: **"وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ"** [الأنفال: ٥٨]

تدريبات على أنواع (ما):

١ـ قال تعالى: "**وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ**" [الشورى: ٣٠]

وردت (ما) في الآية الكريمة مرات متعددة فما نوعها في كل مرة؟

٢ـ قال تعالى: "**وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ**" [الجاثية:٣٢]

وردت (ما) ثلاث مرات، فما نوعها في كل مرة؟

٣ـ قال الشاعر: **بنفسي تلك الأرض ما أطيبَ الربى وما أحسنَ المصطافَ والمتربعا**

أـ فيما تحته خط وردت (ما) فما نوعها؟ وكيف توجه إعرابها ؟

ب ـ إذا قلنا (ما أطيبُ الربى) فكيف تعرب الجملة؟

٤ ـ عين نوع الأسلوب فيما يأتي ثم اعرب (ما) التي تكررت مرتين:

ما أمضى السيوفِ، ما أمضى السيوفَ

٥ـ قال الشاعر: **ظلمةٌ ما إنْ بها من كوكب غيرُ أنفاسٍ ترامى بالشـرر**

اعرب ما تحته خط

٦ـ قال الشاعر: **ألستَ ترى الخطوبَ لها رواح عليك بصرفها ولها بكـورُ**

"ألست ترى الخطوب" أسلوب نفي كيف تصوغ العبارة لو استبدلت بأداة النفي ما يشبهها معنى وعملاً.

٧ـ (هل أنا إلا يدٌ أدماها سوارها وجبين عضّه إكليله)

اجعل النفي الضمني ظاهراً بأداة عاملة وبتعبير مؤكد

٨ـ قال الشاعر: **أرى العيشَ كنزاً ناقصاً كلَّ ليلةٍ وما تنقصِ الأيامُ والدهـرُ ينفدِ**

لعمرك إنَّ الموتَ ما أخطأ الفتى لكا لطولِ المرخى وثنياهُ باليـدِ

فما لي أراني وابن عمي مالكاً متى أدنُ منه ينأَ عني ويبعـدِ

يلوم وما أدري علامَ يلومنـي كما لامني في الحي قرطُ بن معبدِ

ما نوع (ما) الواردة في النص الشعري آنف الذكر؟

٩ـ وردت (ما) في النصوص القرآنية الكريمة الآتية، بين نوع كل منها وعملها إن كانت عاملة.

أـ قال تعالى: "**إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ**" [الأنعام: ١٣٤]

ب ـ قال تعالى: "**وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى**" [النجم:٣-٤]

ج ـ قال تعالى: "**وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ**" [الحج: ٧٨]

١٠ـ قال تعالى: "**فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ**" [النحل: ٧١]

ما نوع (ما) التي وردت مرتين؟

١١ـ قال تعالى: "**تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ**" [المسد: ١-٥]

لـ (ما) في قوله تعالى: "**مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ**" معنيان، فكيف تعربها فيهما؟

١٢ـ قال تعالى: "**وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ**" [هود: ٨]

أي معنى تحمل (ما) التي وردت مرتين؟

١٣ـ قال تعالى: "**وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾**" فاطر:٢٢ - ٢٣".

ما نوع (ما) الواردة في الآية الكريمة مرتين؟

١٤ـ قال تعالى:" ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾ ﴾ الليل:١٩ - ٢١"
كيف تعرب ما تحته خط؟
١٥ـ قال الشاعر: **يا قلبُ ما لي أراكَ لا تقرُ إياك أعني وعندك الخبر**
اعرب (ما) معززاً ذلك بالقاعدة
١٦ـ قال تعالى:" وَمَآ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾ يوسف: ١٠٣ - ١٠٤"
أـ وضح نوع (ما) الأولى ب ـ اعرب ما تحته خط
١٧ـــــ قـــال تعـــالى: " ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَرَزَقَنِى مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ ۚ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ۚ ﴿٨٨﴾ ﴾ هود: ٨٨"
وردت (ما) ثلاث مرات، ما نوعها في كل مرة؟
١٨ـ قال تعالى:"**وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا**" [النجم: ٢٨]
أـ ما نوع (ما) ولماذا؟
ب ـ اعرب ما تحته خط
١٩ـ قال تعالى: "**يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ**" [الطارق:٩- ١٤]
وردت (ما) مرتين، فما نوعها في كل مرة ولماذا؟
٢٠ـ قال الشاعر: **عجبتُ لسعي الدهر بيني وبينها فلمّا انقضى ما بيننا سكنَ الدهرُ**
وليست عشياتُ الحمى برواجع لنا أبداً ما أورقَ السلمُ النضرُ
وإني لآتيها لكيما تثيبني وأوذنها بالهجر ما وضحَ الفجرُ
فما هو إلا أنْ أراها فجاءة فأبهت لا عرفٌ لدي ولا نكرُ
تكاد يدي تندى إذا ما لمستها وينبت في أطرافها الورق الخضرُ
وردت (ما) ست مرات. فما نوعها في كل مرة؟
٢١ـ قال الشاعر: **ماذا البهاءُ ولا ذا النورُ من بشرٍ ولا السماحُ الذي فيه سماحُ يدِ**
اعرب الشطر الأول

٤ـ إنْ: نافية غير عاملة:

أـ تدخل على الفعل الماضي والفعل المضارع فتنفيهما ولا تؤثر فيهما اعرابيا وتسمى نافية غير عاملة ، والكثير فيها أن تأتي مع (إلا) نحو:
قال تعالى: "**إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى**" [التوبة: ١٠٧]
قال تعالى: "**وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا**" [الإسراء: ٥٢]
قال تعالى: "**إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا**" [الكهف:٥]
قال تعالى: "**إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا**" [النساء:١١٧]
ب- وقد تدخل على الجملة الاسمية فتكون نافية مهملة (غالباً)وتأتي معها (إلا) كثيراً نحو:
قال تعالى: "**وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ**" [فاطر: ٢٤]
قال تعالى: "**إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا**" [المؤمنون:٣٧]
قال تعالى: "**إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ**" [الملك:٢٠]
قال تعالى: "**إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ**" [الشورى: ٤٨]
قال تعالى: "**مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ**" [يوسف:٣١]
جـ ـ وقد تدخل على الجملة الاسمية فتكون حرف نفي من المشبهات بـ (ليس) فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبراً لها وتنفي اتصاف اسمها بخبرها من حيث المعنى،

وبشروط (ما الحجازية) وهي:١ـ أن يتقدم اسمها على خبرها ،٢ـ ألا ينتقض نفيها بـ (إلا) :
قال الشاعر: **إنْ هو مستولياً علـــى أحـدٍ إلا علـــى أضعف المجانيـن**

قال الشاعر: **إنِ المرءُ ميتاً بانقضاءِ حياته ولكنْ بأنْ يُبغى عليـــه فيخذلا**

فائـدة١: وردت (إنْ) النافية في القرآن الكريم في (١١٠) آية، كلها مقترنة بـ (إلا) عدا سبع آيات هي قوله تعالى:

١ـ **"إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا"** [يونس:٦٨]
٢ـ **"وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ"** [الأنبياء:١٠٩]
٣ـ **"وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ"** [فاطر:٤١]
٤ـ **"وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ"** [الأحقاف: ٢٦]
٥ـ **"وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ"** [إبراهيم:٤٦]
٦ـ **"قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ"** [الجن:٢٥]
٧ـ **"وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ"** [الأنبياء:١١١]

فائدة رقم (٢): ترد (إن) للمعاني الآتية:
١ـ حرف نفي غير عامل (غالباً)والكثير فيها أن تأتي(إلا) معها كما مرت في النصوص أعلاه.
٢ـ حرف زائد للتوكيد إذا وقعت بعد (ما) النافية نحو قول الأعشى:

فما إنْ على قلبه غمرةٌ وما إنْ بعظمٍ له مِن وَهَنْ

٣ـ حرف شرط جازم لفعلين، وتحتاج إلى فعل شرط وجواب شرط نحو:
قوله تعالى: **"بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ"** [هود:٨٦]
٤ــ إن مخففة من (إنّ) والكثير في كلام العرب إهمالها وتحتاج إلى لام فارقة بينها وبين إن النافية، نحو قوله تعالى: **"إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ"** [طه:٦٣]

س وزاري: ٢٠٠٠/١

١ـ قال تعالى: "﴿وَلَئِن زَالَتَآ إِنۡ أَمۡسَكَهُمَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ﴿٤١﴾﴾ فاطر: ٤١"
أـ وردت (إن) في النص القرآني مرتين، ميز أحداهما عن الأخرى
ب ـ كيف تعرب (من أحدٍ)؟
٢ـ قال الشاعر: **ردّي عليَّ الصبا إنْ كنت فاعلةً إنَّ الهوى ليسَ من شأني ولا أربي**
اعرب ما تحته خط؟

٥ـ لات: وهي من حروف النفي التي تعمل عمل (ليس) ولكنها تختلف عنها بـ:
١ـ إن (لات) تليها ألفاظ الزمان كالحين والوقت والساعة والأوان وغيرها
٢ـ لا يذكر بعدها إلا أحد معموليها وفي الغالب يذكر خبرها المنصوب، ويحذف اسمها
قال تعالى: **"فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ"** [ص:٣]
قال الشاعر: **شابَ رأسي ولاتَ حينَ مشيبٍ وعجيبُ الزمانِ غيرُ عجيبِ**
قال الشاعر: **ندمَ البغاةُ ولاتَ ساعةَ مندمٍ والبغي مرتعُ مبتغيهِ وخيمُ**
قال الشاعر: **ولتعـرفَنَّ خلائقاً مشمولــةً ولتندمنَّ ولاتَ ساعةَ مندمِ**
كيف نعرب (ولاتَ ساعةَ مندمِ)؟
الواو: حالية، لاتَ: حرف نفي من المشبهات بـ ليس، واسمها محذوف تقديره (الساعةُ) ساعةَ: خبرها منصوب وهو مضاف، مندمٍ: مضاف إليه مجرور.
فائدة رقم (١) إنْ دخلت (لات) على غير اسم زمان كانت مهملة، لا عمل لها، نحو:
قال الشاعر: **لهفي عليك للهفةٍ من خائفٍ يبغي جوارك حين لاتَ مجير**
لاتَ: حرف نفي مهمل، مجيرُ: مبتدأ مرفوع والخبر محذوف تقديره (له)

فائدة رقم (٢): يجوز أن يكون اسمها وخبرها محذوفين، نحو:
قال الشاعر: **لقد تصبرتُ حتى لاتَ مصطبرٍ فالآن أقحمُ حتـــى لاتَ مقتحـــمِ**
التقدير: لاتَ وقت مصطبرٍ، لاتَ وقتَ مقتحمِ
فائدة رقم (٣) :(لات) حرف جر، وهي لغة شاذة كما قال ابن جني في الخصائص

تدريبات على (لات):

س وزاري: قال الشاعر: **فلاتَ ساعةَ عتب يا احبتنا وليتكم لم تغيبوا عن مآقينا**
إذا علمت أن (لات) من المشبهات بـ (ليس) فبماذا تختلف عنها؟ وأين تجد اسمها؟ وما الفرق بين (لاتَ) و(ليت) في العمل؟
س وزاري: قال الشاعر: **طرقتكَ صائدةُ القلوبِ وليس ذا وقتَ الزيارةِ فارجعي بسلام**
اعد صوغ النفي ليكون أوجز
س وزاري: قال الشاعر: **لأجعلّنَّ سماءَ الكفر شاحبةً فقد تصبرتُ حتى لاتَ مصطبرِ**
دل على أسلوب النفي في البيت، ثم اذكر اسمها وخبرها
س وزاري: قال الشاعر: **وسعيتُ نحوك في عظيم محبةٍ مـا راعني منهـــــا <u>أوانُ ضيــاعِ</u>**
اجعل ما تحته خط ركنا لجملة منفية وبأداة نفي مناسبة.
س وزاري: قال الشاعر: **تركَ الناسُ لنا أكتافَهم وتولوا لاتَ لـــم يُغنِ الفرارُ**
فقدت (لات) شروط أعمالها في البيت إذ لم يذكر أحد معموليها اجعلها عاملة.
س قال الشاعر: **ما زماني زمانَ لعبٍ ولهو بل هو الجدُ لا خمولُ الرجالِ**
لو قدر للشاعر أن ينفي صدر البيت بـ (لات) بدلاً من (ما) فماذا تراه يقول؟

٦- <u>لم</u>: حرف نفي وجزم وقلب مختص بالدخول على الفعل المضارع
النفي: تحويل الكلام من مثبت إلى منفي.
الجزم: قطع الحركة أو الحرف عن الفعل المضارع باعتباره فعلاً معربا
القلب: تحويل دلالة الفعل المضارع من الحال والاستقبال إلى الماضي بشرط أن لا يقع بعد (إذا).
قال تعالى: **"فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ"** [الأنفال:١٧]
قال الشاعر: **لم أرضَ بالعيشِ والأيامُ مقبلةٌ فكيف أرضى وقد ولتْ على عجلِ**
ملاحظة: (لم) لا تقع في جواب القسم ، بينما ما النافية تقع في جواب القسم .
س وزاري ١/٩٤قال الشاعر: **وما هو إلا درة لم أجدْ لها سواك بجودٍ يغتدي فيضه بحرا**
كيف تستبدل بـ (لم) أداة أخرى تكون واقعة في جواب قسم؟
ج/ واللهِ ما وجدتُ لها
س وزاري: **أيصح أن نقول: واللهِ لم تطلبْ أهواؤنا بدلاً عنكم؟ ولمَ؟**
س وزاري: **فلست مصاحباً يوماً بخيلاً وما لمتُ البخيلَ على اجتنابي**
بم يختلف النفي بـ (لم) عن النفي بـ (ما)؟
س وزاري: **عجبت لها أنى يكون غناؤها فصيحاً ولم تفغر لمنطقها فما**
ماذا عليك أن تقول لو استبدلت بأداة النفي (لم) أداة النفي (ما)؟
س وزاري: قال تعالى: "﴿ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ ﴾ العلق: ١٤"
ما أداة النفي الواردة في النص؟ وبم تختلف عن (ما) النافية الداخلة على الفعل؟
س وزاري : قال الشاعر: **اذا المرء لم يكفف عن الناس شره فليس له ما عاش منه مصالح**
كيف تستبدل بـ (لم) اداة نفي واقعة في جواب قسم محافظا على الزمن ؟ .

٧- **لمّا**: حرف نفي وجزم وقلب، وهو حرف يختص بالفعل المضارع أيضاً فيجزمه وينفيه، ويقلب دلالته إلى الماضي إلا أن منفيها مستمر النفي إلى الحال، كما تفيد توقع حصول المنفي نحو:
قوله تعالى: **"قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ"**[الحجرات:١٤]

ملاحظة رقم١: لما: هي لنفي (قد فعل) نقول: (لما يفعل)

قد شاركَ محمد في الامتحان ← لما يشارك محمد في الامتحان

ملاحظة رقم ٢: ترد (لما) ظرفية حينية، أداة شرط غير جازمة، وذلك إذا دخلت على فعل ماض نحو:

قال الشاعر: **لما سعينا فما رقت عزائمنـــا عما نروم ولا خابت مساعينـــا**

قال الشاعر: **فيا عجبا للقلبِ كيف اعترافه وللنفسِ لما وطنت كيف ذلـتِ**

س وزاري ١/٢٠٠٥

قال الشاعر: **فيا لكنزٍ شكت منا جواهره وضاعَ عن نفسه لمَا أضعناهُ**

لا تُعد (لما) الواردة في النص جازمة ، وثق ذلك.

س وزاري ١/٢٠٠٢ قال تعالى: "﴿بَلْ كَذَّبُوا۟ بِمَا لَمْ يُحِيطُوا۟ بِعِلْمِهِۦ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ ﴿٣٩﴾﴾ يونس: ٣٩"

(لم) و(لما) في الآية الكريمة كلاهما أداة نفي وجزم وقلب، فماذا تجد بينهما من فروق؟

س وزاري: ٢/٢٠٠٢

أوضح الفرق بين كل تعبيرين تحتهما خط فيما يأتي

١- لمّا اعتذروا إليّ صفحت عنهم ، لمّا يصطلح المتخاصمان بعدُ

٢- إن هذا إلا سحر مبين ، ما إنْ يهونُ شعب موحد الصفوف

٨ـ **لـن**: حـرف نفـي ونصـب واسـتقبال ، تنفـي المسـتقبل نفيـاً مؤكـداً، وتنصـب الفعـل المضـارع بعدها، وهي لنفي: (سوف يفعل، أو سيفعل، أو يفعل غداً)

قال تعالى: **"لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ"** [آل عمران: ٩٢]

قال تعالى: **"قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا"** [المائدة:٢٤]

قال تعالى: **"وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا"** [الكهف:٥٧]

ملاحظة رقم (١): الفرق بين (لن) و(لا) الداخلة على الفعل المضارع:

١- إن (لا) تنفي الحاضر والمستقبل ولا تنفي أحدهما إلا بقرينة،أما (لن) فتنفي المستقبل بلا قرينة.

٢- إن (لا) إذا نفت المستقبل كان نفيها غير مؤكد، أما (لن) فنفيها مؤكد.

س وزاري: قال الشاعر: **ولي همةٌ لا تطلب المالَ للغنى ولكنها منك المـودة تطلبُ**

لو أن الشاعر قال (لا تطلب المال في غدٍ) فكيف تنفي العبارة مؤكدة وموجزة؟

س وزاري: قال الشاعر: **ولا أفرطُ في حقٍ غداً ليدٍ فضلى أما يعرف الإحسانَ إنسانُ**

في الشطر الأول نفي غير مؤكد، فكيف تؤكده بتعبير أوجز؟

س وزاري: قال الشاعر: **سأبكيك ما فاضت دموعي وحسبُكَ مني مـــا تكنُّ الجوانحُ**

أ - انفِ ما تحته خط بأداة مناسبة مراعياً الدلالة الزمانية للأداة .

ب - ما نوع (ما) الواردة في الشطر الأول؟

س وزاري: **(فو الله لا ألقى الزمانَ بذلةٍ)**

لِمَ لا يصلح إدخال(لن) بدل (لا) لتوكيد النفي؟ وكيف تؤكده محافظاً على القسم مغيراً ما يلزم؟

س وزاري: انفِ الجملة الآتية بأداة مناسبة **(سيصونُ سرَّه في صدره).**

ملاحظة رقم (٢): لن ولم لا يقعان في جواب القسم إلاّ نادراً، كقول الشاعر:

واللهِ لن يصلوا إليك بجمعهم حتى أوسدَ فـــي الترابِ دفينا

٩ـ لام الجحود: في اسلوب النفي الصريح تركيبٌ ترد فيه (لام)، تنصب الفعل المضارع بعدها تُسمى بـ (لام الجحود)، وهي تفيد توكيد النفي، ويشترط فيها:

١ـ أنْ يسبقها كون منفي. (ما كانَ، لم يكن) حصراً

٢ـ أنْ يأتي بعدها فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة وجوباً.

قال تعالى: **"وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ "** [الأنفال/٣٣]

قال تعالى:**"وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ "** [فاطر/٤٤]

قال تعالى:**"إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا "** [النساء/١٦٨]

س وزاري: قال الشاعر: **حبّذا الوردُ على أفنانه   لم أكنْ اقطفُ منه ما نَضر**

في النص نفي غير مؤكد، فبأي حرف تؤكده؟ وكيف تصوغ العبارة؟

س وزاري قال الشاعر: **ما كنتُ أذخرُ في فداك رغيبةً   لو كانَ يرجع ميتٌ بفداءِ**

أكد النفي الوارد في البيت، ذاكراً الشروط التي تستدعي التوكيد.

س وزاري: **وما كنت أدري قبل عزةَ ما البكا   ولا موجعاتِ القلبِ حتى تولتِ**

كيف تؤكد نفي (ما)؟

س وزاري : قال الشاعر: اتاك بقول لم اكن لاقوله   ولو كبلت في ساعدي الجوامع

ما نوع اللام ؟ وما فائدتها ؟ وما اعراب الفعل بعدها ؟

١٠ـ غير: اسم يدل على نفي الاسم الذي يأتي بعده (المضاف إليه)، ويعرب بحسب موقعه في الجملة ويكون ملازما للإضافة ، بشرط ألاّ يقدر بـ (إلاّ) نحو:

قال تعالى: "﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ ﴾ المعارج: ٢٨"

قال تعالى:**"وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ "** [الزخرف/١٨]

قال تعالى:**"أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ "** [النور/٦٠]

قال تعالى:" ﴿ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ ﴾ القلم: ٣"

قال تعالى: **"ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ"** [هود/٦٥]

قال الشاعر: **لا تلقَ دهرك إلاّ غيرَ مكترثٍ   ما دامَ يصحبُ فيه روحك البدنُ**

قال الشاعر: **غيـرُ لاهٍ عـداك فاطـرحِ   اللّهوَ ولا تغترر بعارضِ سلـمِ**

س وزاري: ١/٢٠٠٠

قال الشاعر: **لا تنكروا من فيض دمعي عبرةً   فالدمعُ غيرُ مساعدٍ ومواسي**

ما المعنى الذي أفادته (غير)؟ وكيف تستبدل بها حرفاً بمعناها مراعياً شرطه؟

س وزاري: ٢/٩٨ قال الشاعر:

لبسْنَ الوشيَ لا متجملاتٍ   ولكنْ كي يصُنَ به الجمـالا

ضع موضع (لا) اسماً للنفي واضبطه بالشكل.

س وزاري ١/٢٠٠٤ أوضح الفرق بين كل تعبيرين تحتهما خط فيما يأتي:

١ـ هذهِ مناقشةٌ <u>غير</u> علميةٍ ، ٢ـ لا تناقش <u>غير</u> العقلاءِ

س/ قال الشاعر: **غيرُ مجدٍ في ملتي واعتقادي   نـوحُ بـاكٍ ولاترنمُ شادي**

استبدل بـ (غير) (ما) الحجازية وغير ما تراه مناسباً ومحافظاً على المعنى.

النفي الضمني (النفي غير الصريح):

النفـي الضـمني: ضـرب آخـر مـن النفـي يحصـل بغيـر الأدوات التـي مـرت، ويفهـم مـن سـياق الكلام، ويكون في أساليب منها:

أ - **الاستفهام المجازي المتضمن معنى النفي**: وهذا النـوع مـن الاسـتفهام لا يُـراد بـه معرفـة شـيء مجهول، وإنما يُرادُ به النفي نحو:

قال تعالى: **"وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا "** [الأنعام/٢١]

أي: ليس هناك أظلمُ ممن افترى على الله كذبا

قال تعالى:**"كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ"** [آل عمران/٨٦] ، أي:لا يهدي الله قوماً.

قال تعالى:**"وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ"** [آل عمران/١٣٥]

قال تعالى:"﴿ **قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ** ﴿٩﴾ ﴾ الزمر: ٩"

قال تعالى:"﴿ **هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ** ﴿٦٠﴾ ﴾ الرحمن: ٦٠"

ومنه قول الشاعر: **تريد مهذباً لاعيبَ فيـــــــه وهل عودٌ يفوح بلا دخـــانِ**

فكيف أخاف الفقر أو أحرم الغنى ورأي أمير المؤمنين جميـلُ

متى يبلغ البنيانُ يوماً تمامـــــه إذا كنتَ تبنيه وغيرك يهـــدمُ

س وزاري ٢٠٠٤/١ أين تلمح النفي الضمني في البيتين الآتيين معللاً؟

قال الشاعر: **أبنت الدهر، عنـــدي كـــلّ بنتٍ فكيفَ وصلتِ أنتِ من الزحام**

وقال آخر: **متى يبلغ البَنيانُ يوماً تمامـــــه إذا كنتَ تبنيـــه وغيـــرك يهدمُ**

ب - **الشرط المتضمن معنى النفي**:يتضمن الشرط معنى النفي من خلال بعض أدواته وهي (لو، لولا، لوما) :

١- **لو**: أداة شرط غير جازمة (حرف امتناع لامتناع) مثل :

قال تعالى:"**وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ** ﴿١٥٩﴾ آل عمران: ١٥٩"

قال الشاعر: **ولو لم تكن إلاّ بنفســــك فاخـــرا لما انتسبت إلاّ إليك المفاخـــــرُ**

قال الشاعر: **لو كان قلبي معي ما اخترت غيركم ولا رضيت سواكم في الهوى بدلاً**

ملاحظة/١سميت (**لو**)حرف امتناع لامتناع،أي امتناع حصول الجواب لامتناع حصول الشرط.

ملاحظة/٢ ترد (**لو**) للمعاني الآتية وغيرها:

أ - أداة عرض، مثل: لو تنزل عندنا فتصيبَ خيراً.

ب - أداة تمني، مثل: **"فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ "** [الشعراء/١٠٢]

ج - حرف مصدري ويكثر وقوعه بعد (ودَّ، يودّ) وما في معناه مثل:

قال تعالى:**"يَوَدّ أحدهم لو يُعَمّرُ ألفَ سنةٍ"** البقرة/٩٦

٢- **لولا**: أداة شرط غير جازمة (حرف امتناع لوجود) مثل :

قال تعالى: **"وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ "** [البقرة/٢٥١]

قال الشاعر: **لولا الحياء لعادني استعبـارُ ولزرتُ قبـــرك والحبيبُ يُزارُ**

قال الشاعر: **لولا العقولُ لكان أدنى ضيغم أدنى إلى شرفٍ مـــــن الإنسانِ**

قال الشاعر: **أعللُ النفس بالآمال أرقبهـــا ما أضيقَ العيشَ لولا فسحةُ الأملِ**

ملاحظة/ يعرب الأسم الواقع بعد (لولا) مبتدأ خبره محذوف وجوباً تقديره (موجود)

٣- **لوما:** أداة شرط غير جازمة (حرف امتناع لوجود) ،(لوما) مثل (لولا) من حيث المعنى، فهي أداة شرط غير جازمة (حرف امتناع لوجود) والاسم الواقع بعدها يعرب مبتدأ خبره محذوف وجوباً تقديره موجود.

لوما العلمُ لسادَ الجهلُ والمعنى: ما سادَ الجهلُ لوجود العلم.

أسئلة عامة عن اسلوب النفي

١) قال تعالى: "﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ ٣٠ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ٣١ ﴾ الشورى: ٣٠ - ٣١"

أ ـ وردت (ما) في الآية الكريمة مرات متعددة، فما نوعها في كل مرة؟

ب ـ ما نوع (لا) الواردة في النص الكريم ولماذا؟

ج ـ اعرب ما تحته خط.

٢) قال الشاعر: **ولا أفرّطُ في حقٍ غداً ليد   فضلى أما يعرفُ الاحسانَ انسانُ**

في الشطر الأول نفي غير مؤكد، فكيف تؤكده بتعبير أوجز؟

٣) قال الشاعر: **لقد أسمعتَ لو ناديتَ حياً   ولكـنْ لا حيـاةَ لمـن تنـادي**

أ ـ في الشطر الأول ورد نفي ضمني. دل عليه وبين نوعه.

ب ـ اعرب ما تحته خط.

٤) قال الشاعر: **أليسَ فيك من العشاقِ حيرتُهم   فكيف لا يفهمُ العشاقُ نجواك**

أ ـ دل على معمولي (ليس).

ب ـ ما الزمن الذي نفته (لا)؟

٥) فكّ التركيب في كلّ مما تحته خط ثم ردّه إلى مُسمّاه

١ـ ولي وطنٌ آليتُ ألاّ ابيعه. ٢ـ إلاّ تفعلوه تكنْ فتنةٌ.

٦) قال أحدهم في المدح: **"لولا جودُهم لم نعرفْ سبيلَ الكرمِ وعسى أنْ نكونَ مثلهم"**

أـ ما الاسلوب الذي أفاده تعبير (لولا جودُهم)؟ وكيف تعربه؟

ب - (لم نعرفْ سبيلَ الكرمِ) استبدل بـ (لم) إداة أخرى تكون واقعة في جواب القسم، وغير ما تراه مناسباً

٧) قال تعالى: "﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ وَأَنتَ فِيهِمۡۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمۡ وَهُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ ٣٣ ﴾ الأنفال ٣٣

ورد النفي مرتين، أتجدُ فرقا في قوة النفي بينهما؟ وضّحه.

٨) أوضح الفرقَ بين كل تعبيرين تحتهما خط فيما يأتي:

١ـ ستنجلي الأمور عمّا قريبٍ   ٢ـ تحدّثْ عمّا في نفسِكَ

٣ـ هذهِ مناقشةٌ غيرُ علميةٍ   ٤ـ لا تناقشْ غيرَ العقلاءِ

٩) قال الشاعر: **نـدِمَ البغاةُ ولاتَ ساعةَ مندمِ   والبغيُ مرتـعُ مبتغيهِ وخيـمُ**

وقال آخـر: **وليستْ عشياتُ الحمى برواجعٍ   لنـا أبداً ما أورقَ السلمُ النضرُ**

اعرب ما تحته خط

١٠) قال تعالى: "﴿ إِنۡ أَوۡلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٣٤ ﴾ الأنفال: ٣٤ "

قال تعالى: " ﴿ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ ٨٦ ﴾ هود: ٨٦"

وردت (إن) مرتين فما الفرق بينهما معنى وعملاً ؟

١١) قال الشاعر: **تاللهِ رفقاً بقلبي لا يطرْ فرحا   وبالهوى لايبح ما بين جدراني**

علل جزم الفعل بعد (لا) مبينا نوع (لا) في الشطر الأول.

١٢) قال الشاعر: **ما بيننا يوم الفخار تفـاوت   أبداً كلانا في المفاخـر معـــرق**

أـ وضح نوع (ما) معللا.

ب ـ ضع حرفاً للنفي يعمل عمل (إنّ) بدلاً من (ما) مراعياً الضبط بالشكل.

١٣) قال تعالى: "﴿ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾ الذاريات: ٣٦"

قال تعالى:"﴿ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ ﴾ الأنعام: ١٤٥"

أ- وردت (غير) مرتين أيهما أفادت النفي؟ وما إعرابها؟ ب - ما نوع (لا) ولماذا؟

١٤) قال الشاعر: **ويظهر قلبي عذرها ويعينها   عليَّ فما لـي في الفؤاد نصيب**

أ- ماذا تقول لو أردت أن تؤكد جملة النفي بحرف زائد؟

ب - انف الفعل الوارد أولاً بأداة تنفي المستقبل نفياً مؤكداً وبلا قرينة.

ج - انف الفعل الوارد ثانياً بأداة يتوقع بها حدوث النفي.

١٥) قال الشاعر: **سألتك ألا تسأل الله حاجة   سوى عفوه ما دمت ترجى وتسأل**

ما نوع أداة النفي في البيت؟ وما الزمن الذي نفته؟

١٦) قال الشاعر: **أقول لنفسي في الخلاء ألومهـــا   لك الويل، ما هذا التجلد والصبـرُ**

ألم تعلمي ان لست ما عشت لاقيا   أخي اذ أتى من دون أوصاله القبرُ

فتى كان يدنيه الغنى مـن صديقه   إذا ما هو استغنى ويبعده الفقـــرُ

أ- وردت (ما) ثلاث مرات، فما نوعها في كل مرة؟

ب - إذا كان بإمكانك أن تؤكد نفي (ليس) ضمن النص، فماذا تقول؟

١٧) قال الشاعر: **لكم المقصص لا لنا إن أنتم   لـــم يأتكم قـــوم ذوو احســـاب**

أ- مالمعنى الذي أفادته (لا) الواردة في النص انف الذكر؟

ب - كيف تحول الجمل المنفية الآتية إلى جمل مثبتة مراعياً الدلالةُ الزمانية.؟

(لم يأتكم قوم ذوو أحساب). (لمّا يأتكم قوم ذوو أحساب). (ما يأتيكم قوم ذوو أحساب)

١٨) قال الشاعر: **وإلا تصن حقا لجار وصاحب   فحظك من حب الأنام ضئيـــل**

ولم تجن إلا ما زرعت فإنهـا   يد الدهر تعطي - ان تجد - وتنيل

أ- ما لفرق بين ما تحته خط؟ ب - ضع بدل (لم) أداة تنفي في الزمن الحاضر.

١٩: قال الشاعر: **لو لم يكن أقحوانا ثغر مبسمه   ما كان يزداد طيبا ساعة السحر**

أكد النفي في الشطر الثاني ذاكرا الشروط التي تستدعي التوكيد .

٢٠) قال الشاعر: **طفقت تلوم ولات حينَ ملامة   لا عنـد كرتـه ولا أحجامـــه**

يصح أن يقال(ولات حينَ ملامة)و(ولات حينُ ملامة).فكيف تعلل إعراب (حين)في الحالتين؟

٢١) قال الشاعر: **فلو شاء ربي لابتلاهم بما به   ابتلانا فكانوا لا علينـــا ولا لنـــا**

أ- تكررت (لا) النافية. فبم تعلل تكرارها؟

ب - ثمة نفي غير صريح أين تجده؟ وبأي أسلوب ورد؟

٢٢) قال الشاعر: **واحذر حسودك ما استطعت فإنه   ان نمت عنـــه فليس عنك براقد**

حول الجملة المنفية إلى مثبتة.

٢٣) قال الشاعر: **ولست بماش ما حييت لمنكـر   من الأمر ما يمشي إلى مثله مثلـي**

ولا مؤثرا نفعي على ذي قرابة   وأوثر ضيفي مـــا أقام على أهلي

اعرب ما تحته خط.

٢٤) قال تعالى: "﴿ لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾ ﴾ النساء: ١٣٧"

أعرب الآية الكريمة مفصلا .

٢٥) قال تعالى: **"إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ"** [سبأ/٤٧]

ما نوع إنْ؟ وما حكمها؟ ولماذا؟

٢٦) قال تعالى:"وَلَا تُجَٰدِلۡ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخۡتَانُونَ أَنفُسَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمٗا ﴿١٠٧﴾ "
وردت (لا) في النص الكريم مرتين ، فما نوعها في كل مرة ؟
٢٧) **هم الأهل لا مستودع السر ذائعٌ لديهمْ ولا الجاني بما جرّ يخذل**
أ- لم تعمل (لا) في الشطر الأول عمل (إن) علل ذلك.
ب - كيف تصوغ التعبير لتجعلها عاملة عمل إن؟
٢٨) **أليس قليلاً نظرة إن نظرتها إليك وكلاً ليس منك قليلُ**
ضع (ما) بدل (ليس) في الشطر الأول وبين الفرق بين حكميها من حيث الإعمال والإهمال
٢٩) **ولما رأيت القوم أقبل جمعهم يتذامرون كررت غير مذمم**

لا تعد (لما) أداة نفي، فما الدليل على ذلك؟
٣٠)**الوقت وقت تقارب وتداني فانفض غبار الحقد والأضغان**

انف الجملة الاسمية بأداة نفي مناسبة
٣١) قال الشاعر: **لا تبطرنّ ولا تمت جزعاً لا الخير مكتمل ولا الشر**
أ- ما نوع (لا) في قوله (ولا الشر)؟ ولماذا؟
ب - ما نوع (لا) إذا قلنا: الخير مكتمل لا الشر ؟
٣٢) قال الشاعر: **ترجو البقاء بدار لا ثباتَ بها فهل سمعت بظلٍ غيرِ منتقل**
وقال اخر: **لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والإقدام قتال**
أ- استخرج كل نفي غير صريح وبين أسلوبه.
ب - أي التعبيرين أبلغ (لا ثباتَ لها) أم (لا تثبتُ)؟ ولماذا؟
ج - كيف تصوغ التعبير حين تضع (لا) بدل (غير)؟
٣٣) انف الجمل الفعلية الآتية بأداة نفي مناسبة مراعيا الدلالة الزمانية للفعل .
أ. سمعَ زهيرٌ الخبرَ ب. قد سمعَ زهيرٌ الخبرَ ج. يسمعُ زهيرٌ الخبرَ
د. قد يسمعُ زهيرٌ الخبرَ هـ . سوفَ يسمعُ زهيرٌ الخبرَ و. يسمعُ زهيرٌ الخبرَ الآنَ
ز. لقد سمعَ زهيرٌ الخبرَ ي. كان سيسمعُ زهيرٌ الخبرَ .
٣٤) س وزاري : (**هل أنا إلا يدٌ أدماها سوارها وجبينٌ عضهُ إكليلهُ**)
اجعل النفي الضمني ظاهرا بأداة عاملة وتعبير مؤكد.

٣٥) س وزاري: قال تعالى :"﴿ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلۡأَرۡذَلُونَ ﴿١١١﴾ قَالَ وَمَا عِلۡمِي بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١١٢﴾

إِنۡ حِسَابُهُمۡ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّيۖ لَوۡ تَشۡعُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾ الشعراء: ١١١ - ١١٤"
أ. ثمة مواضع للنفي ، حدد اثنين منها مختلفين وبين نوعيهما ؟
ب. وردت (ما) غير نافية مرتين ، ما نوع كل منهما ؟
جـ . أعرب ما تحته خط .
٣٦) قال الشاعر: **طربتُ وما شوقاً إلى البيض اطربُ ولا لعباً مني وذو الشيبِ يلعبُ**
تلمح في النص نفيا ضمنيا ، دل عليه مبينا نوعه .

* * اسلوب الاستثناء * *

الاستثناء في اللغة: إخراج ما بعد أدوات الاستثناء من حكم ما قبلها.
جملة الاستثناء تقوم على ثلاثة أركان هي:
١ـ المستثنى منه (مذكوراً أو محذوفاً) ٢ـ أداة الاستثناء ٣ـ المستثنى
للاستثناء أدواته الخاصه به وهي: **(إلا ، غير ، سوى ، خلا ، عدا ، حاشا)**
يقوم هذا البحث على دراسة المستثنى، وهو الواقع بعد أداة الاستثناء اسماً كان أم جملة أم متعلقاً، ومن خلال جملته وعلاقته بالمستثنى منه يظهر لنا نوع الاستثناء وحكمه وإعرابه

أنواع الاستثناء:
أـ __الاستثناء التام__:وهو أن يكون المستثنى منه مذكوراً في الجملة، والاستثناء التام على قسمين هما: أـ الاستثناء التام المتصل. ب ـ الاستثناء التام المنقطع
ب ـ __الاستثناء المفرغ__: وهو ما كان الكلام فيه منفيا والمستثنى منه غير مذكور

١ـ __الاستثناء التام المتصل__:(وهو أن يكون المستثنى من جنس المستثنى منه) نحو:
قال تعالى: **"وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ"** [العنكبوت:١٤]
أخرجنا الخمسين من حكم الألف، و(خمسين) يسمى مستثنى، و(ألف) مستثنى منه و(إلا) أداة استثناء ولفظه (خمسين عاماً) من جنس (ألفَ سنةٍ)
قال تعالى: **"فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ"** [البقرة: ٢٤٩]
قال تعالى:**"كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ"** [آل عمران: ٩٣]
المستثنى منه / كل الطعام، أداة الاستثناء: إلا، المستثنى: الاسم الموصول (ما)
قال تعالى:**"وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ"** [النساء: ٦٦]
قال الشاعر: **وقد صارَ هذا الناسُ إلا أقلَّهم ذئاباً على أجسادهنَّ ثيابُ**
قال الشاعر: **فما وجدتُ بها شيئاً ألوذُ بـه إلا الثـمامَ وإلا موقدَ النـارِ**

أحكام الاستثناء التام المتصل:
أـ إن كان الاستثناءُ التامُ المتصلُ مثبتاً: فحكمه : وجوب النصب على الاستثناء، نحو:
قال تعالى: **"وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ "** [سورة العصر]
إلا: أداة استثناء ، الذين آمنوا: اسم موصول مبني في محل نصب مستثنى بـ إلا وجوبا
قال تعالى: **"فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ"** [الأنبياء: ٥٨]
نوع الاستثناء: تام متصل مثبت
حكم المستثنى بـ إلا: وجوب النصب على الاستثناء
إعراب المستثنى بـ إلا: مستثنى بـ إلا منصوب وجوباً
قال تعالى: **"ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ"** [البقرة: ٨٣]
قال تعالى: " **فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٨٣﴾** الأعراف: ٨٣"
قال تعالى: **"فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ"** [يوسف: ٤٧]
ب ـ وإن كان الاستثناء التام المتصل منفياً فحكمه:جواز النصب على الاستثناء أو الاتباع على البدلية ، نحو:
قال تعالى: **"وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ"** [هود: ٨١]
امرأتك" مستثنى بـ إلا منصوب جوازاً أو بدل من (أحد) السبب: الاستثناء تام متصل منفي

قال تعالى: "**مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ**" [النساء: ٦٦]

قال تعالى:"﴿ **وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ** ﴿١٣٠﴾ ﴾ البقرة: ١٣٠"

قال تعالى:" **قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ** ﴿٥٦﴾ الحجر: ٥٦"

قال الشاعر: **ما لي إليك وسيلةٌ إلا الرجـــا وجميلِ عفوك ثم إني مسلمُ**

قال الشاعر: **لم يبقَ شيءِ من الدنيا بأيدينا إلا بقيةَ دمـــــعٍ في مآقينا**

٢ــ **الاسـتثناء التـام المنقطـع**: وهـو أن يكـون المسـتثنى مـن غيـر جـنس المسـتثنى منـه، وحكـم المستثني وجوب النصب، مثبتاً كان الكلام أو منفياً نحو:

قال تعالى: "**فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ**" [الحجر: ٣٠]

ابليس ليس من جنس الملائكة

حكم المستثنى بـ إلا: وجوب النصب على الاستثناء

السبب: لأن الاستثناء تام منقطع

قال تعالى: "**لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا** " [مريم: ٦٢]

قال تعالى: "**مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ** " [النساء:١٥٧]

قال تعالى: "**وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى**" [الليل: ٢٠]

قال تعالى: "**فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ**" [الشعراء: ٧٧]

قال تعالى: "**لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى** " [الشورى:٢٣]

قال تعالى: "**لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا**" [النبأ:٢٥]

ب ـ **الاستثناء المفـرغ**: وهـو مـا كـان الكـلام فيـه منفيـاً والمسـتثنى منـه غيـر مـذكور وحكـم الاسـم الواقـع بعـد (إلا) فـي مثـل هـذه الحالـة أن يعـرب حسـب موقعـه مـن الجملـة، وتعـرب (إلا) أداة حصر وفائدة الاستثناء المفرغ هو التوكيد بالقصر. نحو:

قال تعالى:"**مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ** " [الأحقاف: ١٧]

قال تعالى:"**هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ** " [الأنبياء:٣]

قال تعالى: "﴿ **وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ** ﴿٢١﴾ ﴾ الحجر: ٢١"

قال تعالى: " **وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ** " [البقرة:٩]

قال تعالى: " **وقالوا لن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً** " [البقرة:٨٠]

قال تعالى: " **مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ** " [ق:١٨]

قال تعالى: " **لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى** " [الليل:١٥]

قال تعالى: " **إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ** " [هود:٨٨]

قال تعالى: " **وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا** " [هود:٦]

قال تعالى:"﴿ **وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ** ﴿١٠٢﴾ ﴾ البقرة: ١٠٢ "

قال تعالى:"﴿ **وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ** ﴿١٠﴾ ﴾ المجادلة: ١٠ "

قال الشاعر: **لا يكتم السرَّ إلا كـــــلُّ ذي شرفٍ والسرُّ عند كرام الناس مكتـــومُ**

قال الشاعر: **إذا ضاقَ صدرُ المرءِ لم يصفُ عيشه ولا يستطيب العيش إلا المسامحُ**

قال الشاعر: **وافيتُ منزله، فلم أرَ صاحبـــــاً إلا تلقاني بوجـــــــه ضاحــك**

ملاحظة مفيدة: من الحالات التي يكون فيها الاستثناء مفرغاً هي:

١ـ إذا جاء بعد (إلا) شبه جملة بشرط عدم وجود شبه جملة في الكلام الواقع قبل أداة الاستثناء نحو: قال الشاعر: **وهل أنا إلا من غزية إن غوت غويتُ وإن ترشد غزية أرشدِ**

٢ـ إذا جاء بعد (إلا) جملة مبدوءة بواو الحال. نحو:
قال تعالى: **"فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ "** [البقرة:١٣٢]

٣ـ إذا جاء بعد (إلا) جملة فعلية
قال الشاعر: **بطورِ سينا كرمٌ ما مررتُ به إلا تعجبتُ ممنْ يشربُ الماءا**

الاستثناء بـ (غير وسوى):

المستثنى بـ (غير وسوى) يجر على أنه مضاف إليه دائماً، ويثبت لهما من الأحكام ما يثبت للاسم الواقع بعد (إلا) في حالاته الثلاث وهي:

١ـ **وجوب النصب ويكون في** : أـ الاستثناء التام المتصل المثبت
ب ـ الاستثناء التام المنقطع (المثبت أو المنفي)

٢ـ **جواز النصب على الاستثناء أو الاتباع على البدلية** ، ويكون في الاستثناء التام المتصل المنفي

٣ـ **الإعراب حسب الموقع ويكون في الاستثناء المفرغ**

الأمثلة على: ١ـ وجوب النصب: أ ـ الاستثناء التام المتصل المثبت

قال الشاعر: **ودعْ كلَّ صوتٍ غيرَ صوتي فإنني أنا الصادح المحكي والآخر الصدى**

غيرَ صوتي: مستثنى منصوب وجوبا وهو مضاف، لأن الاستثناء تام متصل مثبت

قال الشاعر: **كلُّ المصائب قد تمرُّ على الفتى وتهوُن، غيـــرَ شماتـــــة الحساد**

س: ما حكم (غير)؟ ولماذا؟

ج: وجوب النصب على الاستثناء، لأن الاستثناء تام متصل مثبت

قال الشاعر: **وكل مصيبات الزمان عرفتها سوى فرقة الأحباب هينة الخطب**

ب. كذلك حكم (غير و سوى) وجوب النصب على الاستثناء في الاستثناء التام المنقطع(المثبت او المنفي) . نحو :

قال الشاعر: **ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهنّ فلول مـــن قراعِ الكتائبِ**

قال الشاعر: **فتى كملـت أخلاقه غير أنـــــه جوادٌ، فلا يبقي من المَالِ باقيا**

قال الجاحظ: **ليس عندي من طعامٍ غيرَ هذه الكراريس**

ملاحظة : (تأكيد المدح بما يشبه الذم ، أو تأكيد الذم بما يشبه المدح يحمل على الاستثناء المنقطع غالبا)

أـ تأكيد المدح بما يشبه الذم نوعان هما :

١ـ أن يستثنى من صفة ذم منفية صفة مدح . ٢ـ أن يثبت لشيء صفة مدح ، ويؤتى بعدها بأداة استثناء تليها صفة مدح اخرى .

ب- تأكيد الذم بما يشبه المدح نوعان هما :

١ـ أن يستثنى من صفة مدح منفية صفة ذم . ٢ـ ان يثبت لشيء صفة ذم ثم يؤتى باداة استثناء تليها صفة ذم اخرى .

٢ـ جواز النصب على الاستثناء أو الاتباع على البدلية: ويكون في الاستثناء (التام المتصل المنفي)

قال تعالى:"﴿ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ ﴾ الأعراف: ٥٩"

قال الشاعر: **فما لي شفيعٌ عند حسنك غيـــره ولا سبب إلا التمسك بالودِّ**

قال الشاعر: **مـــن لعبدٍ أذلـــه مـــــــولاه ماله شافع إليـــه ســواه**

قال الشاعر: **ما زلت عن سننِ الـودادِ ولا غدتْ نفس إلى إلفٍ سواكِ تحومُ**

قال الشاعر: **كأنْ لم يمتْ حيٌّ سواك ولم تقـــم على أحدٍ إلا عليك النوائـحُ**

س: استبدل باسم الاستثناء الوارد في صدر البيت حرف استثناء واعد صوغ الجملة معللا

ج: كأن لم يمتْ حيٌ إلا إياك. (النصب على الاستثناء جوازاً)

كأن لم يمت حي إلا أنت. (الإتباع على البدلية) لأن الاستثناء تام متصل منفي فيجوز فيه النصب على الاستثناء أو الاتباع على البدلية

٣- الإعراب حسب الموقع: ويكون في الاستثناء المفرغ

قال الشاعر: **خلا اللهِ، لا أرجــو سواك وإنمــا اعدُّ عيالي شعبةً مـــــن عيالكا**

قال الشاعر: **ولــــم يستشرْ في رأيه غيرَ نفسه ولم يرضَ إلا قائمَ السيفِ صاحبا**

قال الشاعر: **ومــــا هو إلا درة لم أجد لهــــا سواكَ بجودٍ يغتدي فيضه بحــــرا**

قال الشاعر: **سلني عن الدهر لا تسألْ سواي به والصبرَ إنْ عصفت دنيا بأحــزانِ**

س: وزاري: في قول الحكماء: لا نستعينُ بغير اللهِ ولا نتوكلُ على سواه

ما نوع الاستثناء؟ وكيف تصوغ العبارة لو كانت الأداة (إلا) في الحالتين؟

ج: الاستثناء مفرغ ، لا نستعينُ إلا باللهِ ولا نتوكل إلا عليه

س: قال الشاعر: **لا تفش سرَّكَ إلا إليك فإنّ لكلِّ نصيحٍ نصيحا**

إذا كان بإمكانك استبدال (غير) بـ (إلا) فماذا تقول؟

س وزاري: ٢٠٠٤/١

قال الشاعر: **وما أسفي إلا على القربِ منكم ولستُ على شيءٍ سواه بآسفِ**

آ- ما نوع الاستثناء في الشطرين؟

ب - ضع (غير) بدل (إلا) و (إلا) بدل (سوى) مراعياً الحكم الإعرابي

ج: أ- الاستثناء في الشطر الأول مفرغ، وفي الشطر الثاني تام متصل منفي

ب - وما أسفي على غير القرب منكم

ولست على شيء إلا إياه بآسف (النصب على الاستثناء جوازاً)

ولست على شيء إلا عليه بآسف (الإتباع على البدلية)

ملاحظة: ١- إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه يكون حكمه وجوب النصب نحو:

قال الشاعر: **وما لي إلا آل أحمدَ شيعـــةٌ ومالي إلا مذهبَ الحقّ مذهبُ**

قال الشاعر: **إذا الخلُ لم يهجرك إلا ملالةً فليسَ له إلا الفراقَ عتــــابُ**

قال الشاعر: **وما لي سوى طيفكم زائــــر فلا تمنعوه إذا لــــم تزوروا**

فقد امتنع الإتباع على البدلية في كل النصوص المتقدمة لأن التابعَ لا يتقدم على المتبوع أي إن البدل لا يتقدم على المبدل منه

٢- إذا كان الاستثناء بـ (غير أو سوى) وهما مضافان إلى ضمير متصل وأريد الاستثناء بـ (إلا) بدلا منهما، فيجب أن يقع بعدها ضمير منفصل للرفع أو للنصب أو في محل جر حسب حكم ما بعد (إلا) في إعرابه رفعاً أو نصباً أو في محل جر بحرف الجر.

<u>الاستثناء بـ خلا، عدا، حاشا:</u>

١- إن الأدوات (خلا، عدا، حاشا) تكون أفعالاً ماضية جامدة تفيد الاستثناء وفاعلها ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) وما بعدها مفعول به ، نحو: **أحب الأدباءَ عدا الخدّاعَ**

٢- وقد تعرب حروف جر تفيد الاستثناء ، ويكون المستثنى بها مجروراً، نحو:**أحبُّ الأدباءَ عدا الخداعِ**

٣- إن دخلت (ما) المصدرية على (خلا، عدا) تعين كونهما فعلين ماضيين، ووجب نصب الاسم الذي بعدهما على أنه مفعول به، أما (حاشا) فدخول (ما) المصدرية عليها نادر.

أمثلة: قال الشاعر: **ألا كلّ شيءٍ - ما خلا اللهَ - باطل وكلُّ نعيمٍ - لا محالة - زائلُ**

قال الشاعر: **خلا الله لا أرجـــو سواك وإنما اعدُّ عياليَ شعبة من عيالكا**

قال الشاعر: **يملُ الندامى ما عدانــــي فإننـي بكل الذي يهوى نديمي مولعُ**

س وزاري: قال الشاعر: **لم يُبقِ مني حبُّها ما خلا حشاشةً في بدنٍ ناحلِ**

١- ما الذي تفعله لتجعل المستثنى جائز النصب والجر؟

٢- إذا وضعت (إلا) موضع أداة الاستثناء المذكورة، فكيف تعرب المستثنى؟

س وزاري: قال الشاعر: **مررتُ على الأشرافِ استكثر الندى   فلم أرَ ممدوحاً عداك كفاني**

١ـ دل على الاستثناء في البيت ثم بين حكم المستثنى .

٢ـ استبدل بأداة الاستثناء الواردة في البيت (إلا) وغير ما يلزم .

س: قال الشاعر: **رأيت الناسَ ما حاشا قريشاً   فإنا نحن أفضلهم فعالاً**

أعرب ما تحته خط

أسئلة الامتحانات الوزارية عن الاستثناء

١ـ قال الشاعر: **لعمرك ما ينالُ الفضلَ إلا   تقي القلبِ، محتسبٌ صبور**

أـ ماذا يسمى الاستثناء الوارد في النص؟ وكيف تعرب كلمة (الفضلَ)؟

ب ـ لو أنك استبدلت (غير) بـ (إلا) فكيف تعربها، اذكر السبب

٢ـ قال أحدهم: **"أفسمعتني أقولُ إلا خيراً، قال كذلك، قال: إيّاهم فارحم فقد اقولُ كلَّ شيء إلا الشتمَ"**

أ ـ في النص استثناءان، فما نوع الأول؟

ب ـ كيف تعرب (الشتمَ) لو أنك استبدلت فعل استثناء مرة وحرف استثناء مرة أخرى بـ إلا؟

٣ـ حلف هرمُ بن سنان ألاّ يسلمَ عليه زهيرٌ إلاّ أعطاهُ، فكان إذا رآه قال: عِموا صباحاً غيرَ هرمٍ وخيرَكم تركتُ

كيف تعرب كلمة (غير) مستضيئاً بالقاعدة؟

٤ـ قال الأصمعي: ما نحلتُ أحداً شيئاً إلاّ بيتاً نسبته للأعشى وفيَّ من نسبته غصة وهو:

وأنكرتني وما كان الذي نكرت   من الحوادثِ إلاّ الشيبَ والصلعا

أـ كيف تصوغ العبارة لو أنك جعلت الاستثناء التام مفرغاً والأداة (سوى) في قول الأصمعي؟

ب ـ اعرب الاسم الواقع بعد (إلا) في البيت سانداً إجابتك بالقاعدة؟

٥ـ قال مصعب بن الزبير لابنه: **"يا بني انجُ فإنّ القومَ ما لهم حاجةٌ غيري..."**

كيف تستثني بـ (إلا) بدلاً من (غير) مختاراً الإتباع؟

٦ـ قال الشاعر: **لا يجتلي الحوراءَ من خدرها   إلا فتى ميزانُه راجحٌ**

أ ـ سمّ الاستثناء في النص. ب ـ اعرب كلمة (فتى)

٧ـ يقولون: **ما رفع شي الأمم إلا الأخلاق**

أـ ما حكم المستثنى بـ (إلا) من الإعراب؟ ولماذا

ب ـ كيف تصوغ العبارة لو كانت الأداة (غير)؟ ماذا تسمي الاستثناء؟

٨ـ **خلا الله لا أرتضي إلاّ الوفيَّ في الملمات**

أـ في إعراب لفظ الجلالة وجهان، وضحهما

ب ـ لماذا ورد المستنثى بـ (إلا) منصوباً؟ وماذا تسمي هذا الاستثناء

٩ـ في قول الحكماء: **"لا نستعين بغير الله ولا نتوكل على سواه"**

ما نوع الاستثناء؟ وكيف تصوغ العبارة لو كانت الأداة (إلا) في الحالتين؟

١٠ـ يقول شاعر جاهلي: **ولا ترى فيّ غيرَ الصبرِ منقصةً   وما سواهُ فإنّ اللهَ يكفيني**

اعد كتابة الشطر الأول بعد استبدال (إلا) بـ (غير) ، وسمّ لنا الاستثناء

١١ـ قال تعالى: "﴿لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾﴾ النازعات: ٤٦"

ماذا تسمي الاستثناء المذكور؟

١٢ـ من كلام التابعين: **"ليس لأبدانكم ثمنٌ إلا الجنة فلا تبيعوها إلا بها"**

استبدل (غير) بـ (إلا) واعد صوغ الجملة مضبوطة بالشكل

١٣ـ قال الشاعر: **ما راعنا تحت الدجى شيء   سوى شبه النجوم بأعين الرقباء**

استبدل (غير) بـ (سوى) ثم بين حكم نصبها، ذاكراً السبب

١٤- قال الشاعر: **وما المرءُ إلا الأصغران لسانُه ومعقوله والجسمُ خلقٌ مصورُ**
ما نوع الاستثناء في البيت؟ وكيف تستبدل (سوى) بـ (إلا) فيه؟
١٥- قال الشاعر: **فمالي شفيع عند حسنك غيره ولا سببٌ إلا التمسكَ بالودّ**
استبدل باسم الاستثناء الوارد في صدر البيت حرف استثناء واعد صوغ الجملة معللاً
١٦- قال الشاعر: **سألتك ألا تسألَ الناسَ حاجةً سوى عفوه ما دمت ترجى وتسأل**
ما حكم المستثنى في النص؟ وإن حذفت (حاجةً) فكيف توجه إعراب (سوى)؟
١٧- قال تعالى: "﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنۡ أَذِنَ لَهُۥ﴾ سبأ: ٢٣"
سم الاستثناء الوارد في النص الكريم
١٨- قال الشاعر: **ليس لي من وقائع العصر إلا ما تراه والحقُّ نِعمَ سبيلا**
وضح نوع (ما) معرباً إياها
١٩- قال الإمام علي (ع): **"وإنما أنا وأنتم مملكون لربٍ لا ربَّ غيره"**
ما حكم إعراب (غير) استوفِ الوجوه الممكنة - إنْ وجدت -
٢٠- قال الشاعر: **ابلغ سليمان أني عنه في سعةٍ وفي غنى غير أني لستُ ذا مالٍ**
اعرب كلمة (غير)
٢١- قال تعالى: "﴿فَشَرِبُواْ مِنۡهُ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۚ﴾ البقرة: ٢٤٩"
الاستثناء تام مثبت متصل، فأين المستثنى منه؟
٢٢- مدح رجل قوماً فقال: **"هم القومُ لا قومَ مشهودٌ لهم إلا هم،..."**
أي نوع من الاستثناء ورد في النص؟
٢٣- قال تعالى: **"فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ"**
ما الذي يراه النحويون في اعراب كلمة (امراتك)؟ ولماذا؟
٢٤- قال الشاعر: **وما بعض الاقامةِ في بلاد يُهان بها الفتى إلا بلاءُ**
ما نوع الاستثناء؟ وما غرضه؟ ١/٢٠٠٣
٢٥- قال تعالى: **" مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ "**
ما حكم المستثنى في الآية الكريمة؟ اذكر السبب
٢٦- قال تعالى: "﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ إِلَّا خِزۡيٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ﴾ البقرة: ٨٥"
يرى الباحثون في أساليب النحو أن (ما) يصح اعتبارها أداة نفي، فما نوع الاستثناء في هذه الحالة؟
وما اعراب (خزي) كما وردت في النص الكريم مرفوعة؟
٢٧- قال الشاعر: **وما هاج هذا الشوق إلا حمامةٌ دعت ساق حرٍ ترحة وترنما**
اجعل الاستثناء في البيت تاماً
٢٨- ما حكم اعراب المستثنى في النصوص الكريمة الآتية:
"قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا" "فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ" "وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا"
٢٩- قال الشاعر: **خلا الله لا أرجو سواك وإنما أعدُّ عيالي شعبةً من عيالكا**
أ - ما نوع الاستثناء في قوله (لا أرجو سواك) معللاً
ب - استبدل (إلا) بـ (سوى)
ج - اعرب ما تحته خط.
ء - متى تتأكد فعلية خلا؟

** اسلوب التقديم والتأخير **

أ ـ تقديم الخبر على المبتدأ. ، ب ـ **تقديم المفعول به على فعله**

أـ **تقديم الخبر على المبتدأ**: الأصل في الخبر أن يتأخر عن المبتدأ، لأنه أي (الخبر) وصف له في المعنى، فهو كالنعت يؤتى به بعد المنعوت، إلا أنه يجوز تقديمه على المبتدأ إذا لم يحصل بذلك لبس في الكلام

وهناك حالات خاصة يجب فيها تقديم الخبر على المبتدأ وهي:

١ـ **إذا اتصل بالمبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر** نحو:

"أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا" [محمد:٢٤]

"على قلوب" شبه الجملة في محل رفع خبر مقدم وجوباً

السبب: لأن المبتدأ اتصل به ضمير يعود على بعض الخبر

وللنفسِ إنْ أنَّ الفؤادُ جنوحُها ... إذا لم يصنها عن جنوحٍ صبارُها

وللأيامِ غفلتها ولكنْ ... إذا تصحو لها أمرٌ شديدُ

ترى المرءَ مخلوقاً وللعينِ حظّها ... وليس باحناءِ الأمورِ بخابرِ

أهابُكِ إجلالاً وما بكِ قدرةٌ ... عليَّ ولكنْ ملءُ عينٍ حَبيبُها

في الفضيلة ثوابُها، للعراقِ تأريخهُ العظيم، للوطنِ رجالُه.

ملاحظة: إذا اتصل بالمبتدأ ضمير لا يعود على بعض الخبر، فالتقديم جائز.

قال تعالى:" ﴿ **وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا** ﴿٦﴾ ﴾ هود: ٦"

قال تعالى:" ﴿ **وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ** ﴿٢١﴾ ﴾ الحجر: ٢١"

قال تعالى:" ﴿ **أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡۖ وَلِلۡكَٰفِرِينَ أَمۡثَٰلُهَا ﴿١٠﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوۡلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَأَنَّ ٱلۡكَٰفِرِينَ لَا مَوۡلَىٰ لَهُمۡ** ﴿١١﴾ ﴾ محمد: ١٠ ـ ١١ "

٢ـ **إذا كان المبتدأ نكرةً غير مخصصة وكان الخبر شبه جملة**:

النكرة المخصصة: هي النكرة الموصوفة أو المضافة أو المسبوقة بنفي أو المسبوقة باستفهام (هل).

قال تعالى:**"لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ"** [ق/٣٥]

لدينا: شبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر مقدم وجوباً،

السبب: المبتدأ نكرة غير مخصصة والخبر شبه جملة.

قال تعالى:" ﴿ **وَلَكُمۡ فِي ٱلۡقِصَاصِ حَيَوٰةٞ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ** ﴿١٧٩﴾ ﴾ البقرة: ١٧٩"

قال تعالى:**"فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ"** [البقرة/١٠]

قال الشاعر:

إذا قيلَ: رفقاً قالَ: للحلمِ موضعٌ ... وحلمُ الفتى في غيرِ موضعه جهلُ

لقد طالعتها ولكلِّ شيءٍ ... وإنْ طالت لجاجُته انتهاءُ

لكلِ حديثٍ بينهُنَّ بشاشةٌ ... وكلُّ قتيلٍ بينهُنَّ شهيدُ

ملاحظة: أما إذا كان المبتدأ نكرة مخصصة بـ: (١) الوصف (٢) الإضافة (٣) النفي (٤) الاستفهام. **كان التقديم جائزاً**

- قال تعالى:**" وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ"** [البقرة/١٠]

قال الشاعر: **وللسرِ مني موضعٌ لا يناله نديم ولا يفضي إليه شرابُ**

قال تعالى:" ﴿ **فِي جِيدِهَا حَبۡلٞ مِّن مَّسَدِۭ** ﴿٥﴾ ﴾ المسد: ٥"

- قال الشاعر: **أبنتَ الدهرِ، عندي كـــلُّ بنتٍ فكيفَ وصلتِ أنتِ من الزحامِ**

قال الشاعر: **متى تأته تعشو إلى ضوء ناره تجدْ خيرَ نارٍ عندها خيرُ موقِدِ**

- قال تعالى:" ﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾﴾ الرعد: ٣٣"

- قال الشاعر: **لنا الكرومُ فهل في القول من حرج إذا سألناهم أينَ العناقيدُ**

س وزاري: ٢/٩٩ **لي على روض خديك كلَّ يومٍ أدمـــعٌ مستهلـةٌ كالغيــــومِ**

الخبر مقدم جوازاً، اجعله واجب التقديم وغيِّر ما تراه مناسباً

س وزاري: ٢/٢٠٠٣ **لكلِّ أمةٍ حضارتها ، ولكلّ شعبٍ تاريخٌ مجيدٌ**

تقدم الخبر مرتين، ما حكم تقديمه في كل مرة؟ ولماذا؟.

س وزاري: ١/٢٠٠٤ **لهم حقٌ وليس له مثيلٌ ومهما قالوا فالحسن الجميلُ**

لو حذفت الواو من صدر البيت فما حكم التقديم في الجملة المثبتة؟ علل ما تقول.

س وزاري: ٢/٢٠٠٤ **نقول: لمحمدٍ رأيُه ولكم رأيُكم** . عين الخبر المقدم وجوباً واذكر سبب التقديم.

س وزاري: ٢/٢٠٠٣ **ما أطيب النيلَ، ما أحلى شمائلَه في ضفتيه من الجناتِ أرواحُ**

في البيت تقديم حقه التأخير، ما نوع المقدم ؟ وما حكم التقديم ؟ ولماذا ؟

س وزاري: ١/٢٠٠٥ **أبى اللهُ إلاّ أَنْ يكونَ لنا الدهرُ لتحيا بنا الدنيا ويفتخر العصرُ**

في الشطر الأول تقديم، عين المتقدم واذكر حكم تقديمه.

س وزاري: ١/٢٠٠٥ **دون وجه البغيض وحشةُ هول وعلى وجه من نحبُّ البهـــاءُ**

في شطري البيت تقديم لما حقه التأخير، ما نوعه ؟ وما حكمه ؟

٣ـ <u>إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام</u> (متى ، أيان ، أين ، كيف ، أنّى) نحو:

قال تعالى:**"وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ"** [يونس/٤٨]

قال تعالى:" ﴿يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ﴿١٠﴾﴾ القيامة: ١٠ "

قال تعالى:" ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ﴿٤٢﴾﴾ النازعات: ٤٢ "

قال الشاعر: **كيفَ الرجاءُ من الخطوبِ تخلصاً من بعد ما أنشبْنَ فيَّ مخالبا**

ملاحظة اثرائية : كذا يجب تقديم الخبر على المبتدأ إذا كان الخبر مضافاً إلى اسم استفهام ، أو إذا كان الخبر شبه جملة من الجار والمجرور، والمجرور اسم استفهام نحو:

صاحبُ أيِّ اختراعٍ أنتَ؟ ، ابنُ مَنْ أنتَ؟ ، بِمَ التعلل لا أهلٌ ولا وطنُ...

قال الشاعر: **الامَ الَخلفُ بينكم إلا ما وهذي الضجةُ الكبرى علاما**

٤ـ <u>إذا كان الخبر مقصوراً على المبتدأ بالنفي والاستثناء بـ إلاّ، أو بـ (إنما).</u>

قال تعالى:**"إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ"** [غافر/٥٦]

ما خالقٌ إلاّ اللهُ. ، ما لنا إلاّ اتباع أحمدَ.

قال تعالى:**"إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آَمَنُوا"** [المائدة/٥٥]

قال تعالى:" ﴿فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ وَعَلَيْنَا ٱلْحِسَابُ ﴿٤٠﴾﴾ الرعد: ٤٠ "

س/ قال الشاعر: **راحلٌ أنتَ والليالي تزول ومضرٌ بك البقاءُ الطويلُ**

اجعل الخبر المقدم جوازاً في صدر البيت واجب التقديم.

س/ قال الشاعر: في القلب كنز شباب لا نفادَ له يعطي ويزداد ما ازدادت عطاياه

أ. ما حكم تقديم الخبر معللا ؟ وكيف تغير الحكم ؟

ب. دل على الخبر المحذوف في الشطر الأول . جـ. ما نوع (ما) ؟ .

س/قال الشاعر:**وما انا الا سمهري حملته فزين معروضا وراعَ مسددا**

أ. في النص السابق قصر المبتدأ على الخبر ، اجعل الخبر مقصورا على المبتدأ مبينا حكم التقديم.

ب. ما الفرق في المعنى بين حالتي التقديم والتأخير ؟ واي التعبيرين ابلغ دلالة في المعنى ؟ ولماذا؟

٥- إذا كان المرادُ من تقديم الخبر هو التعجب السماعي، بصيغة "لله درّه " نحو
قال الشاعر: **فلّله دَرّي يوم أترك طائعاً   بنيَّ بأعلى الرقميتين وماليا**
لو أخرنا الخبر، لم يتضح التعجب المطلوب. إذن المراد من تقديم الخبر هو التعجب السماعي
قال الشاعر: **لله درُّهم من فتيةٍ صبروا   ما إنْ رأيت لهم في الناسِ أمثالا**
لله درُّ الشيبِ من واعظٍ ....
س وزاري: ٢٠٠٢/١   **لا دَرَّ درُّ الدهرِ ما بالُه   حمّلني ما لست بالحاملِ**
هل تجد فرقاً بين ما تحته خط وقولنا (للهِ درُّ الدهرِ)؟ أوضح ذلك
ملاحظة: يجوز تقديم الخبر على المبتدأ كما يجوز تأخيره إذا لم يكن هناك لبس في الكلام. نحو:

قال تعالى:"﴿ وَلَوۡلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ٣ ﴾ الحشر: ٣"
لهم: شبه الجملة في محل رفع خبر مقدم جوازاً.
السبب: ليس في الكلام ما يوجب التقديم.
قال تعالى:"**وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا**" [الأنبياء/٧٩]

قال تعالى:"﴿ لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ ٦ ﴾ الكافرون: ٦"(تقدم الخبرعلى المبتدأ جوازاً لتساوي الضمائر في الرتبة)

قال تعالى"﴿ وَلِلَّهِ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُ ٱلۡأَمۡرُ كُلُّهُۥ ١٢٣ ﴾ هود: ١٢٣"
س/ قال الشاعر: **ولست بخابىءٍ أبداً طعاماً   حذارِ غدٍ، لكـلّ غـدٍ طعامُ**
اجعل الخبر المقدم وجوباً في النص آنف الذكر جائز التقديم.

ملاحظة/١ قال تعالى: "﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلۡأَرۡضَ خَٰشِعَةً ٣٩ ﴾ فصلت: ٣٩ "
من آياته: شبه الجملة في محل رفع خبر مقدم وجوباً
السبب: لأن المبتدأ مصدر مؤول من أنّ ومعموليها. ولا تقع (أنّ) في صدر الكلام.
ملاحظة/٢ الخبر المقدم جوازاً يفيد التوكيد بالقصر.
س وزاري: ٢/٩٥ قال الشاعر : **ولي همةٌ لا تطلبُ المالَ للغنى   ولكنها منك المودةَ تطلبُ**
ما نوع المقدم في الشطر الأول؟ وما حكم تقديمه؟
س وزاري: ٢/٢٠٠٥ قال الشاعر: **أصخرة أنا مالي لا تحركني   هذي المدام ولا تلك الأغاريدُ**
أمّا الأحبةُ فالبيداءُ دونهـم   فليتَ دونك بيداً دونهـا بيدُ
أ.في النص تقديمان، أيهما قُدِمَّ وجوبا؟ ولماذا؟
ب. ماذا أفادت (امّـا) وأين فعل الشرط ؟ وأين الجواب ؟
ملاحظـة/٣ : يجـوز ان يـؤخر اسم كـان واسـم ان اذا كـان الخبـر ظرفـا او جـارا ومجـرورا (جـاز ان يقدم الخبر ويؤخر الاسم) . شرح الاجرومية /ص ٢١٩

ب - تقديم المفعول به على فعله:

يقـول النحـاة: إنَّ المفعـول بـه هـو الأسـم الـذي يقـع عليـه فعـل الفاعـل، والأصـل فـي الجمـل التـي تحتوي مفعولاً به أَنْ يؤتى بالفعل فالفاعل فالمفعول به، نحو: ينصرُ اللهُ الحقَّ.
ولكن قد يتقدم على فعله لأغراض منها التأكيد والعناية، أو التخصيص، أو العموم.
يتقدم المفعول به على فعله وجوباً في أربعة مواضع هي:
١- **إذا كـان فعلـه واقعـاً فـي جـواب (أمّـا) الشـرطية التفصـيلية، غيـر منفصـل عنهـا بفاصـل غيـر المفعول به** نحو: قال تعالى: "**فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ**" [الضحى/٩،١٠]
اليتيم: مفعول به مقدم وجوباً، السبب: لأن فعله واقع في جواب (أمّا) الشرطية.
السائل: مفعول به مقدم وجوباً، السبب: لأن فعله واقع في جواب (أمّا) الشرطية.

قال الشاعر: **نزورُ امرءاً أَمّا الأله فيتقي وأَمّا بفعل الصالحين فيأتمي**

أمّا: أداة شرط غير جازمة، حرف يفيد التوكيد والتفصيل، وهي بمعنى (مهما يكن من شيء).

الإله: م. به مقدم وجوباً ، فيتقي: الفاء رابطة واقعة في جواب (أَمّا) الشرطية. يتقي: فعل مضارع مرفوع

س وزاري: ٢/٩٢ قالت أسماء لأبنها عبد الله: **"إنْ كنت تعلمُ أنّك على حقٍ فامضينَّ له وإن كنت إنما أردت الدنيا فبئس العبدُ أنت"**

في النص مفعول به مؤخر، فكيف تجعله مقدماً وجوباً واقعاً فعله في جواب (أَمّا)؟

س وزاري: ١/٩٨ نقول: **"مهما يكن من أمرٍ فلا تقطعْ رحمَكَ"**

أعد صوغ الجملة لتكون أوجز وأوكد محافظاً على المعنى.

ملاحظة :أ ـ إذا وجد فاصل بين (أمّا) والفعل غير المفعول به، فيجوز التقديم أو التأخير نحو:

أمّا اليومَ فأدِّ واجبَك.

ب ـ يجب تأخير المفعول به عن الفعل إذا كان المفعول به مصدراً مؤولاً من أَنّ المؤكدة ومعموليها نحو: **عرفتُ أنّك فاضلٌ** المصدر المؤول في محل نصب مفعول به وإذا أردنا تقديمه **فيجب** أن تتقدم عليه (أمّا) نحو:**أما أنّك فاضلٌ فقد عرفتُ**

<u>ملاحظة</u> :الغرض من التقديم : التأكيد والعناية والاهتمام .

<u>٢ـ إذا كان فعله فعل أمر مقترنا بالفاء، واقعاً في جواب (أَمّا) المقدرة</u> نحو:

قال تعالى: "﴿ بَلِ ٱللَّهَ فَٱعۡبُدۡ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾ الزمر: ٦٦ "

الله: لفظ الجلالة مفعول به مقدم وجوباً

السبب: لأن فعله فعل أمر مقترنٌ بالفاء. الواقعة في جواب (أَمّا) المقدرة.

قال تعالى: **"وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ"** [المدثر/٣،٤]

(ربك ، ثيابك ، الرجز) :نعرب كلا منها مفعولا به مقدما وجوبا .

<u>ملاحظة</u> :الغرض من التقديم: التأكيد والعناية والاهتمام .

<u>٣ـ إذا كان ضميراً منفصلاً لو تأخر عن فعله لوجب اتصاله</u>. نحو:

قال تعالى: **"وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ إنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ"** [النحل/١١٤]

إيّاهُ: ضمير نصب منفصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم وجوباً

السبب: لأن المفعول به ضمير منفصل لو تأخر عن فعله لوجب اتصاله.

قال تعالى: **"إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ"** [الفاتحة/٥]

قال الشاعر: **لو كان في الألف منا واحدٌ فدعوا مَنْ فارسٌ؟ خالهم إيّاه يعنونا**

ملاحظة: الغرض من التقديم: التخصيص.

س وزاري: قال الشاعر: **وانكرتني وما كان الذي نكرتْ من الحوادث إلاّ الشيبَ والصلعا**

ثمة مفعول به مؤخر في الشطر الأول، اجعله مقدما وجوباً واذكر الغرض من تقديمه.

س وزاري: قال الشاعر: **مَنْ لعبدٍ <u>أذلّه مولاه</u> مالـــه شافعٌ إليه سواه**

في الجملة التي تحتها خط مفعول به، قدّمه ثم اذكر حكم تقديمه والغرض منه.

س وزاري: ١/٢٠٠٢ قال الشاعر: **فلا تسألاني عن تباريح علتي ودونكما مني الذي تريانِ**

قدّم المفعول به الوارد أولاً على فعله وجوباً لوقوعه في جواب (أمّا) الشرطية.

س وزاري: **أوَ ما علمتَ بأَنَّ روحي لم تزلْ إيّاكَ تهوى والهوى نيرانُ**

كيف تجعل المتقدم وجوباً متأخراً؟

<u>٤ـ إذا كان المفعول به من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام</u>:

أـ أسماء الاستفهام. (مَنْ، ما ، ماذا، أيّ الدالة على الذات كم وتمييزها يدل على الذات).

ب ـ أسماء الشرط. (مَنْ، ما، مهما، أيّ الشرطية) ، **ج ـ كم الخبرية**.

ملاحظة:الغرض من التقديم: إفادة العموم.
قال تعالى: **"فَأَيَّ آَيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ"** [غافر/٨١]
قال الشاعر: **فأيَّ جميل من جميلك أشكرُ   وأيَّ أياديك الجليلةِ اذكرُ**
ملاحظة: أسماء الاستفهام الدالة على الذات **(مَنْ، ما، أيّ، كم، ماذا)** نعربها مفعولاً به مقدماً إذا تلاها فعل متعدٍ لم يستوف مفعوله.

أمثلة على أسماء الشرط:
قال تعالى: **"وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ"** [الزمر/٣٧]
قال تعالى:**"وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ"** [الرعد/٣٣]
قال تعالى:**"وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ"** [البقرة/٢١٥]
قال تعالى:**"أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى"** [الاسراء/١١٠]
نقول: **مهما تبطنْ تظهره الأيامُ.**

ملاحظة: أسماء الشرط تعتمد في إعرابها على فعل الشرط، فإذا كان فعل الشرط متعديا لم يستوف مفعوله فتعرب أسماء الشرط مفعولاً به مقدماً وجوباً.
أمثلة على كم الخبرية: كم عالمٍ أكرمتُ، كم شجرةٍ غرستُ.
قال الشاعر: **وكم من جبالٍ جبتُّ تشهدُ أنني الـ   جبالُ، وبحرٍ شاهدٍ أَنني البحرُ**
الأصل في تمييز (كم) الخبرية الجر بالإضافة، أو بـ (مِن) الزائدة.
س وزاري: ٢٠٠٤/١ قال الشاعر: **لهم حقٌ وليس له مثيلٌ   ومهما قالوا فالحسنُ الجميلُ**
في البيت قدم المفعول به على فعله، فما حكم التقديم؟ سانداً أجابتك إلى القاعدة
س وزاري: ٢/٩٥ قال الشاعر: **ولي همة لا تطلب المالَ للغنى   ولكنها منك المودةَ تطلبُ**
أ ـ ما نوع المقدم في الشطر الأول؟ وما حكم تقديمه؟
ب ـ اجعل المفعول به المقدم جوازاً واجب التقديم.

ملاحظة/ <u>يجوز تقديم المفعول به على فعله في غير ما ذكر</u> نحو:
قال تعالى: "﴿ **فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ** ﴿٨٧﴾ ﴾ البقرة: ٨٧"
فريقاً: مفعول به مقدم جوازاً السبب: ليس في الكلام ما يوجب التقديم.
قال تعالى: "﴿ **وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ** ﴿١١٨﴾ ﴾ النحل: ١١٨"
ملاحظة/ تقديم المفعول به على فعله جوازاً يفيد التوكيد بالقصر
س وزاري: جاء في الاثر : (يا بني امسك عليك لسانك واحفظ ما في الوعاء)
في النص مفعولان متأخران ، اجعل حكم تقديمهما وجوبا ذاكرا الغرض من التقديم

اسئلة وزارية عن اسلوب التقديم والتاخير

١. قال تعالى:" ﴿ لَهُۥ دَعۡوَةُ ٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيۡءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيۡهِ إِلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ﴿١٤﴾ ﴾ الرعد: ١٤"

في النص الكريم تقديم لما حقه التاخير ، ما نوعه ؟ وما حكمه ؟ وما فائدته ؟

٢. قال تعالى:" ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَا ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخۡشَىٰهَا ﴿٤٥﴾ كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَهَا لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوۡ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾ ﴾ النازعات: ٤٢ - ٤٦"

كيف تستدل على المقدم جوازا في النص ؟

٣. قال تعالى:" ﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ ﴿٣٠﴾ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿٣١﴾ ﴾ الشورى: ٣٠ - ٣١"

تلمح في الاية الكريمة متقدما حقه التاخير ، عينه وبين حكم تقديمه ؟

٤. قال تعالى:" ﴿ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ ﴿٢١﴾ ﴾ الحجر: ٢١"

قال تعالى:" ﴿ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴿٥١﴾ ﴾ النحل: ٥١"

في الايتين الكريمتين حصل تقديم ، بين موقع المتقدم من الاعراب وحكم تقديمه .

٥. قال الشاعر: **واحفظ صديقكَ في المواطن كلها وعليكَ بالمرء الذي لا يكذبُ**

في النص مفعول به مؤخر ، قدمّه جوازاً مرةً ووجوبا مرةً اخرى .

٦. قال الشاعر: **ولي حلةٌ لا اسأل الناسَ حاجةً ولكنني منك النوالَ أوملُ**

أ. في البيت تقديمان دل عليهما ، مبينا نوع كل منهما .

ب. ماحكم التقديم في الشطر الاول ؟

ج. اجعل التقديم في الشطر الثاني وجوباً .

٧. قال الشاعر: **قالت وكيفَ يميلُ مثلكَ للصبا وعليكَ من سمة الحليمِ وقارُ**

في البيت تقديمٌ عينهُ وما حكم المتقدم ونوعهُ ؟

٨. قال الشاعر: **واياكَ والميتات لا تقربنـها ولا تعبد الشيطانَ واللهَ فاعبدا**

ا. في البيت تقديمٌ ، دل على المقدم ونوعه وحكم تقديمه والسبب .

ب. (الشيطان) مفعول به مؤخر اجعله مقدما وجوبا واذكر سبب التقديم .

٩. قال الشاعر: **منْ لعبدٍ اذلهُ مولاهُ ما لهُ شافعٌ اليهِ سواهُ**

أ. في البيت تقديم ما نوع المقدم والمسوغ لتقديمه ؟

ب. في الجمله التي تحتها خط مفعول به ، قدّمه ثم اذكر حكم تقديمه والغرض منه

١٠. قال الشاعر: **لله درك كيف تأمن محنقا تغلي عداوة صدره في مرجلِ**

في البيت الشعري تقديمٌ حقه التأخير ما حكمه ؟ ولماذا ؟

١١. قال الشاعر: **ألستَ ترى الخطوبَ لها رواحٌ عليكَ بصرفها ولها بكــورُ**

في البيت تقديمان ، فايهما قدم وجوبا ؟ ولماذا ؟

١٢. المفعول به في كل جملة من الجمل الاتية متقدمٌ على فعله جوازا ، اجعله واجب التقديم مع بيان السبب

(المسيء لا تعاشر) ، (الوطنَ صنْ)

* * أسلـــوب التوكيـد * *

اسلوب لغوي يراد به تثبيت المعنى في النفس وتقويته، والغرض منه إزالة الشك والاحتمال ودفع التردد من ذهن السامع أو المخاطب، **وعلامته**: صحة حذفه من الجملة دائماً وله طرق متعددة أهمها:

١- التوكيد اللفظي

٢- التوكيد المعنوي

٣- التوكيد بالحروف

٤- التوكيد بالحروف الزائدة

٥- التوكيد بالمصدر

٦- التوكيد بالنعت بالعددين (١،٢)

٧- التوكيد بالقصر

٨- التوكيد بالقسم وبعض الألفاظ

ملاحظة:إذا كان المخاطب متردداً شاكا أُكِدَّ له الكلام بمؤكدّ واحد، وإذا كان منكراً لما يسمع أُكد له الكلام بمؤكدين أو أكثر بحسب درجة إنكاره.

س/ قال الشاعر: **لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي**

ما حالة المخاطب في ضوء الخبر المذكور ؟ ج / المخاطب منكر

١- التوكيد اللفظي: ويكون بتكرار اللفظ، وهو لا يخرج عن أَنْ يكون:

أ - توكيداً لفظياً بتكرار الاسم نحو:

قال الشاعر: **أخاك أخاك فهو أجـــلُّ ذخرٍ إذا نابتك نائبةُ الزمـــانِ**

قال الشاعر: **فصبراً في مجال الموتِ صبراً فما نيلُ الخلودِ بمستطاعِ**

ب - توكيدا لفظيا بتكرار الفعل نحو:

انتصرَ انتصرَ الحقُّ على الباطلِ ، يفوز يفوزُ المثابرُ.

يؤكد بتكرار لفظه دون تكرار الفاعل.

جـ - توكيدا لفظيا بتكرار اسم الفعل نحو:

قال تعالى: **"هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ"** [المؤمنون/٣٦]

قال الشاعر: **هي الدنيا تقول بملءِ فيها حذارِ حذارِ من بطشي وفتكي**

ء - توكيدا لفظيا بتكرار الحرف نحو:

لا، لا أبـــوحُ بحـــب بثنـــة إنّهـــا أخـــذت علـــيَّ مواثقـــاً وعهـــودا

ألا أيُّهـــا الليـــلُ الطويـــلُ ألا انجـــلِ بصـــبحٍ، ومـــا الأصـــباحُ منـــك بأمثـــلِ

(ألا) الأولى :حرف استفتاح وتنبيه،(ألا) الثانية: توكيد لفظي بتكرار الحرف

ملاحظة/ إذا أردنا توكيد حرف الجر توكيداً لفظياً، كرر حرف الجر ومجروره. مثل:

فـــي الصـــدقِ فـــي الصـــدقِ نجـــاةٌ ، وفـــــي الكـــــذب فيـــــه هـــــلاكٌ

مغـــانٍ بهـــا عـــن ســـواها غنـــىً إليهـــا إليهـــا الإيـــابُ الأيـــابُ

هـ - توكيدا لفظيا بتكرار الجملة الاسمية نحو:

قال تعالى: **"فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا"** [الانشراح/٥،٦]

قال تعالى: **"وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ"** [الانفطار/١٧،١٨]

ثم: حرف عطف مهمل (حرف صوري)

نقول: النصرُ لنا، النصرُ لنا.

و - توكيدا لفظيا بتكرار الجملة الفعلية نحو:

قال تعالى: **"كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ"** [التكاثر/٣،٤]

قال تعالى: **"فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا"** [الطارق/١٧]

قال تعالى: **"إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ"** [يوسف/٤]

ز ـ توكيدا لفظيا بتكرار الضمير:

نؤكد بضمير الرفع المنفصل (الضمير المتصل أو المستتر) نحو:

قال تعالى: "﴿ وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ ﴿٣٥﴾ ﴾ البقرة: ٣٥"

أنتَ: توكيد لفظي بتكرار الضمير ، المؤكد: الضمير المستتر وجوباً في الفعل (اسكنْ)

قال تعالى: "**اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي**" [طه /٤٢]

قال تعالى: "﴿ قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمْ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ ﴾ الأنبياء: ٥٤"

قال تعالى: "﴿ قَالَ إِنِّىٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾ يوسف: ٦٩"

قال تعالى: "﴿ إِنْ هِىَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ﴿٢٣﴾ ﴾ النجم: ٢٣"

س وزاري قال المعري: **واني وإنْ كنتُ الأخيرَ زمانُه لآت بما لم تستطعه الأوائلُ**

أكد الضمير المتصل في الفعل (كان) توكيداً لفظياً.

س/ ١/٢٠٠١ أكد الضمير المستتر في (**أصانعك**) توكيداً لفظياً

س ١/٢٠٠٣ قال الشاعر: **تسائلني من الشرقِ أنت فقلتُ أجلْ من بقايا العربِ**

أكد الضمير المتصل في الشطر الثاني توكيداً لفظياً.

س/ ٢/٢٠٠٣ قال الشاعر: **وخلِّ الهوينى للضعيف ولاتكنْ نؤوماً فإن الحزمَ ليس بنائمِ**

أكد اسم (تكن) توكيداُ لفظياً

س/ ٢/١٩٩٥ قال تعالى: "**وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ**" [النحل/٣٥]

ثمة تكرار يفيد التوكيد عينه وبين طريقته.

ملاحظات عن التوكيد اللفظي:

١ــ اللفظ الذي يقع توكيداً لفظياً ممنوع من التأثر والتأثير. أي لا تؤثر فيه العوامل فليس له موضع أو محل من الأعراب.

٢ـ يتبع التوكيد اللفظي المؤكد في الأعراب.

٣ـ ليس من التوكيد اللفظي النصوص في أدناه (لأنه يتعذر حذفه من النص).

قال تعالى: "﴿ إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ﴿٧﴾ ﴾ الإسراء: ٧"

قال الشاعر: **عبّاسُ عبّاسٌ إذا احتدم الوغـى والفضلُ فضلٌ والربيـعُ ربيـــعُ**

س وزاري : ما تحته خط توكيد لفظي ، بين نوع اللفظ المكرر :

١. يا عين جودي عند كل صباح <u>جودي</u> باربعة على الجراح

٢. لما تبدت من الاستار قلت لها سبحان <u>سبحان</u> ربي خالق الصور

٣. شتان ، <u>شتان</u> ما بيني وبينهم

٢ــ <u>التوكيد المعنوي</u>: يحصل بألفاظ معينة هي (**نفس، عين، كل، عامة، جميع، كلا، كلتا**) وما يجري مجراها مما يؤدي معانيها من الألفاظ. (ألفاظ العدد من ٣ ــ ١٠) وهي تفيد التوكيد المعنوي **بشروط:**

١ـ أن تسبق بلفظ المؤكد (اسم معرفة)

٢ـ أن يتصل بها ضمير يعود على الاسم الذي يراد توكيده

٣ـ حذفها لا يخلُّ بتركيب الجملة.

٤ـ أن تتبع الاسم المؤكد في الإعراب .

أ- نفس، عين: يراد بهما إزالة الشك والاحتمال من حقيقة الشيء وذاته نحو:
حضر الأميرُ نفسُه، أو عينه. ، حضرتِ المديرةُ نفسُها أو عينها.
ويستعمل في التثنية والجمع وزن (**أفعُل**) فنقول:
حضـــرت البنتـــان أنفسهمـــا ، حضرت البنات أعينهنَّ
حضـر الطلابُ أنفسهُم أو أعينُهم ، حضر الطالبان أنفسهما، أو أعينهما
ملاحظة/١ قد تدخل **الباء الزائدة للتوكيد** على كل منهما، زيادةً في التوكيد ولا يجوز ذلك في غيرهما نقول: **حضر أخوك بنفسه أو بعينه.**
قال الشاعر: **هذا - لعمركمُ - الصَّغارُ بعينه لا أُمَّ لي إنْ كانَ ذاكَ ولاأَبُ.**
بعينه: الباء: حرف جر زائد للتوكيد
عينه: توكيد معنوي مجرور لفظاً مرفوع محلاً
ملاحظة/٢ لايجوز توكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس أو العين إلاّ بعد توكيده بضمير منفصل نحو: **قوموا أنتم أنفسُكم أو أعينكم.**
فإذا أكدته بغير النفس أو العين لم يلزم ذلك نقول: **قوموا كلكم أو قوموا أنتم كلكم**
كذلك إذا كان المؤكد غير ضمير رفع بأن كان ضميراً في محل نصب أو جر فنقول:
مررتُ بك نفسك أو عينك
س وزاري: قال الشاعر: **أناةً فما في الخطب شيء يضيرنا إذا ما عركناه بأيدٍ عواصبِ**
أكد الضمير (نا) في (عركناه) توكيداً معنوياً واضبطه بالشكل.

ب. كل، عامة ، جميع: التوكيد بهذه الألفاظ يفيد العموم والشمول ويزيل احتمال عدم إرادتهما نحو:
قال تعالى: **"وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا"** [البقرة/٣١]
قال تعالى: **"فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ"** [الحجر/٣٠]
قال تعالى: **"قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ"** [آل عمران/١٥٤]
قال تعالى: " ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ﴿٩٩﴾﴾ يونس: ٩٩"
وما يجري مجرى هذه الألفاظ في التوكيد المعنوي ألفاظ العدد من (٣-١٠) بعد إضافتها الى الضمير نحو : نالَ الأوائلُ **ثلاثتهم** جوائزَ ثمينة

ملاحظة/ إذا لم يتوفر شرط من شروط التوكيد المعنوي، تعرب هذه الألفاظ بحسب موقعها من الجملة.
قال تعالى: **"كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ"** [آل عمران/١٨٥]
قال تعالى: **"وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ"** [الحديد/٢٣]
قال الشاعر: **لا تعجبَنّ لصرف الدهرِ كيفَ أتى فكلُّه عجبُ يأوي إلى عجبِ**
س وزاري: يقول طه حسين: **ومن ذلك اليوم تغيرتْ نفسيةُ صبينا تغيراً تاماً، عرفَ الله حقا وحرص على ان يتقربَ اليهِ بكلِ الوان التقرب .**
وردت (كل) في (بكل ألوان التقرب) وهي ليست توكيداً معنوياً، فكيف تصوغ العبارة جاعلاً (كل) توكيداً معنوياً؟
ج- كلا، كلتا: يراد بهما إزالة الشك في إرادة التثنية، ويعربان إعراب الملحق بالمثنى نحو:
قال الشاعر: **لساني وسيفي صارمان كلاهما ويبلغ ما لا يبلغُ السيف مذودي**
قال الشاعر: **قال المنجم والطبيبُ كلاهمـــا لن تبعث الأجســاد فقلت: إليكما**
قال الشاعر: **أرى أخويك الباقيين كليهمـــا يكونان للأحزان أورى من الزندِ**
قال الشاعر: **نحن ياأخت على العهد الـــذي قد رضعناهُ مـــــن المهدِ كلانا**
س/ ٢٠٠٢/٢ قال الشاعر: **العاشقان كلاهما متعتبٌ وكلاهما متغضب متذللُ**
"كلاهما" الواردة في الشطر الأول لا يصح أعرابها توكيداً معنوياً، علل ذلك.

س/ كيف توجه إعراب ما تحته خط:

قال الشاعر: **وفارقتُ مصراً والأسيودُ عينُه حذارَ فراقـــي، تستهلُّ بأدمعي**

قال الشاعر: **إن المعلـــمَ والطبيبَ كلاهما لا ينصحـان إذا هما لـــم يكرّما**

قال الشاعر: **أنا والهـمُّ صـــاحبان، كلانـــا صادقُ الـــودّ، حـافظ للعهـــودِ**

قال الشاعر: **ومالفخرُ بالعظمِ الرميم وإنمـا فخارُ الذي يبغي الفخــارَ بنفسه**

قال الشاعر: **ولستَ براءٍ عيبَ ذي الود كلّـهِ ولا بعضَ ما فيه إذا كنت راضياً**

قال الشاعر: **فقل لمن أقسمـــا بذلاً وتضحيةً كلاكما حيـــنَ جـدَّ الجدُّ مقدامُ**

س وزاري ١/١٩٩٨ قال تعالى: "﴿وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٤٢﴾﴾ الرعد: ٤٢"

١ـ اعرب كلمة (جميعاً) الواردة في الآية الكريمة.

٢ـ لو قلت وأنت تفسر هذه الآية (لله المكر جميعه) أفيختلف إعراب لفظة (جميعه) عن إعرابها في النص القرآني؟ولِمَ؟

س/ ١/٢٠٠٤ قال تعالى: "﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾﴾ النحل: ١١٨"

أعرب ما تحته خط.

س/ ٢/٢٠٠٦ قال الشاعر: **كلا كفيه بالمعروف بحرٌ وكلُّ صفاته عذب جميلُ**

أـ لا تعد (كلا، كلَ) توكيداً في هذا البيت، لماذا؟

ب ـ اجعل (كلا) توكيداً.

س / قال الشاعر: **ان المنية والحتوف كلاهما يوفي المخارم يرقبان سوادي**

ا. (كلاهما) لا يصح اعرابها توكيدا معنويا فما علة ذلك ؟

ب. اجعلها توكيدا ضمن النص وغير ما يلزم.

٣ـ التوكيد بالحروف: وهي (إنَّ، أَنَّ، **لام التوكيد، قد ، أمّا ، نون التوكيد**) وهذه الألفاظ تفيد التوكيد حيثما وقعت في الجمل.

أـ إنَّ: حرف مشبه بالفعل، يفيد توكيد نسبة الخبر إلى المبتدأ، وهو (حرف عامل)

قال تعالى: " ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾﴾ الصف: ٤"

قال تعالى: "﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾﴾ مريم: ٣٠"

قال تعالى:"وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾ العصر: ١ - ٣"

قال تعالى: "﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾﴾ البقرة: ١٣"

قال تعالى: " ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾﴾ يوسف: ٢"

ب - أَنَّ: من الأحرف المشبهة بالفعل تفيد التوكيد، ويجب فتح همزتها إذا وقعت هي واسمها وخبرها مصدراً مؤولاً، ويعرب هذا المصدر اعراب المصدر الصريح نحو:

قال تعالى: "﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً ﴿٣٩﴾﴾ فصلت: ٣٩"

المصدر المؤول من أنّ ومعموليها في محل رفع مبتدأ مؤخر.

قال تعالى: "﴿وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا ﴿٢٤﴾﴾ يونس: ٢٤"

المصدر المؤول من أنّ ومعموليها في محل نصب سدّ مسد مفعولي (ظنَّ)

قال الشاعر: **فلا تحسبي أَنّي تناسيتُ عهده ولكنَّ صبري ياأميمُ جميـــلُ**
قال الشاعر: **ماذا لقيت من الدنيا واعجبُــه أنّي بما أنا شاكٍ منه محسودُ**

جــ. لام التوكيـد: وهـي لام مفتوحـة غيـر عاملـة، تفيـد توكيـد مضـمون الجملـة وتـرد فـي مواضـع منها: **١ـ تدخل على المبتدأ، وتسمى بلام الابتداء** نحو:

قال تعالى: **"لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ"** [الحشر/١٣]
قال تعالى: **"لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ"** [غافر/٥٧]
قال تعالى: **"لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ"** [يوسف/٨]
قال تعالى:"**وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٣٢)** الأنعام: ٣٢ "

فائـدة: (إنّ كلَ مـا ورد فـي القـران الكـريم مـن مبتـدأ دخلـت عليـه لام الابتـداء أو القسـم ممـا كـان خبـره مفـردا جـيء بخبره اسم تفضيل ، ولم يرد غير ذلك ، وقد ورد ذلك في ثلاثة وعشرين موطنا)

٢ـ تدخل على الخبر المتقدم على مبتدئه نحو:
لقائمٌ زيدٌ ، لناجح أنتَ.
قال الشاعر: لرائع ثوب الحياة يعيبه هذا القصر

٣ـ تدخل على اسم إنَّ المتأخر عن خبره نحو:
قال تعالى: **"إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ"** [العنكبوت/٢٤]

٤ـ تدخل على خبر إنَّ وتسمى اللام المزحلقة نحو:
قال تعالى:"﴿ **إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ (٣٩)** ﴾ إبراهيم: ٣٩"
قال تعالى: "﴿ **وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (١٢٤)** ﴾ النحل: ١٢٤"
قال تعالى: "﴿ **وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ (٤)** ﴾ القلم: ٤"

٥ـ تـدخل علـى ضمير الفصـل: وضـمير الفصـل حـرف لا محـل لـه مـن الأعـراب، لـه شـكل الضـمير يتوسط بين معرفتين، فائدته توكيد الكلام وتقويته، ومنع التباس الخبر بالصفة أو البدل. نحو:

قال تعالى: **"إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ"** [آل عمران/٦٢]
قال تعالى: **"وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ"** [آل عمران/٦٢]

٦ـ تدخل على (إنْ) الشرطية فتسمى اللام الموطئة للقسم أو المشعرة به نحو:
قال تعالى: **"لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَاسِرُونَ"** [يوسف/١٤]
قال تعالى: **"وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ"** [هود/٨]
قال تعالى: "﴿ **لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ (٧)** ﴾ إبراهيم: ٧"

٧ـ قد تدخل اللام في جواب القسم فتفيد التوكيد نحو:
قال تعالى: **"وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ"** [الأنبياء/٥٧]
قال تعالى: "﴿ **لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ (٧)** ﴾ يوسف: ٧"
قال تعالى: "﴿ **لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٦٢)** ﴾ المائدة: ٦٢"

لقد: اللام : لام التوكيد واقعة في جواب القسم المحذوف قد: حرف تحقيق وتوكيد.

س/ قال تعالى:" **وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ (٢٥)** لقمان: ٢٥ "
تكررت لام التوكيد مرتين فما نوعها في كل مرة ؟

س وزاري: ١/٢٠٠٣ قال تعالى: "﴿ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ ﴿٧٣﴾ ﴾ يوسف: ٧٣"

قال تعالى:"﴿ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلْمَلِكِ ﴿٧٦﴾ ﴾ يوسف: ٧٦"

قال تعالى:"﴿ فَأَسْكَنَّٰهُ فِي ٱلْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ المؤمنون: ١٨"

وردت اللام مرات متعددة، استخرج أربعاً منها وبيّن نوعها.

س وزاري: قال الشاعر: **لئن غبتم عني لفي كل لفتةٍ يطلُّ بدربي من محبتكم ذكرُ**

سم اللام الواردة في البيت مرتين.

ء- قد: حرف تحقيق وتوكيد عند دخولها على الفعل الماضي نحو:

قال تعالى: **"قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ"** [المؤمنون/١]

قال الشاعر: **قد آنَ للقلبِ الذي كدّه طولُ مناجاةِ المنى أنْ يُراحْ**

ملاحظة/١: إذا وردتْ قد مقترنةً باللام فزيادة في التوكيد، نحو:

قال الشاعر: **ولقد علمتُ لتأتينَّ منيتي إنَّ المنايا لا تطيشُ سهامُها**

ملاحظة/٢: في حالة دخولها على فعل مضارع فهي ليست للتوكيد غالباً، وإنما تفيد التقليل.

نحو: **قد يجود البخيلُ ، وقد يصدقُ الكذوبُ.**

هـ - أمّا :أداة شرط تفيد التوكيد دائماً، والتفصيل غالباً، وهي كما يقول سيبويه: **"مهما يكنْ من شيءٍ"** نحو:

قال تعالى: " ﴿ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ ﴾ الضحى: ٩ - ١٠"

قال تعالى: **"فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ "** [الرعد/١٧]

قال تعالى: **" أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ"** [الكهف/٧٩]

وقد تأتي لغير تفصيل أصلاً نحو: **أمّا زيدٌ فمنطلقٌ.**

ملاحظة/ سميت حرف شرط لأنّ الفاء الرابطة للجواب لا تفارقها. يقول ابن هشام في المغني (أمّا أنها شرط فيدل لها لزوم الفاء بعدها).

و- نون التوكيد: وهي أداة مختصة بتوكيد الفعل المضارع وفعل الأمر، أما الفعل الماضي فلا يؤكد بها وهي مشددة ومخففة، فإذا خففتها كنت مؤكداً وإذا شددتها كنت أشدَّ توكيداً ، ونون التوكيد حرف يدل على المستقبل ، وهي حرف لا محل له من الإعراب .

الفعل المضارع وأحكام توكيده:

١- يجب توكيد الفعل المضارع إذا :

أ) كان جواباً لقسم ظاهر أو مقدر **ب)**غير مفصول عن اللام ، **جـ-** مستقبلاً **د -** مثبتاً

نحو:

قال تعالى: **"وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ"** [البقرة/٩٦]

قال تعالى: **"وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ"** [البقرة/٩٦]

قال تعالى: **"لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ"** [ص/٨٥]

قال الشاعر: **في عنقي لأسدِينَّ يداً لكل ذي حاجةٍ يُرجِّيها**

فالأفعال **(أكيد، تجدُ، أملأ، أسدي)** واجبة التأكيد لأن كلاً منها جواب لقسم مقترنة باللام، تدل على المستقبل، مثبتة.

٢- يجوز توكيد المضارع

أ) إذا كان مسبوقاً بـ (إنْ) الشرطية المدغمة بـ (ما) الزائدة نحو:

قال تعالى: **"إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ"** [الإسراء/٢٣]

ب) أو كان مسبوقاً بـ طلب كـ:
١- لام الأمر: لتحذرنَّ مديحَ نفسكَ ، ولنصبرَنْ على الضيق ولا قوةَ إلاّ باللهِ.
٢- النهي: قال تعالى:**" وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ"** [إبراهيم/٤٢]
٣- الاستفهام: قال الشاعر:
ألا ليـت شـعري هـل أبيـتَنَّ ليلـةً بـوادي القـرى إنـي إذن لسـعيدُ
٤- العرض: وهو طلب فيه رفق ولين وأدواته هي (ألا، اما ، لو ، لولا)
الا تغفرنَّ هفوة الصديق
٥- التحضيض : هو طلب فيه حث وشدة وادواته هي : (هلاّ ، لولا ، لوما ، ألاّ ، ألا)
هلاّ تتركنَّ الكذبَ
٦- التمني: هو طلب الحصول على شيء محبوب لا يرجى حصوله.
ليت السعادةَ تعمَنَّ الناسَ.
٧- الترجي: هو طلب أمر محبوب ممكن الحصول عليه.
لعلك تنجزَنَّ واجبَك باخلاصٍ
وواضح أن المتكلم يستطيع توكيد المضارع في الحالات التي مرت وترك توكيده بحسب ظروف القول.
٣- <u>يمتنعْ توكيد المضارع في حالتين</u>:
<u>الأولى</u>: إذا كان جوابا لقسم ولم يستوف أحد شروط وجوب التوكيد.
أ - فإن فقد شرط الاقتران باللام امتنع توكيده. نحو:
واللهِ لسوف <u>أنجزُ</u> واجبي.
قال تعالى: "﴿وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾﴾ آل عمران: ١٥٨"
قال الشاعر: **لئن غبتم عني لفي كل لفتةٍ يطلُّ بدربي من محبتكم ذكرُ**
ب - وإن فقد شرط الدلالة على المستقبل امتنع توكيده أيضاً نحو:
واللهِ لأكتبُ رسالةً الآنَ.
ج - وإنْ لم يكن مثبتا لم يجز توكيده نحو:
واللهِ لا أكتمُ الحقّ ، واللهِ لن يصلوا إليك بجمعهم...
قال تعالى: **"تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ"** [يوسف/٨٥]
الفعل (تفتأ) امتنع توكيده لأنه مسبوق بنفي مقدر والتقدير (لا تفتأُ)
<u>الثانية</u>: إذا لم يسبق بما يجعل توكيده جائزاً مثل:
قالت أسماء لابنها عبد الله بن الزبير: **"إنْ كنت تعلمُ أنّك على حقّ فامضيَنَّ له.."**
فالفعل (**تعلمُ**) امتنع توكيده بالنون لأنه لم يسبق بما يجعل توكيده جائزاً أو واجباً
- **أما فعل الأمر فيجوز توكيده بدون قيد أو شرط** نحو:

اجتهدْ في عملك ← اجتهدَنَّ في عملك.
امضِ في طريق الحق ← امضينَّ في طريق الحقِّ

<u>ملاحظة</u>: ١- يبنى الفعل المضارع وفعل الأمر على الفتح عند توكيدهما بنون التوكيد إذا لم يفصلهما عن النون فاصل مثل الف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة. نحو:
قال تعالى: **"وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ"** [ابراهيم/٤٢]
لا: ناهية جازمة. ،
تحسبَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد اتصالاً مباشراً، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)والنون نون التوكيد الثقيلة حرف لا محل له من الإعراب والفعل في محل جزم بلا الناهية الجازمة.
٢- إذا فصل الفعل المضارع عن النون بفاصل أُعرب والفاصل هو (الف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة).

قال تعالى: "﴿ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ ﴾ يونس: ٨٩"
قال تعالى: "**وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ**" [هود/٨]
نقـــــول: **هل تدرسِنَّ أيتها الفتاةُ؟**
فالفعـل المضـارع (تتبعـانَّ) مجـزوم وعلامـة جزمـه حـذف النـون لأنـه مـن الأفعـال الخمسـة والفاعل ألف الاثنين.
والفعـل المضـارع (ليقـولُنَّ) مرفـوع وعلامـة رفعـه النـون المحذوفـة لتـوالي الأمثـال والفاعـل واو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين.
والفعـل المضـارع (تدرسِنَّ) مرفـوع وعلامـة رفعـه النـون المحذوفـة لتـوالي الأمثـال والفاعـل (يـاء المخاطبة) المحذوفة لالتقاء الساكنين.

س وزاري: قال تعالى:"﴿ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾ النحل
أ- في الآية الكريمة (لتسألُنَّ) مضارع مؤكد بنون التوكيد. اذكر حكم توكيده مع بيان السبب.
ب - ما حالة الفعل المضارع المتصل بنون التوكيد من حيث البناء أو الأعراب؟ ولماذا؟
س/ قال الشاعر: **يميناً لأبغضُ كلَّ أمرىءٍ يزخرف قولاً ولا يفعلُ**
الفعل (أبغضُ) واقع في جواب القسم وامتنع توكيده بالنون فما علة ذلك؟
س وزاري: قال الشاعر: **لا تبعثوا غير الصبا بتحيةٍ ما طابَ في سمعي حديث سواها**
أكد الفعل (لا تبعثوا) بنون التوكيد واعرب الضمير.
س وزاري: **واللهِ لاكتبَنَّ بدمي مجدَ العراق.**
ما حكم توكيد الفعل بالنون في العبارة السابقة؟وكيف تجعله مُعرباً؟عزز إجابتك بالتطبيق عليه فقط.
س وزاري: قال الشاعر: **ليعلمنَّ الناسُ أنّ التقى والبرَ كانا خيرَ ما يذخرُ**
سـواء أكانـت الـلام الداخلـة علـى الفعـل (لـيعلمنّ) مكسـورة أم مفتوحـة ، فمـا حكـم توكيـد الفعـل بنون التوكيد معللا ؟

٤ـ <u>التوكيـد بـالحروف الزائـدة</u>: وهـي (**البـاء، مِـن، إنْ، مـا، لا، الكـاف**) وهـذه الألفـاظ تفيـد التوكيـد في مواطن دون أخرى وشروطها العامة:
١ـ جواز حذف الحرف الزائد دون اختلال المعنى.
٢ـ إن تأثيره الاعرابي منعدم على وجه العموم.
أـ <u>الباء</u>: حرف جر زائد للتوكيد في المواطن الآتية:
١ـ **تزاد للتوكيد في سياق النفي بخبر (ما) الحجازية** بشرط أن يكون مفردا نحو:
قال تعالى: "**وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ**" [البقرة/٨]
قال تعالى: "**وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ**" [البقرة/٩٦]
قال تعالى: "**وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ**" [البقرة/٧٤]
٢ـ **تزاد للتوكيد في سياق النفي بخبر ليس** بشرط أن يكون مفردا نحو:
قال تعالى: "**أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ**" [هود/٨١]
قال تعالى: "**أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ**" [الزمر/٣٦]
قال تعالى: "**أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ**" [يس/٨١]
٣ـ جاءت مزيدة للتوكيد مع (نفس وعين) في التوكيد المعنوي نحو:
قال الشاعر: **هذا ـ لعمركم ـ الصغارُ بعينه لا أمَّ لي إنْ كانَ ذاك ولا أبُ**
٤ـ كمـا تـزاد البـاء فـي التعجـب القياسـي فـي صـيغة (افعِلْ بـه) وهـي زيـادة لازمـة لا تفيـد التوكيـد على الأرجح نحو: قال تعالى: "﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ ﴿٣٨﴾ ﴾ مريم: ٣٨ "
ملاحظـة: تـدخل البـاء الزائـدة علـى أخبـار لـيس ومـا الحجازيـة ولا النافيـة وكـان المنفيـة لتأكيـد النفـي،

ويبدو أن العرب استعملت الباء لتأكيد النفي، كما استعملت اللام في تأكيد الاثبات.
فائدة/ تكون الباء زائدة في مواطن أخرى أشهرها:
١- تزاد في فاعل كفى غالباً: قال تعالى: **"وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا"** [النساء/٤٥]
٢- تزاد في مفعول الأفعال الآتية: **(كفى، علم، عرف، جهل، سمع، أحسَّ، ألقى، أرادَ)**
قال الشاعر: **كفى بك داءً أن ترى الموتَ شافيا   وحسب المنايا أن يكن امانيا**
٣- تزاد في المبتدأ إذا كان المبتدأ بلفظ (حسب) أو إذا كان المبتدأ واقعاً بعد (إذا) الفجائية أو كان خبره اسم الاستفهام (كيف) نحو:
- بحسبك دروسك.
- خرجتُ من المدرسةِ فإذا بسعيد.
- **وما أقبحَ التفريطَ في زمنِ الصّبا   فكيف به والشيبُ للرأسِ شاملُ**

ب - مِن: حرف جر زائد للتوكيد بالشروط الآتية:
١- أن يكون مجرورها نكرةً.
٢- أن تكون مسبوقة بنفي أو نهي أو استفهام بـ (هل) حصراً أو تعجب.
٣- أن يكون مجرورها فاعلاً أو مفعولاً به أو مبتدأ أو تمييزاً.

قال تعالى: "﴿ **وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُم مِّنْ أَحَدٍ** ﴿١٢٧﴾ ﴾ التوبة: ١٢٧"
قال تعالى: "﴿ **وَمَا هُم بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُم مِّن شَيْءٍ ۖ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ** ﴿١٢﴾ ﴾ العنكبوت: ١٢"
قال تعالى: " ﴿ **وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ** ﴿١٠٧﴾ ﴾ البقرة: ١٠٧"
قال تعالى: " ﴿ **هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُم** ﴿٣﴾ ﴾ فاطر: ٣"
قال تعالى: **"قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا"** [الأنعام/١٤٨]
قال تعالى: "﴿ **قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ** ﴿٧٩﴾ ﴾ هود: ٧٩"
قال الشاعر: **فيالك من ليل كأن نجومه   بكـل مغـــار الفتل شُدّت بيذبلِ**
قال الشاعر: **لله دُرهم من فتيةٍ صبروا   ما إنْ رأيتُ لهم في الناس أمثالا**
قال الشاعر: **لله درُّ الشيبِ مـن واعظٍ   وناصــح لـــو حظي الناصح**
يظهر لك توكيد بحرف زائد أشر إليه واعربْ الاسم الذي بعده.
س وزاري: **فيالك من عانٍ لديه تصاغرتْ   جبابرُ أبدانٍ وعقلٍ ودرهمِ**
ثمة حرف زائد في الشطر الأول ما هو؟ وماذا تعرف عن أحكام زيادته؟

س وزاري: ١/٢٠٠ قال تعالى: " ﴿ **فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا** ﴿٥٣﴾ ﴾ الأعراف: ٥٣"
في النص الكريم حرف زائد ما هو؟ وماذا تعرف عن شروط زيادته؟

جـ - (إنْ): حرف زائد للتوكيد إذا وقعت بعد ما النافية نحو:
قال الشاعر: **ظلمةٌ ما إنْ بها مـــن كوكبٍ   غيرُ أنفـــاسِ تـرامى بالشـــرر**
قال الشاعر: **ولمّا تلاقينا قضى الليل نحبـه   بوجه كوجه الشّمس ما إنْ له مثلُ**
قال الشاعر: **ما إنْ أتيتُ بشيءٍ أنت تكرهه   إذن فـلا رفعتْ سوطي إلـــيَّ يدي**
فائدة: ترد (إنْ) زائدة في المواطن الآتية أيضا:
١- تزاد بعد (ما) الموصولـــة: **يُرجى الفتى ما إنْ لا يـــراه   وتعرض دون أدناه الخطوبُ**
٢- تزاد بعد (ما) المصدريـــة: **ورج الفتى للخير ما إنْ رأيته   على السن خيراً لا يزال يزيدُ**
٣- وتزاد بعد (ألا) الاستفتاحية : **ألا إنْ سرى ليلـــي فبت كئيباً   أحاذرُ أن تنأى النوى بغضوبا**
د - ما: أ - ترد (ما) زائدة كافة وهي لا تفيد التوكيد وهو الرأي الراجح عند جمهور النحاة.

ب – ترد (ما) زائدة للتوكيد ، وهي التي تزيد الكلام توكيداً وحذفها لا يخلّ بتركيب الجملة ومواطن زيادتها هي:

١- إذا اتصلت بأدوات الشرط الجازمة أو غير الجازمة نحو:

قال تعالى: **"أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى"** [الإسراء/١١٠]

قال الشاعر: **إنّا لقومٌ لا نرى القتلَ سُبةً   إذا ما رأته عامٌر وسلولُ**

٢- إذا توسطت بين الجار والمجرور نحو:

قال تعالى: **"عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ"** [المؤمنون/٤٠]

قال تعالى: "﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ﴿١٥٩﴾ ﴾ آل عمران: ١٥٩"

قال تعالى: **"فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ"** [النساء/١٥٥]

٣- إذا توسطت بين المضاف والمضاف إليه نحو:

قال الشاعر: **أحبُّ بغداد والمقام بها   من بعد ما خبرةٍ وتجريبِ**

قال الشاعر: **وكلانا دونَ ماحبٍ نرى   أنّ كلَّ العمر لا يعدلُ شيّا**

٤- إذا وقعت بعد (إنْ) الشرطية الجازمة المدغمة بها (إمَّا) نحو:

قال تعالى: **"وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ"** [الأنفال/٥٨]

قال تعالى:**"إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا"**[الأسراء/٢٨]

٥- إذا وقعت بعد النكرة المنونة نحو: جاء في التراث العربي **"لأمرٍ ما جدعَ قَصيرٌ أنفَهُ"**

هـ - <u>لا الزائدة للتوكيد</u>: حرف زائد لتوكيد النفي وبالشروط الآتية:

١- أن تكون مسبوقة بنفي أو نهي. ، ٢- أن تقع بعد واو العطف. ، ٣- أن تدخل على مفرد أو شبه جملة.

قال تعالى: **"وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ"** [فاطر/٢٢]

قال تعالى: "﴿ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ ﴾ الطارق: ١٠"

قال تعالى: **"وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ"** [العنكبوت/٢٢]

قال تعالى: **"وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا"** [النساء/٨٩]

و- <u>الكاف</u>: ترد حرف جر زائد للتوكيد إذا اتصلت بلفظة (مثل) نحو:

قال تعالى: **"لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ"** [الشورى/١١]

قال تعالى: **"مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ"** [العنكبوت/٤١]

قال تعالى: **"وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ"** [البقرة/١٧١]

كمثل الذي: الكاف: حرف جر زائد للتوكيد .، مثلِ: خبر مجرور لفظاً مرفوع محلاً وهو مضاف....

٥- <u>التوكيد بالمصدر</u> (المفعول المطلق):

يكون المصدر وسيلة من وسائل التوكيد إذا كان مفعولاً مطلقاً **ولم يكن مضافاً أو موصوفاً**.

نحو: قال تعالى: **"وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا"** [النساء/١٦٤]

تكليماً: مفعول مطلق أفاد التوكيد.

قال تعالى: "﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ ﴾ الإسراء: ٢٦"

<u>ملاحظة</u>: إذا كان المصدر موصوفا أو مضافا لم يفد التوكيد نحو:

قال تعالى: "﴿ وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ ﴾ الفجر: ٢٠" لا يفيد التوكيد لأنه موصوف.

قال تعالى: "﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ ﴾ الفتح: ١" لا يفيد التوكيد لأنه موصوف.

قال الشاعر: **ومشيتَ مشيةَ خاشعٍ متواضع   للهِ ، لايزهـــى ولايتكبـــرُ**

مشيةَ خاشع: مفعول مطلق لا يفيد التوكيد لأنه مضاف.
قال الشاعر: **قفوا وقْفَةَ المعذورِ عنى بمعزلٍ وخلوا نبالي للعدا ونبالَها**
س وزاري: **لا تحدثْنا حديثاً واحداً.** ما المانع من إفادة المصدر توكيداً؟

س وزاري: ٢٠٠٤/٢قال تعالى: "﴿ **وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا** ﴿١١٦﴾ ﴾ النساء: ١١٦ "

قال تعالى:"﴿ **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلًا** ﴿٢٣﴾ ﴾ الإنسان: ٢٣"

في كل نص كريم ورد مفعول مطلق فأيهما أفاد التوكيد؟ ولماذا؟
س وزاري: **اصبرْ على الشدائدِ صبراً ، صبراً على الشدائدِ صبراً.**
ما الفرق فيما تحته خط؟

٦ـ **التوكيد بالنعت:** قد يخرج النعت من معناه الحقيقي (الأصلي) لأفادة التوكيد وغالباً ما يتم بالعددين (١،٢) نحو:
قال تعالى: **"وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ"** [يوسف/٦٧]
قال تعالى: **"هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ"** [الأعراف/١٨٩]
قال تعالى: **"وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ"** [النحل/٥١]

قال تعالى: "﴿ **قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ** ﴿٤٠﴾ ﴾ هود: ٤٠"

٧ـ **التوكيد بالقصر:** نعني بالقصر تخصيص أمر بأمر آخر ومن أشهر أساليبه:
أ ـ القصر بالنفي والاستثناء (الاستثناء المفرغ).
ب ـ القصر بـ (إنما).
جـ ـ القصر بتقديم ما حقه التأخير: ١ـ تقديم المفعول به على فعله (جوازا).
٢ـ تقديم الخبر على المبتدأ (جوازاً).
٣ـ تقديم الجار والمجرور على الفعل والفاعل
ء ـ القصر بأداة التعريف (ال) الداخلة على الخبر مع ضمير الفصل أو من غيره.
الأمثلة: أ ـ القصر بالنفي والاستثناء (الاستثناء المفرغ):
قال تعالى: **"مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ"** [يوسف/٤٠]
جاء القصر على طريقة النفي والاستثناء بـ
(ما تعبدون من دونه إلا أسماءً سميتموها) ، (إنِ الحكمُ إلاّ للهِ) ،(أمرَ ألاّ تعبدوا إلاّ إيّاهُ)
وقال تعالى: **"قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ"** [التوبة/٥١]
وقال تعالى: **"وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ"** [آل عمران/١٤٤]
وقال تعالى: **"إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ"** [هود/٨٨]
ملاحظة: نقول: **ما شوقي إلا شاعر ، ما شاعر إلاّ شوقي.**
في الجملة الأولى قصرنا شوقيا على الشعر.
في الجملة الثانية قصرنا الشعر على شوقي. وفي هذه الجملة مبالغة في التوكيد فعندما نقصر الصفة على الموصوف تكون مبالغة في التوكيد.
ب ـ القصر بـ إنّما: قال تعالى: **"إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ"** [البقرة/١١] ،
قال تعالى: **"إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ"** [فاطر/٢٨]
ملاحظة: إنّ المقصور عليه مع **(إنّما)** يكون مؤخراً وجوباً.
وتعرب **(إنما)**: إنّ: حرف مشبه بالفعل، ما: زائدة كافة. ويجوز أن نعربها: كافة ومكفوفة.
جـ ـ القصر بتقديم ما حقه التأخير: ١ـ القصر بتقديم المفعول به على فعله (جوازاً)

٢ـ القصر بتقديم الخبر على المبتدأ (جوازاً)
٣ـ القصر بتقديم الجار والمجرور على الفعل والفاعل.

أمثلة: (تقديم المفعول به على فعله).
قال تعالى: "**فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ**" [البقرة/٨٧]
فريقا : مفعول به مقدم جوازاً أفاد التوكيد بالقصر(**تقديم ما حقه التأخير**)
قال تعالى: "**أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا**" [الأنعام/١٦٤]
قال تعالى: "﴿ **وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ** ﴿١١٨﴾ ﴾ النحل: ١١٨"

أمثلة: (تقديم الخبر على المبتدأ جوازاً)
قال تعالى: " ﴿ **فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ** ﴿٥﴾ ﴾ المسد: ٥"
قال تعالى: "**فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ** " [البقرة/١٠]
قال تعالى: "**لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ** " [الرعد/٣٤]

أمثلة: (تقديم الجار والمجرور على الفعل والفاعل).
قال تعالى: "**وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ** " [هود/٨٨]
قال تعالى: "**وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ**" [الأنعام/٣٨]
قال تعالى: "**وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ** " [فاطر/٤]

٤ ـ القصر بأداة التعريف (أل) مع ضمير الفصل وبغيره: أل الداخلة على الأخبار أو ما كان في أصله خبراً.
قال تعالى: "**إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ** " [هود/٧٨]
قال تعالى: "**وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ** " [البقرة/٢٥٤]
قال تعالى: "**أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا** " [الأنفال/٤]
يريد الله أنهم المختصون بهاتين الصفتين دون غيرهم.
قال تعالى: "**وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** " [آل عمران/٦٢]
س وزاري: ٢٠٠٤/١ قال تعالى: "**وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ** " [لقمان/٢٥،٢٦]
أ- تكررت لام التوكيد مرتين فما نوعها في كل مرة ؟
ب- دل على التوكيد بالقصر مبينا نوعه
س/ قال الشاعر: **هم المانعون الجار حتى كأنما   لجارهم فوق السماكين منزل**
أ. ثمة توكيد بالقصر دل عليه وبين نوعه .
ب. هل افاد تقديم الخبر على المبتدأ في الشطر الثاني توكيدا بالقصر ؟ لماذا ؟
س/ قال تعالى:" ﴿ **إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ** ﴿٥١﴾ ﴾ النحل: ٥١
قال تعالى:"﴿ **وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ** ﴿٦٢﴾ ﴾ آل عمران: ٦٢"
قال تعالى:"﴿ **أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا** ﴿٤﴾ ﴾ الأنفال: ٤"
ما طرائق القصر في كل آية ؟ وأين تلمح طرائق التوكيد الأخرى ؟

٨ـ التوكيد بالقسم وبعض الألفاظ:

أ - **التوكيد بالقســـم:**

قال تعالى: **"وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ "** [الفجر/١]

قال تعالى: **"وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى "** [الليل/١]

قال تعالى: **"تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ"** [النحل/٥٦]

قال تعالى: **"تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ "** [يوسف/٩٥]

قال تعالى: **"وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ "** [العصر/١،٢]

قال تعالى: **"وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا "** [الأنعام/١٠٩]

وهناك ألفاظ تستعمل في القسم:

لعمرك، أيمن الله، عمرك الله، في ذمتي، في عنقي.. يميناً..

ب - **التوكيد ببعض الألفاظ:**

١- **لا النافية للجنس تفيد التوكيد حيثما وقعت بشرط ان يكون اسمها مفردا نحو:** لاشك ، لاريبَ ، لابُدَّ ، لاجدالَ ..

٢- يقينا، قطعاً، حقاً.

قال تعالى: "﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ حَقّٗاۚ ﴿٤﴾ ﴾ الأنفال: ٤" حقا : توكيد ببعض الألفاظ

قال تعالى:"﴿ مَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينَۢا ﴿١٥٧﴾ ﴾ النساء: ١٥٧"

قال تعالى: **"فَهَلۡ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمۡ حَقّٗاۖ قَالُواْ نَعَمۡۚ ﴿٤٤﴾** الأعراف: " حقا : مفعول به ثانٍ للفعل(وجد)

قال تعالى: "﴿ وَكَانَ وَعۡدُ رَبِّي حَقّٗا ﴿٩٨﴾ ﴾ الكهف: ٩٨"

حقا: لا تفيد التوكيد لأنَّ حذفها يخل بتركيب الجملة وتعرب في الآية: خبر كان منصوبا.

** مختارات من أسئلة الامتحانات العامة (الوزارية) عن اسلوب التوكيد **

١. قال تعالى:"**لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾**ص: ٨٥ - ٨٦"

أ. الفعل (**لَأَمْلَأَنَّ**) مؤكد ولم يسبق بقسم ظاهر ، فما حكم توكيده ؟ ولماذا ؟

ب. ورد حرف الجر (من) أكثر من مرة ، فأيٌّ منها أعطى قوة في التعبير ؟

٢. قال تعالى:"**قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾ قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾**الشعراء: ١١١ - ١١٤ "

دل على ما تراه من توكيد في النص الكريم ، مبينا نوعهُ .

٣. قال الشاعر: **ألستَ ترى الخطوبَ لها رواحٌ   عليكَ بصرفها ولهـــا بكـــورُ**

لعمرك مــــا ينالُ الفضلَ إلا   تقيُ القلبِ محتسبٌ صبــــورُ

حدد نوعين مختلفين من مواضع التوكيد الواردة في النص وبين نوع كل منهما .

٤. أكد الضمير في الفعل (امضينّ) توكيدا لفظيا ، ثم اذكر حكم توكيده بنون التوكيد .

٥. قال تعالى:"**فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ ۚ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾**

حاول أن تهتدي إلى موضعي التوكيد مبينا نوع كل منهما .

٦. قال تعالى:" **تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾**المسد: ١ - ٥ "

في النص الكريم توكيدان ــ احدهما بتوافق المعنى ــ اشر إليهما كاشفا نوع كل منهما .

٧. قال الشاعر: **إليكِ عني يــا دنيا إليكِ فلــي   في وصل مثلك شأن المبغض الشاني**

ما المعنى الذي أفادته (إليكِ) الثانية ؟ وبأي تعبير ورد ؟

٨. اذا كانت اللام ساكنة في لفظة (ولنصبرَنْ) ، فما حكم توكيد الفعل ؟ والى أي ضمير اسند ؟

٩. قال الشاعر: **بثينُ لطفاً فعندي ما اسرّ بهِ   اليك قل يا شقي الحظ واقتصد**

الله جاركَ لا تهدف الى امـلٍ   ما إنْ اليهِ سبيلٌ اخر الابـــدِ

أ. اكد الضمير المستتر في الفعل (اسرّ) توكيدا لفظيا .

ب. ماذا يطلق النحاة على (إن) الواردة في النص ؟

١٠. أعرب ما تحته خط في البيت الآتي :

<u>وإلّا</u> أبحْ فارقتهم <u>غيرَ</u> طائعٍ   ولا <u>طيبٍ</u> نفساً بذاك و<u>لا</u> مقر

١١. قال تعالى على لسان فرعون:"**قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾**طه: ٧١ "

أ. ثمة ضمير محذوف ، دل على فعله المؤكد معربا الضمير .

ب. فيما تلوت اداة توكيد عاملة ، عينها وبين نوع التوكيد بها .

١٢. قال الشاعر: **فيا حبذا العرفان ما أنا سالكاً   طريقا سواهُ أو الـى الجهل اهـدفُ**

هل بإمكانك توكيد الفعل (أهدف) بنون التوكيد ؟ علل ذلك .

١٣. حاور الحجاج رجلا فقال له : (أشاعرٌ أنت أم خطيب ؟ قال : الامران كلاهما ، قال : كيف كنتم انتم وعدوكم ؟ قال: كنا فوقهم ، قال : أكنت اعددت لهذا الجواب ؟ قال : لا يعلم الغيب إلا الله ، قال : التحق بأهلك لا طرقتك عادية)

دل على أسلوبين مختلفيـن للتوكيد مما ورد في النص مبينا نوعيهما .

١٤. قال تعالى:" وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ ۖ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾
دل على ثلاثة توكيدات مختلفة في الآية الكريمة .
١٥. كيف تجعل الفعل (يقولون) مؤكدا وجوبا في جملة واضبط حركة إعرابه ؟
١٦. لو قال (اقضِ أنت) كيف تعرب الضمير المنفصل ؟ ولماذا ؟
١٧. قال الخليفة الناصر بعد أن أثنى عليه رجلٌ :(لله دره ، فلقد أحسن القول ، ولئن أخرني الله لارفعنّ من ذكره ، فما للصنيعة مذهبٌ عنه ، ولا شأن لي بغيرهِ)
أ. جاء الفعل (ارفع) مؤكدا ، ما حكم توكيده ؟ وكيف تجعله ممتنعا عن التوكيد ؟
ب. جد ثلاثة أساليب مختلفة من التوكيد غير النون الثقيلة .
١٨. قال الشاعر: **لأجعلـنّ سماء الكفرِ شاحبـــةً فقد تصبرتُ حتى لات مصطبرِ**
ولـيعلمُنّ غداً ان صاح صائحها ليت الذي أوقد النيران لم يشرِ
أ. كيف ترى الفرق بين الفعلين المؤكدين بالنون ؟ وما السبب ؟
ب. لو استبدلنا (الآن) بـــ (غدا) فما حكم توكيد الفعل في هذه الحالة ؟
١٩. يقول الشاعر: **لقد أسمعت لو ناديت حياً ولكن لا حيـــاةَ لـــمن تنادي**
أ. أعرب ما تحته خط .
ب. ما حالة المخاطب في ضوء الخبر المذكور ؟
٢٠. قال تعالى:" لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ ۖ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ ۚ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾ الرعد: ١٤ "
في النص الكريم طرائق للتوكيد وضحها وبين صيغها .
٢١. قال الإمام علي (ع) : **(وعليكم بالصبر فان الشيطان راكبٌ صعدتهُ ، فصمداً صمداً حتى يبلغ الحق اجلهُ)**
ما الذي أفادته (صمدا الثانية) ؟
٢٢. قال تعالى:" وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰ ﴿١٩﴾ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾ الليل: ١٩ - ٢١ "
أ. دل على الحرف الزائد في النص الكريم ، ووثق زيادته بما تعرف من علامة الأحرف الزائدة .
ب. إذا كانت اللام في قوله تعالى (وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ) واقعة في جواب قسم محذوف فما حكم توكيد الفعل (يرضى) بنون التوكيد ولماذا ؟
جـ. كيف تعرب ما تحته خط ؟
٢٣. قال تعالى:" قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ ﴿٧٩﴾ هود: ٧٩ "
أ. في النص الكريم جملة توكيدات دل عليها مبينا نوعها .
ب. ما إعراب ما تحته خط ؟
جـ. علل ورود أكثر من توكيد في النص .
٢٤. قال تعالى:" قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ﴿١١٠﴾ الإسراء: ١١٠ "
أ. في النص الكريم حرف زائد ، أعرب ما دخل عليه بعد أن تدل عليه .
ب. في النص طريقة للتوكيد بغير الحرف الزائد استخرجها وبين نوعها .
٢٥. (إنّ لنا آمالا كبارا) جملة مؤكدة بتوكيدين ، ما هما ؟ ومتى يؤكد الخبر للمخاطب بذلك ؟

٢٦. قال تعالى:"وَمَا لَهُۥ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٖ ﴿٢٢﴾ وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنۡ أَذِنَ لَهُۥۚ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمۡۖ قَالُواْ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٢٣﴾سبأ: ٢٢ - ٢٣ "

ثمة ثلاثة مواضع للتوكيد ، عين اثنين منها مختلفين وبين نوع كل منهما

٢٧. قال تعالى:" قَالَ فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَۖ وَإِنَّ لَكَ مَوۡعِدٗا لَّن تُخۡلَفَهُۥۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِي ظَلۡتَ عَلَيۡهِ عَاكِفٗاۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ <u>لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلۡيَمِّ نَسۡفًا</u> ﴿٩٧﴾طه: ٩٧ "

استخرج مما تحته خط كل توكيد مبينا نوعه .

٢٨. قال تعالى:"إِذۡ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٖ مِّن شَيۡءٖۗ قُلۡ مَنۡ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِي جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورٗا وَهُدٗى لِّلنَّاسِۖ تَجۡعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبۡدُونَهَا وَتُخۡفُونَ كَثِيرٗاۖ وَعُلِّمۡتُم مَّا لَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنتُمۡ وَلَآ ءَابَآؤُكُمۡ ﴿٩١﴾الأنعام: ٩١ "

أ. (ءَابَآؤُكُمۡ) اسم معطوف فأين المعطوف عليه ؟

ب. في النص جملة توكيدات دل عليها مبينا نوعها .

٢٩. (قال: لا تخف ، لقد صرف الله عنك شرهم ، فقال : جزاك الله خيرا . . .)

كيف تؤكد الحرف (عن) الوارد توكيدا لفظيا ؟

٣٠. قال تعالى:" وَمَآ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوۡ حَرَصۡتَ بِمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَمَا تَسۡـَٔلُهُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾يوسف: ١٠٣ - ١٠٤ "

ثمة ثلاثة مواضع للتوكيد اذكر اثنين مختلفين في الطريقة .

٣١. قال عمر بن عبدا لعزيز (رض) : وايم الله إني لأقول لكم هذه المقالة وما اعلم عند احد منكم <u>من</u> ذنب أعظم مما عندي فلي ولكم استغفر الله .

أ. في النص جملة توكيدات دل عليها مبينا نوعها .

ب. لو حذفت لفظة (إني) من النص فما حكم توكيد الفعل (أقول) بنون التوكيد ؟

جـ. أعرب ما تحته خط .

٣٢. قال الشاعر: أرى **البينَ يشكوهُ الأحبة كلـّهم ۞ فيـا ربّ قرب دار كلّ حبيـــــب**

ما إعراب (كلّ) التي تكررت مرتين في البيت؟

٣٣. قال تعالى:"وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِن جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ لَّيُؤۡمِنُنَّ بِهَاۚ ﴿١٠٩﴾الأنعام: ١٠٩ "

أ. ما حكم توكيد الفعل المضارع ؟ ولماذا ؟

ب. ما حالة الفعل المضارع المؤكد بالنون من حيث الإعراب والبناء ؟ ولماذا ؟

٣٤. قال تعالى:"قُلۡنَا ٱحۡمِلۡ فِيهَا مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ ﴿٤٠﴾ هود: ٤٠ "

قال تعالى:"وَمَا ظَلَمۡنَٰهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿١١٨﴾ النحل: ١١٨ "

قال النبي (ص) :(**لبيك حقا حقا تعبدا**)

في النصوص انفة الذكر أساليب توكيد مختلفة استخرجها مبينا طرائقها وأنواعها .

٣٥. قال تعالى:" وَمَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّۗ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٖ ذِي ٱنتِقَامٖ ﴿٣٧﴾الزمر: ٣٧ "

دل على الحروف الزائدة للتوكيد .

* * أسلوب المدح والذم * *

في اللغة ألفاظ تدل على المدح أو الذم ، ومن هذه الألفاظ .. **مدح، أثنى، استحسن، ذمَّ، استقبح**.. وغيرها وما يشاركها في الاشتقاق، نحو:

أمدحُ في الرجل تجلده وحسن بلائه "أسلوب مدح"

أذمُّ فيه يأسه وفتور عزيمته. "أسلوب ذم".

غير أنّ هناك أفعالاً للمدح أو الذم تمتاز بأحوال وأحكام خاصة بها وإليك هذه الأفعال وأشهر هذه الأحوال والأحكام.

أولاً: "<u>نِعمَ، وبِئسَ</u>" يدلان على المدح أو الذم دلالة صريحة بغير قرينة.

ـ دلالة (**نعم**) على المدح العام، و(**بئس**) على الذم العام ، واعتبار كل لفظ منهما في هذه الحالة وحدها (فعلاً ماضياً جامداً لازماً) نحو:

قال الجاحظ: **نِعمَ البديلُ عن الزلةِ الأعتذارُ وبئس العوضُ عن التوبةِ الأصرارُ**.

نِعمَ: فعل ماض جامد مبني على الفتح يفيد المدح.

بِئسَ: فعل ماض جامد مبني على الفتح يفيد الذم.

ـ قَصُر فاعلهما على أنواع معينة، أشهرها ما يأتي:

١ـ اسم ظاهر معرف بأل: نِعمَ الشعارُ الصدقُ ، بِئسَ الصفةُ الأسراف.

٢ـ اسم ظاهر مضاف إلى معرف بأل: نِعمَ خلقُ المرءِ الجدُّ. ، بِئسَ عادةُ المهملِ الكسلُ.

٣ـ ضمير مستتر وجوباً مفسر بنكرة منصوبة على التمييز نحو:

نِعمَ هادياً العقلُ. الفاعل ضمير مستتر وجوباً ، هادياً: تمييز منصوب..

بئس صديقاً الحقودُ. الفاعل ضمير مستتر وجوباً ، صديقاً: تمييز منصوب...

٤ـ كلمة (ما) أو (مَنْ) الموصولة:

نِعمَ ما تتحلى به الوفاءُ بِئسَ ما يضرُّ بالصحةِ الشراهةُ.

نِعمَ مَنْ نقتدي به الصادقُ بِئسَ مَنْ نستمعُ إليه النّمامُ.

ـ <u>إعراب المخصوص بالمدح أو الذم</u>:

١ـ إذا تأخر المخصوص بالمدح أو الذم عن الفعل والفاعل ففيه وجهان إعرابيان مشهوران هما: **أ ـ أنْ يعرب خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً.**

ب ـ أن يعرب مبتدأ مؤخراً، والجملة الفعلية التي قبله خبراً مقدماً.

قال الشاعر: **لعمري وما عمري علي بهينٍ لنعم الفتى المدعو بالليل حاتمُ**

٢ـ أمّا إذا تقدم المخصوص بالمدح أو الذم على الفعل والفاعل فإنه لا يعرب إلاّ مبتدأ خبره الجملة الفعلية التي تليه نحو:

الكتابُ نِعمَ الصديقُ ، الرياءُ بئس الخلقُ.

قال الشاعر: **حياةٌ على الضيم بئس الحياةُ ونِعمَ المماتُ إذا لم تَعِزْ**

قال أحدهم: **اللسانُ نِعمَ المبيِّنُ للحقِ وبِئسَ المزيّنُ للباطلِ.**

<u>ملاحظات مهمة:</u>

١ـ يجوز حذف المخصوص بالمدح أو الذم إن تقدم على جملته لفظ يدل عليه بعد حذفه ويغني عن ذكره متأخراً نحو:

قال تعالى: **"وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ "** [الحج/٧٨]

أي: فنعم المولى اللهُ ونِعمَ النصيرُ اللهُ.

المخصوص في الآية الكريمة محذوف جوازاً لأنه سبق بما يدل عليه ويغني عن ذكره والتقدير (الله)

قال تعالى: **"وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ "** [الملك/٦]

أين المخصوص؟ ولماذا؟

س وزاري: قال تعالى:"﴿ وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ المائدة: ٦٢"
دل على فاعل (بئس) ثم قدر المخصوص المحذوف.

٢- يجوز أن يتقدم المخصوص بالمدح أو الذم على (نعم، بئس) وإذا تقدم فيعرب مبتدأ ليس غير.

٣- لا يكون المخصوص بالمدح أو الذم إلاّ معرفة أو نكرة مخصصة أو مصدراً مؤولاً نحو:

قال الشاعر: **لَنِعمَ الفتي تعشو إلى ضوء ناره   طريفُ بن مالِ ليلةَ الجوعِ والخصرِ**

قال الشاعر: **نِعمَ الحياةُ حياةٌ بالنهى رغدت   اتِعسْ بأنْ ينقضي العمرُ باللَعبِ**

قال تعالى: **"بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا"** [البقرة/٩٠]

المصدر المؤول من أن والفعل هو المخصوص بالذم.

٤- قد تدخل تاء التأنيث الساكنة وهي من علامات الفعل الماضي على (نعم وبئس) نحو:

قال الشاعر: **نِعمتْ جزاءُ المتقين الجنةُ   دارُ الأماني والمنى والمنة**

٥- إنَّ جملة المدح أو الذم مكونة من ثلاثة اجزاء هي: الفعل ، الفاعل ، المخصوص

قال الشاعر: **فَنِعمَ صديقُ المرءِ مَنْ كان عونَهُ   وبِئسَ امرءاً مَنْ لا يُعينُ على الدهرِ**

ثانيا: (حبّذا، لا حبّذا):

١. **يستعمل (حبذا) للمدح ، و(لا حبذا) للذم**

٢. **يعرب اسم الإشارة (ذا) فاعلاً للفعل (حبَّ)**

٣. **تعرب جملة (حبذا) و(لا حبذا) في محل رفع خبراً مقدماً ويعرب المخصوص مبتدأ مؤخراً**

٤. **إن الفعلين (حبذا ، لا حبذا) لا يتصل بهما ضمير أو علامة تأنيث وذلك لأن فاعلهما مذكر دائماً وهو اسم الإشارة المتصل بهما.**

٥. **لا يجوز أن يتقدم المخصوص بالمدح أو الذم على (حبذا) أو (لا حبذا).**

قال الشاعر: **ألا حبّذا عاذري في الهوى   ولا حبّذا الجاهـــلُ العاذلُ**

اسلوب مدح   اسلوب ذم

قال آخر: **ألا حبّذا أهلُ الملا، غيرَ أنّـــه   إذا ذُكرت ميّ فلا حبّذا هيا**

قال آخر: **يا حبّذا النيلُ على ضوءِ القمر   وحبّذا المساءُ فيه والسحر**

٦. **يجوز حذف المخصوص بالمدح أو الذم في جملة (حبذا، لا حبذا) إذا دلت عليه قرينة لفظية أو حالية** كقول الشاعر:

ألا حبــذا، لـــولا الحيـــاءُ وربمـــا   منحـــتُ الهـــوى مـــا لـــيس بالمتقـــاربِ

أي: حبذا حالي معك..

ملاحظة عامة:

- يجوز أن يباشر المخصوص بالمدح أوالذم في هذا الباب نواسخ المبتدأ والخبر سواء أتقدم المخصوص أم تأخر على (**نِعمَ، بِئسَ**) فقط.
- كانَ زهيرٌ نِعمَ الشاعرُ. المخصوص: (زهير) ، ويجوز أن نقول: محذوف لأنه سبق بما يدل عليه ويغني عن ذكره وهذا رأي الكتاب المقرر.
- إنّ المتبصِّر بالعواقب نِعمَ الرجلُ. المخصوص: المتبصر بالعواقب.
- نِعمَ الرجلُ ظننتُ سعيداً. المخصوص (سعيد) وقد نصب بـ (ظنَّ) على أنه مفعولها الأول وجملة (نعم الرجلُ) قبلها في محل نصب على أنها مفعولها الثاني ومنه قول زهير:

يمينـــاً لـــنِعمَ الســـيدان وُجِـــدتما   علـــى كـــل حـــالٍ مـــن ســـحيل ومبـــرمِ

التاء في (وجدتما) نائب فاعل لـ (وجد) وهي مفعولها الأول والجملة قبلها مفعولها الثاني والأصل: لنِعمَ السيدان أنتما، فلمّا دخلت (وجد) اتصل الضمير.

تدريب في الأعراب:

١ــ لا تصحبَنَّ رفيقاً لستَ تأمنه ... بئسَ الرفيقُ رفيقٌ غيرُ مأمونِ

٢ـ فنِعمَ ابنُ أختِ القومِ غيرَ مكذبٍ ... زهيرٌ، حسامٌ مفرد من حمائلِ

٣ــ نِعمَ الفتى فجعتْ به أخوانَه ... يومَ البقيعِ حوادثُ الأيامِ

٤ــ حبذا الصبرُ شيمةً لأمرىءٍ ... رامَ مجاراةَ مولعٍ بالمعالي

أسئلة مختارة من الامتحانات الوزارية عن أسلوب المدح والذم:

١ــ قالت أسماء لابنها عبد الله: "إنْ كنت تعلم أنك على حق فامضّينَّ له وإنْ كنت إنما أردت الدنيا فبئس العبدُ أنت"

استبدل بفعل الذم فعلاً آخر بمعناه واحذف ما تراه مناسباً

٢ـ قال الشاعر: **حبّذا الوردُ على أفنانه ... لم أكن أقطفُ منه ما نضر**

أ. إذا أردت المدح بفعل مغاير لما ورد، فكيف تصوغ التعبير جاعلاً فاعله مستتراً؟

ب . للفعل (حبذا) أحكام خاصة اذكر فعلاً يناظره لا يتعلق بتلك الأحكام.

٣ـ يقال (أثنيتُ على الرجل الحليم)

أ. ماذا تسمى هذا الأسلوب؟ ب. كيف تستبدل بأسلوب (أثنيت على الرجل الحليم) أسلوبا يماثلة بحيث يكون الفاعل ضميراً مستتراً؟

٤ـ قال الشاعر: **يا حبذا أنت من خلٍ يُضَنُّ به ... فيك الوفاءُ على البأساءِ والنعمِ**

استبدل بالفعل (حبذا) فعلاً يناظره في الحكم وغير ما تراه مناسباً

٥ـ قال تعالى: "﴿ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ ﴿٩٨﴾ ﴾ هود: ٩٨"

أ ـ إذا أعربت كلمة (المورود) صفة على رأي بعض النحاة فأين المخصوص؟ ولماذا؟

ب ـ هل تجد في كلام العرب فعلاً خالياً من أركان الذم؟ مثل له.

٦ـ قال الشاعر: **بئس الحياةُ حياةٌ لا نعيمَ لها ... إلاّ لمسترقٍ من نومه الرغدا**

استبدل بالفعل (بئس) فعلاً آخر بمعناه مراعياً دقة التعبير .

٧ـ **فيا حبذا العرفانُ ما أنا سالكاً ... طريقاً سواه أو إلى الجهل أهدفُ**

لماذا لا يتصل بـ (حبذا) ضمير أو علامة تأنيث؟

٨ـ قال الشاعر: **أزاداً سوى يحيى توّدُ وصاحباً ... ألا إنّ يحيى نِعمَ زادُ المسافرِ**

أين المخصوص؟ وثق إجابتك بالقاعدة.

٩ـ في قولنا: حبذا الوقارُ تاجاً تتحلى به. ، ونِعمَ ما تتحلى به الوقارُ.

أ ـ دُلّ على فاعلي فعلي المدح موضحاً نوعيهما.

ب ـ كيف تعرب المخصوص بالمدح في الحالتين؟

١٠ـ في قول شوقي: **ألا حبذا صحبةُ المكتبِ ... وأحببْ بأيامِه أَحببْ**

دل على فاعل فعل المدح، ثم وضح لنا أيجوز تقديم المخصوص على جملته؟

١١ــ قال لصاحبه وهو يحاوره: "عليك بمخافة الله فإنها من تقوى القلوب ولا يغرنَّك المال الحرام فتردى واعلم ـ وقاك اللهُ ـ إنَّ المتبصرَ بالعواقبِ نِعمَ الرجلُ"

كيف تصوغ العبارة لو استبدلت بفعل الدح فعلا يماثله في المعنى؟

١٢ـ قال تعالى في وصف أهل الجنة: "﴿ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۚ نِعْمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ ﴾ الكهف: ٣١"

أ ـ في قوله سبحانه وتعالى (وحسنت مرتفقا) ما نوع الأسلوب؟

ب ـ أين يتراءى لك المخصوص في الآية ولماذا؟

١٣- قال الشاعر: **تعبٌ كلُّها الحياةُ فما أعجبُ إلاّ من راغبٍ في ازديادِ**
وقبيح بنا وإنْ قدم العهـــدُ هوانُ الآباءِ والأجـــدادِ
إذا أردت أن تصوغ أسلوب ذم وفق قاعدة مطردّة من مضمون البيت الثاني فماذا تقول؟
١٤- قال الشاعر: **ألا حبذا قوماً سليمٌ فإنهم وفّوا وتواصوا بالأعانةِ والصبرِ**
أ. عبّر عن ذات المعنى الوارد في صدر البيت بفعل آخر يناظره في معناه ، واعد صوغ الجملة على أن يكون فاعله مذكوراً
ب ـ أعرب ما تحته خط.
١٥- نقول: اعلم أنَّ الإخلاصَ في العملِ نِعمَ الصفةُ.
أ ـ لماذا حذف المخصوص بالمدح؟
ب ـ لو استبدلت بفعل المدح فعلاً آخر يماثله في المعنى فكيف تصوغ العبارة؟
١٦- قال تعالى: " ﴿ وَلَقَدْ نَادَىٰنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ ٱلْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾ الصافات: ٧٥"
في النص الكريم حذف المخصوص بالمدح فقدره وبين سبب حذفه وما نوع فاعل فعل المدح؟
١٧- قال الشاعر: **ليس لي من وقائع العصر إلاّ ما تراهُ والحقُّ نِعمَ سبيلا**
دُلّ على فاعل (نِعمَ) واعرب ما بعدها.
١٨- قال الشاعر: **حبّذا النيلُ على ضوء القمر وحبذا المساء فيه والسحر**
استبدل بفعل المدح (حبّ) (نعم) على أن يكون الفاعل في الشطر الأول اسماً ظاهراً معرفاً بأل وفي الشطر الثاني ضميراً مستتراً.
١٩- قال الشاعر: **نِعمَ الفتاةُ فتاةٌ هندُ لو بذلتْ ردَّ التحيةِ نطقـــاً أو بإيمـــاءِ**
أ ـ دُلَّ على المخصوص بالمدح ثم أعربه.
ب ـ استبدل (حبذا) بـ (نعم).
٢٠- قال الشاعر: **خبرتك في الحياة فكنت دوماً سليل الأكرمين بكـــل ســـاحِ**
في البيت ورد مدح لا يخضع لقاعدة استخرجه ثم حوله إلى صيغة تخضع لقاعدة مطردة .
٢١- قال تعالى:" تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِى ٱلْعَذَابِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴿٨٠﴾ المائدة: ٨٠"
١. دل على فاعل (بئس) مبينا نوعه .
٢. أين المخصوص بالذم ؟ وما محله الإعرابي ؟
٢٢- قال تعالى:" وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ ۚ وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾ النحل: ٣٠"
عين فاعل (نعم) في النص الكريم مبينا نوع الفاعل ثم قدر المخصوص بالمدح .
٢٣- س/ الصحة نعمة تفضل الله بها على البشر .
خصها بالمدح على أن يكون الفاعل ضميرا مستترا .
٢٤- نقول : (العراقي مثال للإيثار)
اعد كتابة العبارة مرتين ، بحيث يكون (**العراقي**) مخصوصا بالمدح باستعمالك إحدى الأداتين اللتين درستهما جاعلا المخصوص مبتدأ في الحالتين ومستخدما أداة المدح نفسها في العبارتين
٢٥- نقول : (الحق نعم مثبت الاقدام)
أ. عين المخصوص بالمدح واعربه ذاكرا السبب
ب. اجعل المخصوص بالمدح يعرب أكثر من وجه إعرابي .
٢٦- قال الشاعر: **نعم الصديق اذا خلوت مؤانسا تلهو به في راحتيك كتاب**
أ. اين تجد المخصوص بالمدح؟ وما اعرابه
ب. اجعل فاعل فعل المدح ضميرا مستترا .

* * اسلوب التعجب * *

التعجب: شعور داخلي تنفعل به النفس حين تستعظم أمراً نادراً، أو لا مثيلَ له مجهول الحقيقة، أو خفي السبب.
أسلوبه: له طرائق كثيرة تنحصر في نوعين:
أحداهما: مطلقة ، لا تحديدَ لها ولا ضابطَ ، وإنما تترك لمقدرة المتكلم ومنزلته البلاغية، وتفهم بالقرينة وتسمى بـ (**التعجب السماعي**).
والأخرى: (**التعجب القياسي**) وهذه مضبوطة بقواعد محددة ولها صيغتان قياسيتان هما:
١ـ صيغة : (ما أفعله!)   ٢ ـ صيغة : (أفعِلْ به!)
أولا: التعجب السماعي: وأشهر طرقه هي:
أ. الاستفهام المجازي المقصود منه التعجب نحو:
قال تعالى: **"كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ"** [البقرة/٢٨]
قال تعالى: "﴿ **وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُۥ** ﴿١٠١﴾ ﴾ آل عمران: ١٠١"
قال تعالى: **"أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا "** [هود/٧٢]
قال تعالى: **"انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ "** [النساء/٥٠]
ومنه قول الشاعر: **أبنتَ الدهرِ، عندي كلُّ بنتٍ   فكيفَ وصلتِ أنتِ من الزحام**
أمعفرَ الليثَ الهزبرِ بسوطهِ   لمَنْ أدخرتَ الصارمَ المصقولا
الاستفهام في النصوص المذكورة خرج إلى التعجب السماعي.
ب. التعجب بطريقة الاستغاثة: يستعمل لذلك حرف النداء والتعجب (**يا**) ثم يؤتى بالأسم المتعجب منه مقترناً بلام مفتوحة تسمى (**لام التعجب**) وتعرب حرف جر نحو: يالَك، يالَه، يالي....
قال الشاعر: **فيالكَ بحراً لم أجدْ فيه مشربا   وإنْ كان غيري واجداً فيه مسبحا**
وقول الشاعر: **فيالكَ من ليلٍ كأن نجومه   بكل مغارِ الفتل شُدتْ بيذبلِ**
وقول الشاعر: **فيالكَ من حزمٍ وعزمٍ طواهما   جديد الردى بين الصفا والصفائحِ**
وقول الشاعر: **فيالكَ من عانٍ لديه تَصاغرت   جبابرُ أبدانٍ وعقلٍ ودرهمِ**
وقول الشاعر: **ياللتغربِ أنتَ بئس الداءُ   واليسرُ عسرٌ والبقاءُ فناءُ**
جـ. التعجب السماعي بـ (سبحان اللهِ) : تحتاج (سبحانَ الله) إلى قرينة تدل على أنّ المقصود منها التعجب. نحو:
قال تعالى: **"سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّه هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ "** [الإسراء/١]
قال الشاعر: فسبحان ربي ما لقوم ارى لهم   كوامن اضغان عقاربها تسري
• حين يقلبُ الإنسان بصرَهُ في الكونِ يقول: سبحانَ اللهِ!
ء ـ ومن التعجب السماعي صيغة (لله درّه) (الجملة الاسمية) :
قال الشاعر: **للهِ درّكَ كيفَ تأمنُ محنقاً   تغلي عداوة صدره في مرجلِ**
قال الشاعر: **لله درّهم من فتيةٍ صبروا   ما إنْ رأيتُ لهم في الناسِ أمثالا**
قال الشاعر: **لله درُّ الشيبِ من واعظٍ   وناصح لو حظي الناصحُ**
قال الشاعر: **فقلدوا أمركم، لله دركم   رحبَ الذراعِ بأمر الحرب مضطلعا**
قال الشاعر: **للهِ شقوتنا والخلق واقفة   يوم الحساب إذا خفت موازينا**
قال الشاعر: **لله درُّ طارق وما فعلْ   قد عبرَ اليمَ وللمجد وصلْ**
ومنه: **شبابٌ وشيب وافتقار وذلة   فللهِ هذا الأمر كيف ترددا !**

هـ. <u>ومن التعجب السماعي: لفظة (عَجبَ) ومشتقاتها</u>:

قال الشاعر: **عجبتُ لسعي الدهرِ بيني وبينها فلمّا انقضى ما بيننا سكنَ الدهرُ**

قال المتنبي: **ماذا لقيتُ مـــــن الدنيا واعجبُه أَني بما أنا شاكٍ منــــه محسودُ**

وغيرها من الصيغ والأساليب التي تفيد التعجب السماعي وتفهم من السياق والمعنى.

ثانيا:<u>التعجب القياسي</u>: للتعجب القياسي صيغتان هما:

أ ـ صيغة (**ما أفعله !**) جملته اسمية.

ب ـ صيغة (**أفعِلْ به !**) جملته فعليـــة.

١. <u>يشترط في الفعل الذي يتعجب منه مباشرة</u> على هاتين الصيغتين أَنْ يكون:

أ ـ **ثلاثياً**

ب ـ **تاماً**، أي ليس من الأفعال الناقصة (كان وأخواتها).

جـ ـ **ليس الوصف منه على (أفعل ـ فعلاء)** ، كل فعل يدل على لون أو حلية أو عيب

ء ـ **مثبتاً** : أي غير منفي.

هـ ـ **مبنياً للمعلوم** : أي ليس مبنياً للمجهول.

و ـ **قابلاً للتفاوت** ، هناك أفعال غير قابلة للتفاوت مثل (ماتَ، غرق، عمي، فني)

ز ـ **متصرفاً** ، الفعل الجامد لا يتعجب منه أبداً مثل (ليس، عسى، نِعمَ، حبذا....)

جَمُلَ الوطنُ ← ما أجملَ الوطنَ **!** أجمِلْ بالوطنِ **!**

قوي الحـقُّ ← مــا أقوى الحقَ **!** أقوِ بــــالحقِ **!**

عركنـــــاهُ ← مـــا أعركنا له **!** أعرِك بنا لــه **!**

٢ـ <u>أَمّا إذا كان الفعلُ</u>:

أ. **غير ثلاثي.** ، ب ـ **ناقصا** (كان وأخواتها) ، جـ ـ **الوصف منه على (أفعل ـ فعلاء).**

توصـلنا إلـى التعجـب منـه بطريقـة غيـر مباشـرة هـي طريقـة الفعـل المسـاعد المسـتوفي للشـروط وأتينا بعد ذلك بمصدره صريحاً أو مؤولاً، **نحو:**

- انتصرَ الحقُّ على الباطل. (الفعل غير ثلاثي).

ما أروعَ انتصارَ الحقّ على الباطل **!**
أروِعْ بانتصارِ الحقّ علـى الباطل **!**
} الفعل المساعد والمصدر الصريح

ما اروعَ ما انتصرَ الحقُ على الباطل
أروِعْ بما انتصرَ الحقُ على الباطل **!**
} الفعل المساعد والمصدر المؤول

- كـــانَ الـدواءُ مُراً (الفعل ناقص)

ما أصعبَ كونَ الدواءِ مُراً **!**

أصعِبْ بكونِ الدواءِ مُراً **!**

ما أصعبَ ما كانَ الدواءُ مراً **!**

أصعِبْ بما كانَ الدواءُ مراً **!**

- خضـــر الـــزرعُ. (الفعل الوصف منه على أفعل ـ فعلاء)

مـــــا أشدَّ خضرةَ الزرعِ **!**

اشدِدْ بخضــــرةِ الـزرعِ **!**

ما أشدَّ مـا خضرَ الزرعُ **!**

اشدِدْ بمـا خضرَ الـزرعُ **!**

٣ــ **وإذا كان الفعل مبنيا للمجهول أو منفياً** تعجبنا منه قياسياً بطريقة غير مباشرة هي طريقة الفعل المساعد المستوفي للشروط وأتينا بعد ذلك بمصدره مؤولاً فقط نحو:

- عُرِفَ الحقُّ. ← **ما أحسنَ ما عُـرِفَ الحقُ !**
  أحسِنْ بمـــا عُـرِفَ الحقُ !
- لا يفوزُ الرأيُ الضعيفُ ← **ما أجملَ ألاّ يفوزَ الرأيُ الضعيفُ !**
  أجمِلْ بألاّ يفوزَ الرأيُ الضعيـــفُ !

المصدر المؤول (ما والفعل) أو (أَنْ والفعل) في الصيغة الأولى نعربه مفعولاً به لفعل التعجب.
المصدر المؤول (ما والفعل) أو (أنْ والفعل) في الصيغة الثانية نعربه فاعلاً لفعل التعجب، مجروراً بالباء الزائدة من حيث اللفظ مرفوعاً من حيث المحل.

ملاحظات مهمة:

١- لا يتعجب من الفعل الجامد أبداً (ليسَ، نِعمَ، بِئسَ، حبّذا، عسى...)
٢- لا يتعجب من الفعل غير القابل للتفاوت (ماتَ، غرقَ، عمي، فني، هلك)...
٣- يجوز أنْ نحذف الفاعل المجرور بالباء الزائدة إذا عطف فعله على نظير له، نحو:
قال تعالى:"﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا ﴿٣٨﴾ ﴾ مريم: ٣٨" أي: وأبصِرْ بهم.
٤- لا يفصل بين فعلي التعجب ومعموليهما إلاّ بشبه جملة أو منادى نحو:
قال الإمام علي (ع): (اعززْ عليّ ابا اليقظان ان اراك صريعا مجدلا)
المصدر المؤول (ان اراك) مجروربـ باء زائدة وهو فاعل (اعزز) وقد فصل بينهما بالجار والمجرور وبالنداء .
قال الشاعر: **خليلي ما أحرى بذي اللبِ أَنْ يُرى صبوراً، ولكنْ لا سبيلَ إلى الصبرِ**
المصدر المؤول (أَنْ يُرى صبوراً) في محل نصب مفعول به لفعل التعجب (أحرى)
٥ــ قد يفصل بين (ما) التعجبية وفعل التعجب بـ (كان) الزائدة لإعطاء التعجب دلالة الزمن الماضي، لأن فعل التعجب خالٍ من الدلالة الزمانية نحو :
ما كانَ أحوجَ ذا الجمالِ إلى عيبٍ يوقيه من العين.
٦ــ هناك مجموعة من الأفعال ملازمة للبناء للمجهول وهي الأفعال التي يعرب المرفوع بها فاعلاً وليس نائب فاعل، جاز التعجب منها مباشرة أو بطريقة الفعل المساعد والمصدر المؤول ومن هذه الأفعال: (هُرِعَ، عُنِي، زُكِمَ، هُزِلَ، شُغِفَ، بُهِتَ)
٧- قد تقع نون الوقاية بعد (ما أفعلَ) كما في قولنا: ما أحوجني إلى رحمة ربي !
٨- إذا كان الفعل الماضي متصلاً بتاء التأنيث، فإننا نحذفها عند اشتقاق فعل التعجب. نحو:
صعبتِ المعركةُ ← ما أصعبَ المعركةَ ! ، أَصعِب بالمعركة !
٩- الفرق في المعنى بين: أ ـ ما أجملَ مـا غنّى.. ! (تفيد الخصوص).
ب ـ ما أجملَ أَنْ يغني... ! (تفيـد العمـوم).
١٠- كيف نعربُ صيغتي التعجب القياسيتين؟ نحو:
قال الشاعر: **أكرِمْ بقوم يزينُ القول فعلهم ما أقبحَ الخلفَ بينَ القولِ والفعلِ**
أ ـ أكرِمْ: فعل ماضٍ جامد جاءَ على صيغة الأمر لإنشاء التعجب.
بقوم: الباء: حرف جر زائد. ، قوم: فاعل لفعل التعجب، مجرور لفظاً، مرفوع محلاً.
ب ـ ما: وهي أداة تعجب، نكرة تامة بمعنى شيء، مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ
أقبحَ: فعل ماض جامد لإنشاء التعجب، وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره (هو) والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ (ما) ، الخلفَ: مفعول به لفعل التعجب (وهو المتعجب منه) .
وقد يكون مصدراً مؤولاً مثل: ما أجملَ أَنْ نلتقي في العراق! المصدر المؤول من (أَنْ والفعل) في محل نصب مفعول به لفعل التعجب

١١. الفعل الذي نتعجب منه مباشرة بالصيغتين القياسيتين ، يجوز أن نتعجب منه بطريقة غير مباشرة هي طريقة الفعل المساعد والمصدر الصريح أو الفعل المساعد والمصدر المؤول .مثل:
ما أفصح العربَ **!** ، أفصح بالعربِ **!** ، ما أحسن ما فصح العربُ **!** ، أحسن بما فصح العربُ ، ما أحسن فصاحة العربِ **!** ، أحسن بفصاحة العربِ **!**

س/ قال الشاعر: **أعززْ بنا ! وأكفِ ! إنْ دعينا يوماً الى نصـــرة مَن يلينـــا**

أ. دل على اسلوب التعجب وبين نوعه ، وصيغته .
ب. كيف تجعله بصيغة أخرى ؟
جـ. ثمة محذوف في الشطر الأول ، دل عليه وبين حكم حذفه واذكر السبب .

أسئلة الامتحانات العامة (الوزارية) عن أسلوب التعجب:

١ـ قال الشاعر: **أيهِ نسرَ الصحراءِ، ماذا أغني لهبٌ ذاك أم صدى إنشادي**
أ . تلمح في النص تعجبا، فأين تجده؟ وما نوعه؟
ب.من أيّ الفعلين (أغني)و(نشدو)تستطيع التعجب بالصيغتين القياسيتين مباشرة؟ وماذا تقول؟

٢ـ قال الشاعر: **رويدك ياهذا فنحن أقـــــــارب وهل تجد الخذلان عند الأقارب**
أناةً فما في الخطب شيء يضيرنا إذا مـــا عركناه بأيدٍ عواصبِ
أ ـ أتجد تعجباً في النص؟ دل عليه ذاكراً نوعه.
ب ـ صغ من الفعل في (عركناه) تعجباً بالصيغتين، مراعياً الحركات.

٣ـ قال الشاعر: **ولي ـ أيها المكروبُ ـ عندك مأمِلٌ ومنك العطايا ياإلهي أطلبُ**
لو قال (تعطي) بدلاً من (منك العطايا) فكيف تتعجب من الفعل قياسياً بصيغة (افعِلْ به)؟

٤ـ قال الشاعر: **يا حبذا أنت من خل يُضَنُّ به فيك الوفاءُ على البأساء والنعمِ**
ما حكم النحاة في التعجب قياسياً من الفعلين الواردين في البيت؟ وكيف تطبق مستضيئاً بالقاعدة؟

٥ـ قال الشاعر: **نِعمَ الحياةُ حياةٌ بالنهى رغدت اتعِسْ بأَنْ ينقضي العمرُ باللعبِ**
لماذا لم يتعجب الشاعر مباشرة من الفعل؟

٦ـ قال الشاعر: **هل من مشير بينكم أو ناصح فعساه في الزلاتِ أَن يهديني**
وثباً إليهم سُدّدت خطواتكــم ولنستعن بالله خير معيـــــنِ
ما قول النحاة في التعجب قياسياً من أول فعل ورد في كل من البيتين؟ وكيف تطبق ذلك؟

٧ـ قال الشاعر: **بئس الحياةُ حياةٌ لا نعيمَ لهــــــا إلاّ لمسترقٍ مــــن نومه الرغدا**
مالي احتملت سنين العمر مصطبراً واليوم لا صبرَ لي فيها ولا جلدا
أ ـ تعجب من الفعل الذي يمكنك التعجب منه بصيغة (ما أفعله**!**)
ب ـ ما الأسلوب الذي خرجت إليه (ما) الاستفهامية؟ وكيف تعربها؟

٨ـ قال الشاعر: **أزاداً سوى يحيى تودُّ وصاحباً ألا إنَّ يحيى نِعمَ زادُ المسافرِ**
تعجب من الفعل الذي يمكنك التعجب منه بصيغتي التعجب

٩ــ قال الخليفة الناصر بعد أنْ أثنى عليه رجلٌ : (لله درّه، فلقد أحسن القول، ولئن أخرني الله لأرفعَنَّ من ذكره، فما للصنيعة من مذهب عنه ، ولا شأنَ لي بغيره)
في النص تعجب، دل عليه وبين نوعه.

١٠ـ كيف تتعجب من الفعل (لا أرتضي) بصيغتي التعجب؟

١١ـ قال الشاعر: **ألا حبذا صحبةُ المكتب وأحبِبْ بأيامه أحبِبْ**
ما هو إعراب (أحبِبْ) في الحالتين؟

١٢ــ (لا يرد الفائتَ الحزنُ) تعجب بإحدى صيغتي التعجب من الفعل (لا يردُّ) ثم اذكر نوع الأفعال التي لا يتعجب منها أبداً.

١٣ـ قال الإمام علي (ع): يا سبحان الله، ما أزهد كثيراً من الناس في الخير، فقد عجبت لرجل يجيئه أخوه فلا يرى نفسه أهلا للخير، فلو كنا لا نرجو جنة ولا نخاف ناراً لكان لنا أن نطلبَ مكارم الأخلاق".

ثمة أكثر من تعجب في النص، عين اثنين مختلفين وبين نوعيهما

١٤ـ رأي ابن عبد الله سائلاً يوم عرفه فقال له: (ياعاجزُ أَ في مثل هذا اليوم غيرَ اللهِ تسألُ)

إلى أيّ معنى خرج الاستفهام؟

١٥ـ تعجب قياساً بإحدى الصيغتين من الفعل (اتقى)

١٦ـ قال الشاعر: **تعبٌ كلها الحياة فما أعجبُ إلا من راغب في ازدياد**

حول التعجب السماعي الوارد في البيت إلى تعجب قياسي على أن يكون جملة اسمية.

١٧ـ عين نوع الاسلوب فيما يأتي ثم اعرب (ما) التي تكررت مرتين:

ما أمضى السيوفِ ، ما أمضى السيوفَ.

١٨ـ ما الذي يراه النحاة في التعجب من الفعل الناقص (كان) بالصيغتين القياسيتين؟ عزز إجابتك بالمثال.

١٩ـ قال الشاعر: **قالوا فراشة حقل لا غناءَ بها ما أفقر الناس في الدنيا وأغناكِ**

أليس فيك من العشاقِ حيرتهم فكيف لا يفهم العشاقُ نجـــواكِ

ورد التعجب أكثر من مرة دل عليه وبين نوعه.

٢٠ـ قال الشاعر: **لله درّك كيف تأمن محنقاً تغلي عداوة صدره في مرجلِ**

ما نوع التعجب في قول الشاعر؟ وما صيغته؟

٢١ـ قال الشاعر: **خُلق الناسُ للبقاءِ فضلت أمة يحسبونهم للنفاد**

تعجب قياسياً بالصيغة التي تحقق لك جملة فعلية من الفعل (خُلق) معززاً الجواب بالقاعدة.

٢٢ـ قال الشاعر: **يا قلب مالي أراك لا تقرُ إياك أعني وعندك الخبر**

دُلّ على التعجب وبيّن نوعه.

٢٣ـ كيف يمكنك التعجب قياساً من الفعل (عُلّم)؟

٢٤ـ قال تعالى: "﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾ البقرة: ٢٨"

ما المعنى الذي أفادته (كيف) من خلال السياق القرآني؟ ثم أعربها

٢٥ـ تعجب مما يأتي قياساً على صيغة (افعِلْ به) وبين سبب طريقتك (إعانة الرجلِ)

٢٦ـ قال الشاعر: **لا تبعثوا غير الصبا بتحيــــــةٍ ما طاب في سمعي حديث سواها**

حفظت أحاديث الهوى وتضوعت نشراً فيـــا لله مـــا أذكاهـــا

أ ـ دل على التعجب السماعي وبين صيغته.

ب ـ أي أسلوب أفادت (ما) في قوله (ما أذكاها)؟ وكيف تعربها؟

٢٧ـ قال الشاعر: **لله درّهم <u>من فتيةٍ</u> صبروا ما إنْ رأيتُ لهم في الناسِ أمثالا**

أ ـ (لله درهم) ماذا يسمى هذا الأسلوب؟ وما نوعه؟ وما صيغته؟

ب ـ أعرب ما تحته خط.

٢٨ـ قال الشريف الرضي: **اعزِزْ عليَّ بأَنْ يفارقَ ناظري لمعان ذاك الكوكب الوقـــادِ**

في البيت تعجب، لماذا استعمل الفعل المساعد؟ ثم طبق عليه الصيغة الأخرى

٢٩ـ لماذا لا يصح التعجب من الفعل (عسى)؟

٣٠ـ قال الشاعر: **أكرِمْ بقوم يزين القول فعلهم ما أقبحَ الخلفَ بين القول والفعلِ**

استبدل صيغة التعجب الأولى بمثل الثانية والثانية بمثل الأولى.

٣١ـ قال الشاعر: **فقل للذين استعذبوا الغدر مشرباً رويداً فمرعى الغادرين وبيلُ**

تعجب من (استعذبوا الغدر) على صيغة (ما أفعله).

٣٢- قال الشاعر: **ما أطيب النيل ما أحلى شمائله   في ضفتيه من الجناتِ أرواح**
في البيت أسلوب للتعجب ورد مرتين حدده وبين نوعه.
٣٣- تعجب من (بياض الصبح) ووضح الطريقة التي استعملتها واذكر السبب.
٣٤- قال الشاعر: **فيالك من عانٍ لديه تصاغرت   جبابُر أبدانٍ وعقلٍ ودرهمِ**
ماذا تسمي التعجب في البيت؟
٣٥- لو أردنا صياغة تعجب قياسي من قولنا (ابتذلَ الرجلُ نفسَه) بالصيغة الاسمية فماذا تقول؟
٣٦- قال الشاعر: **فيا لكنزٍ شكت منا جواهره   وضاعَ عن نفسه لمّا أضعناه**
التعجب نوعان قياسي وسماعي، فأي نوعيه الذي يرد في النص؟ دُلّ عليه وبين طريقته.
٣٧- عين التعجب ونوعه وصيغته في البيت الآتي:
فيالـك مـن ليـلٍ نـأى عنـه صـبحه   فلـيس لـه فجـرٌ إليـه يـؤول
٣٨- قال الشاعر: **أصخرةٌ أنا مالي لا تحركني   هذي المدامُ ولا تلك الأغاريد**
ما الأسلوب الذي خرجت إليه (ما) الاستفهامية؟
٣٩- قال الشاعر: **لله در طارقٍ ومـا فعـلْ   قد عبرَ اليمَّ وللمجدِ وصلْ**
أكرِمْ بهِ من فارسٍ فذ بطل   يا حبذا كرتهُ وسط الاسـلْ
ورد تعجبان في البيتين ، دل عليهما وبين صيغة كل منهما
٤٠- قال الشاعر: **ألم ترَ أنّ الأرضَ <u>هُدّت</u> جبالها   وأنّ نجوم الليل بعدُ لا تسـري**
كيف تتعجب من الفعل الذي تحته خط موضحا طريقة التعجب ؟ .
٤١- ما أعظم ألاّ يظهرَ العجزُ منا دون نيل منى .
الجملة انفة الذكر أفادت إنشاء التعجب ، فما نوعه ؟ وما طريقته وصيغته ؟
٤٢- ما أحسن أن يُستفادَ من تجارب الحكماء
الجملة انفة الذكر أفادت إنشاء التعجب ، فما نوعه ؟ وما طريقته وصيغته ؟ معللا التعجب بهذه الطريقة .
٤٣- قال الشاعر: **عسى الكرب الذي أمسيت فيه   يكـون وراءه فـرجٌ قريـبُ**
أ. كيف تتعجب قياسيا من خبر (عسى) ؟ مستضيئا بالقاعدة .
ب. ما رأي النحاة في التعجب من الفعل الذي ورد أولا ؟ ولماذا ؟
٤٤- نقول: (**ما أنضر اخضرار الزرع !**) الجملة انفة الذكر أفادت إنشاء التعجب ما نوعه وطريقته وصيغته معللا الطريقة ؟
٤٥- قال الشاعر: **لاتحسبني محبا يشتكي وصبا   اهونْ بما في سبيل الحب القاه**
أ. في البيت تعجب اذكر صيغته وطبق الصيغة الاخرى عليه .
ب. استخرج المتعجب منه في الصيغة الواردة في البيت واعربه .

(تدريبات في قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي)

١. قال تعالى:" وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَمَا كَانُوٓاْ أَوْلِيَآءَهُۥٓۚ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ الأنفال "

أ. في الآية الأولى من النص القرآني ورد النفي مرتين ، أتجد فرقا في قوة النفي بينهما وضحه .

ب. في النص الكريم اسم استفهام دل عليه وأعربه معللا .

جـ. وردت (لا) مرتين ، فما نوعها في كل مرة ؟ .

د. ما نوع الاستثناء الوارد في النص الكريم ؟ ولماذا ؟ .

٢. قال الشاعر : تعدو عليّ ، فما أقساك من رجل   وقد منحتك وداً غير منقطع

أ. في البيت استفهام دل عليه مبينا نوعه ، وما الغرض الذي خرج إليه ؟

ب. استبدل بـ (غير) حرفا يفيد النفي مراعيا شرطه .

جـ. ثمة توكيد بحرف زائد ، دل عليه وأعرب ما دخل عليه .

د. ما نوع التعجب الوارد ثانيا وصيغته ؟ وكيف تجعله بالصيغة الأخرى ؟

٣. قال الشاعر: وإذا نزعت عن الغواية فليكن   لله ذاك النـزع لا للنـــاس

أ. لماذا لا يمكن صياغة اسم فعل أمر من الطلب الوارد في البيت ؟

ب. كيف تضبط حركة اللام الواردة في الطلب؟ولماذا؟   جـ.ما نوع(لا)الواردة في النص؟ولماذا؟

٤. قال الشاعر: عليك بالنفس فاستكمل فضائلهـــا   فأنت بالنفس لا بالجسم إنســـان

وقال اخــر: عليك مني سلام الله ما طلعت شمسٌ   ومــــا صدحت في دوحها الورق

أ. (عليك) وردت مرتين ، فما الفرق بينهما ؟

ب. (استكمل فضائلها) طلب حوله إلى طلب يراد به كف الفعل ، محافظا على المعنى .

٥. قال تعالى :" أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُواْ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ الروم: "

أ. اقرأ الآية الكريمة وبين بعض خصائص الهمزة من خلالها .

ب. أعرب اسم الاستفهام الوارد في الآية الكريمة معللا .

جـ. يتراءى لك تقديم دل عليه وبين نوعه وحكمه وفائدته .

د. في النص الكريم نفي مؤكد دل عليه ، ذاكرا شروط توكيده .

٦. قال الشاعر: خرجْنَ في خضرةٍ كالورس ليس لها   إلا الحليَّ علـى أعناقها زهرُ

أ. دل على معمولي ليس .   ب. ما نوع الاستثناء في النص المذكور ؟ دل على أركانه .

٧. قال تعالى:" وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾الأنبياء: ٨٧ "

أ. في النص أداتا نفي ، فما الذي أفادته الأولى منهما معنى وعملا ؟

ب.(لا)الواردة في النص الكريم نافية للجنس دل على معموليها مبينا حكم اسمها من حيث البناء أو الإعراب ولماذا ؟   جـ. ما نوع الاستثناء ولماذا ؟ وكيف تعرب المستثنى بـ (إلا) ؟ .

٨. قال تعالى: " ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾آل عمران: ١٨٢ "

قال تعالى: " قَالَ يَٰقَوۡمِ لَيۡسَ بِي ضَلَٰلَةٞ وَلَٰكِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦١﴾الأعراف: ٦١ "

دل على خبر (ليس)في الآيتين ، ثم وضح نوع كل منهما .

٩. قال الشاعر: ما أنسَ لا أنسَ خبازاً مررت به   يدحو الرقاقة لمح العين بالبصر

ما بين رؤيتها في كفه كرةوبين رؤيتها قوراء كالقمـر

أ. وردت(ما)مرتين فما نوعها في كل مرة؟   ب. ما نوع(لا)الواردة؟وكيف تعرب الفعل الذي يليها؟

١٠. قال الشاعر: ولست بماشٍ ما حييت لمنكر   من الأمر ما يمشي إلى مثله مثلي

ولا مؤثرا نفعي على ذي قرابة   وأؤثر ضيفي مـا أقام على أهلي

أ. ضع (ما) الحجازية مكان ليس واعد كتابة الجملة بعد تجريدها من الحرف الزائد .

ب. ما نوع (لا) ؟ وكيف تعرب الاسم الذي بعدها ؟   جـ. ما نوع (ما) الواردة أولا ؟

١١. قال الشاعر: تعرّضَ لي السحابُ وقدْ قفلنا   فقلت : إليك ، إن معي السحابا

قال الشاعر: ألا تسألان الناس ايّ وأيكم   غداة التقينا كان خيرا واكرما

أ. ما نوع الاستفهام الوارد ؟ وعلام تدل أداته ؟ وكيف تعربها معللا ؟ .

ب. في احد البيتين أمر ، دل عليه مبينا صيغته ثم هات ما يرادفه من صيغ الأمر الأخرى .

١٢. قال تعالى:" يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمۡۖ قُلۡ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ ﴿٤﴾المائدة: ٤ "

وقال تعالى:" إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلۡحَبِّ وَٱلنَّوَىٰۖ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَمُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتِ مِنَ ٱلۡحَيِّۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ الأنعام: ٩٥ "

كيف توجه إعراب اسمي الاستفهام الواردين في النصين الكريمين ومعللا ؟

١٣. قال الشاعر: سلي الأيام هل عرفت كمثلي   محبا لـم يخن يوما حبيبا

وقال الشاعر: ولست براء عيب ذي الود كله   ولا بعض ما فيه إذا كنت راضيا

وقال الشاعر: فقالت يمين الله ما لك حيلـة   وما إن أرى عنك الغواية تنجلـي

استخرج كل توكيد وبين نوعه وطريقته في النصوص المذكورة .

١٤. قال الشاعر: خليلي إنّ العسر سوف يفيقُ   وإنّ سروراً فـي غدٍ لخليقُ

أ. ما اسلوب التوكيد الوارد ؟ وما طريقته ؟

ب. كيف تصوغ التعبير حين تحذف الحرف المشبه بالفعل في الشطر الثاني ؟

١٥. قال تعالى: " فَٱصۡبِرۡ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسۡتَعۡجِل لَّهُمۡۚ كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَ مَا يُوعَدُونَ لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارِۭۚ بَلَٰغٞۚ فَهَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٣٥﴾ الأحقاف: ٣٥ "

أ. ورد النفي في موضعين دل عليها موضحا نوعهما .

ب. ما نوع الاستثناء الوارد ثانيا ولماذا ؟

جـ. في النص الكريم اسلوبا طلب ، دل عليهما ثم بين نوع وصيغة كل منـهما .

د . ما نوع (ما) التي وردت مرتين ؟

١٦. قال الشاعر: والله ما للقلب من علم بهـا   غيرَ الظنون وغير قول المخبـر

لا تحسبي اني هجرتك طائعا   حدثٌ – لعمرك – رائعٌ ان تهجري

فلتبكيني الباكيات وان ابـح   يوما بسرك معلنا لـم اعذرِ

يهواك ما عشت الفؤاد فان امت   يتبـع صداي صداك بيـن الاقبر

أ. ما حكم المستثنى في النص ولماذا ؟ وان حذفت (من علم) فكيف توجه إعراب (غير) ؟

ب. استبدل بـ (لم) أداة أخرى تكون واقعة في جواب القسم .

جـ. ما نوع (ما) التي وردت ثانيا ؟

د.(يهواك الفؤاد الآن) انف الجملة الفعلية بأداة نفي مناسبة مراعيا الدلالة الزمانية بقرينـة مرة وبلا قرينـة مرة اخرى

هـ. دل على اسلوبي الطلب الواردين وبين نوعيهما وصيغتيهما .

و . ثمة مفعول به مؤخر في الشطر الاول من البيت الرابع ، قدمه ثم اذكر حكم تقديمه والسبب والغرض منه

١٧. قال الشاعر: فلا خيرَ فيمن لا يوطن نفسه   علـى نائبات الدهر حين تنوب
وفي الشك تفريطٌ وفي الحزم قوة   ويخطئُ في الحدس الفتى ويصيب
ولست بمستبق صديقا ولا اخا   إذا لم تعدّ الشيء وهو يريب

أ. وردت (لا) ثلاث مرات فما نوعها في كل مرة ؟   ب. كيف تجعل (لا) الواردة ثالثا عاطفة ؟

جـ. جرد النص الثالث من حرفي الزيادة واعد كتابة ما بعدهما مضبوطا بالشكل .

د. اذا قلنا (كيف لا يخطئ الفتى) فكيف توجه إعراب اسم الاستفهام معللا ؟

١٨. قال تعالى:" وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾ القصص "

في النص الكريم استثناءان ما نوع كل منهما وما حكم المستثنى بهما وكيف تعربه ؟

١٩. قال الشاعر: كشقي مقص تجمعتا   على غير شيء سوى التفرقة

استبدل (إلا) بـ (سوى) مستوفيا الوجوه الممكنة إن وجدت ومعللا .

٢٠. قال احد الولاة : (لتستقيمُنَّ على الحق أو لاجعلَنَّ لكل منكم شغلا في جسده)

أ. أكد الفاعلين توكيدا لفظيا .   ب. أي الفعلين مبني وأيهما معرب ؟ معللا

جـ. إذا قرأنا اللام في الفعل الأول بالفتح مرة وبالكسر مرة أخرى فما حكم توكيد الفعل بالنون في الحالتين ؟ولماذا؟

٢١. قال الشاعر: إن صح قولكما فلست بخاسرٍ   أو صح قولي فالوبال عليكما

أكد الضمير الوارد أولا توكيدا معنويا ، والضمير الوارد ثالثا توكيدا لفظيا .

٢٢. قال تعالى:" وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓا۟ إِلَـٰهَيْنِ ٱثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ فَإِيَّـٰىَ فَٱرْهَبُونِ ﴿٥١﴾ وَلَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ ﴿٥٣﴾ النحل "

أ. تقدم المفعول به على فعله في موضعين عينهما واذكر حكم التقديم والسبب .

ب. في النص جملة توكيدات ، ميز أربعة منها مختلفة ووضح طرقها .

٢٣. قال تعالى: " وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْىِۦ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿٢٣﴾ الحجر: ٢٣ "

ثمة توكيد بالقصر ، عينه واذكر طريقته .

٢٤. قال الشاعر: ولن يصان لليث الغاب مربضه   من الذئاب لو إن الليث لم يثب

ولا ألوم قويا في تنكره إن قال <u>لا حكمَ إلا في يد القدر</u>

لكنما كل ذمي للضعيف إذا رام الحياة بلا كد ولا تعب

أ. جرد الفعلين(يصان ، يثب)من أداتي النفي ثم اعد كتابتهما مضبوطين بالشكل مراعيا زمنيهما قبل الحذف

ب. ما الزمن الذي نفته (لا) في قول الشاعر (ولا ألوم قويا) ؟

جـ. وردت لا مرتين في البيت الثالث ، فما نوعها في كل مرة ؟   د. أعرب ما تحته خط.

٢٥. قال تعالى: " لَّا تَجۡعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيۡنَكُمۡ كَدُعَآءِ بَعۡضِكُم بَعۡضٗاۚ قَدۡ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمۡ

لِوَاذٗاۚ فَلۡيَحۡذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنۡ أَمۡرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمۡ فِتۡنَةٌ أَوۡ يُصِيبَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ النور: ٦٣ "

في الآية الكريمة طلبان اختلفا نوعا وصيغة واتفقا غرضا أوضح ذلك .

٢٦. قال الشاعر: نعم إنني مهدٍ ثناءً ومدحةً   كبُردٍ يمانٍ يربح البيع تاجره

(نعم) حرف جواب ، فكيف تصوغ جملة استفهامية مما بعده ؟

٢٧. قال الشاعر: ما الذي جئت تبغي ؟ قلت : ضيفٌ   جاء يبغي القِرى فأين النزول ؟

وقال اخر: فأيّ إناء لم يفض عند ملئه   وأي بخيل لم يُنل ساعة الوفر

ما إعراب أسماء الاستفهام الواردة في البيتين ؟ ومعللا ؟

٢٨. قال الشاعر: نهضا بها صابرا فأنت لها   والثقل لا يعجز المصاعيبا

أ. في النص طلب دل عليه ذاكر نوعه وصيغته .

ب. استبدل نوعا آخر من أنواع الطلب بالطلب الوارد في النص على أن يكون متسقا مع مفهوم النص .

٢٩. قال تعالى "﴿ ٱسۡتَجِيبُواْ لِرَبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا <u>مَرَدَّ</u> لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۚ مَا لَكُم مِّن مَّلۡجَإٖ يَوۡمَئِذٖ وَمَا لَكُم <u>مِّن</u>

<u>نَّكِيرٖ</u> ﴿٤٧﴾ فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظًاۖ إِنۡ عَلَيۡكَ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُۗ ﴿٤٨﴾ ﴾ الشورى"

أ. وردت (إنْ) مرتين فما المعنى الذي تفيده في كل مرة ؟

ب. ما نوع (ما) الواردة أولا وثالثا ؟ ولماذا ؟

جـ. أعرب ما تحته خط . (درجتان)   ،   د. ما نوع (لا) وماذا تفيد ؟

٣٠. قال الشاعر: ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا   <u>ويأتيك</u> بالأخبار من لم تزود

وقال اخر: إن يوما اطل فيه الحبيب   يوم سعد <u>قد عانقته القلوب</u>

انف ما تحته خط بأداة نفي مناسبة مراعيا الدلالة الزمانية .

٣١. قال الشاعر: قد بلاك الأعداء حلوا ومراً   وبلو شيمتك طيبا ولينا

انف البلاء الحلو واثبت البلاء المر بأداة نفي مناسبة وغير ما تراه مناسبا .

٣٢. قال الشاعر: سقى الله أياما لسن رجعا   وسقيا لعصر العامرية من عصر

" لسن رجعا " اسلوب نفي ، كيف تصوغ العبارة لو استبدلت بأداة النفي ما يشبهها معنى وعملا ويتعبير مؤكد ؟

٣٣. قال الشاعر: شاب رأسي ولات حين مشيب   وعجيب الزمان غير عجيب

أ. أعرب ما تحته خط. ب.ما المعنى الذي أفادته(غير)؟وكيف تستبدل بها حرفا بمعناها مراعيا شرطه؟

٣٤. قال الشاعر: لولا رجاء لقاء الظاعنين لما   ابقت نواهم لنا روحا ولا جسدا

أ.ما الأسلوب الذي أفاده تعبير(لولا رجاء لقاء الظاعنين)؟ ب.ما نوع(لا)الواردة في النص؟ولماذا؟

٣٥. نقول : (ما لهم عن قول الحق ساكتين)

ما نوع (ما) في حالة وجود (اللام) في (لهم) وعدم وجودها ؟ ثم أعرب (ساكتين) في الحالتين .

٣٦. قال الشاعر: ما كان هجرك مكروها احاذره   ولا وصلك معروفا ارجيه

لو حذفنا الفعل الناقص (كان) يبقى ما تحته خط منصويا فما السبب ؟

٣٧. قال الشاعر: تحملت من عفراء ما ليس لي به   ولا للجبال الراسيـات يدان

فاعمد لما تعلو فمـا لك بالذي   لا تستطيع مـن الأمـور يـدان

ما إعراب (يدان) الواردة في النص مرتين ؟

٣٨. قال الشاعر: لو لم يكن اقحوانا ثغر مبسمه   ما كان يزداد طيبا ساعة السحر

كيف تؤكد النفي الوارد في الشطر الثاني ؟

٣٩. قال الشاعر: اقول لنفسي في الخلاء الومها   لك الويل ، ما هذا التجلد والصبر

الم تعلمي ان لست ما عشت لاقيا   أخي إذ اتى من دون أوصاله القبر

أ. ما نوع (ما) الواردة مرتين ؟ ب. إذا كان بإمكانك أن تؤكد نفي ليس ضمن النص فماذا تقول ؟

٤٠. قال تعالى "﴿ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا ﴿٦٢﴾ ﴾ مريم: ٦٢ "

قال تعالى"﴿ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾ ﴾ يوسف "

١. وردت (لا) مرتين . فما نوعها ؟ وما الزمن الذي نفته الأولى ؟

٢. أي (لا) أكثر تأكيدا وابلغ في نفيها من الأخرى في النصين الكريمين ؟

٤١. قال تعالى: " وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا ﴿١٤٧﴾ آل عمران"

"مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ البقرة"

"وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا ﴿١٤٦﴾ النساء " " لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴿٢٨٦﴾ البقرة "

ما نوع الاستثناء في النصوص الكريمة ؟ ولماذا ؟ وكيف تعرب الاسم الواقع بعد (إلا) ؟

٤٢. قال الشاعر: ما اطيب الايام الا انها يا صاحبي اذا مضت لم ترجع

وقال اخـر: ما اطيب الايام الا انها تحلو اذا لانت ودام نعيمها

اختلف الاستثناء في البيت الاول عنه في البيت الثاني.وضح نوع كل منهما.وما حكم المستثنى في كل منهما مع السبب.

٤٣. نقول : الصبر خيرُ ما يتصف به المرءُ

اجعل الخبر متقدما وجوبا وبطريقتين مختلفتين .

٤٤. قال الشاعر: وهبتك القلب لا ابغي به ثمنـا الا رضاك ، و وافقري الى الثمن

وقال اخر : فما بلغ المقاصد غيرُ سـاعٍ يردد فـي غد نظـرا سديدا

وقال اخر : ما زلت عن سنن الوداد ولا غدت نفس إلى الفٍ سواك تحـوم

كيف توجه اعراب المستثنى في النصوص انفة الذكر ؟ معللا .

٤٥. قال تعالى: " إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ البقرة: ٦ - ٧ "

وقال تعالى: " سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي الأعراف: ١٧٧ - ١٧٨ "

دل على كل متقدم مبينا نوعه وحكمه والسبب .

٤٦. قال الشاعر: لا عاشقاً قلبهُ في الحبِ مرتاحٌ ان الهوى معطبٌ فالقلب ملتاعُ

اذا قلنا (لا عاشقَ قلبهُ مرتاحٌ) .

أ. كيف تعرب اسم لا النافية للجنس في الحالتين؟ولماذا ؟ ب. دل على خبر كل منهما مبينا نوعه.

٤٧. قال تعالى: " فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴿٥٨﴾ طه: ٥٨ "

أ. في الاية الكريمة فعل امر مقترن بالفاء ولم يتقدم معموله (موعدا) عليه ، علل اجابتك .

ب. في النص الكريم توكيد تابع ، واخر بالحرف الزائد ، عينهما .

جـ. ما حكم توكيد الفعل المضارع المؤكد بنون التوكيد ولماذا ؟

٤٨. قيل لعمر بن عبد العزيز في مرضته التي مات فيها : الا توصي ؟ ، قال : فيمَ اوصي ؟ ان عندي من مالٍ

أ. في النص جملة اسمية منفية ، استبدل باداة النفي اخرى مناسبة على ان تكون عاملة مؤكدة لنفيها ، مغيرا ما تراه مناسبا لاعمالها . ب. أعرب ما تحته خط .

٤٩. قال الشاعر: ابى الله الا ان صدرك واغرٌ علَيَّ بـلا ذنبٍ جنيت ولا ذهلِ

سوى انني – والراقصات عشية – بحبك مدخول الهوى ذاهل العقل

في النص استثناءان دل عليهما مبينا حكمهما ذاكرا السبب .

٥٠. قال الشاعر: مهما فعلت فلن ترى الا الوفي منـا لكل قرابـة وجوار

أ. في النص تقديم استخرجه مبينا نوعه وحكم تقديمه ، ذاكرا السبب .

ب. هل تلمس في النص توكيدا ؟ استخرجه مبينا الطريقة والنوع .

٥١. قال تعالى " قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَٰدِمِينَ ﴿٤٠﴾ المؤمنون: ٤٠ "

أ. ما حكم توكيد الفعل المضارع بنون التوكيد ؟ ولماذا ؟ .

ب. ما حالة الفعل المضارع المؤكد بالنون من حيث البناء أو الإعراب ؟ ولماذا ؟ .

جـ. ثمة توكيد بحرف زائد دل عليه موثقا زيادته .

٥٢.قال الشاعر : واني لمستأنٍ ومنتظر بكم وان لم تقولوا في الملمات دعْ دعِ

أ. في النص السابق(إني لمستأنٍ)جرد الجملة من الحرف المشبه بالفعل ثم اعد كتابتها محافظا على التوكيد باللام .

ب. في الشطر الثاني توكيد استخرجه مبينا الطريقة والنوع .

٥٣. قال الشاعر: لساني كسيفي ، ماضيان كلاهما إذا ما عرى خطبٌ وجاشت جحافلُ

ثمة توكيدان في النص السابق احدهما بالقصر دل عليهما وبين نوع القصر .

٥٤. قال الشاعر: ان المنية والحتوف كلاهما يوفي المخارم ، يرقبان سوادي

أ. (كلاهما) لا يصح إعرابها توكيدا معنويا . علل ذلك .

ب. اجعلها توكيدا معنويا ضمن النص وغير ما تراه مناسبا .

٥٥. قال تعالى "إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ ۚ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾ هود: ٨١ "

وقال تعالى "قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ ﴿١١٠﴾ الإسراء: ١١٠ "

أ. في النصين الكريمين أحرف زيادة أعرب ما دخلت عليه بعد أن تدل عليها

ب. استخرج طرائق التوكيد الأخرى وبين أنواعها .

٥٦. قال الشاعر: وتحتقر الدنيا احتفارَ مجربٍ يرى كل ما فيها – وحاشاك – فانيا

(احتقارَ) لا يصح اعتبارها توكيدا بالمصدر . لماذا ؟

٥٧. قال الشاعر: تكاد تضيء النار بين جوانحي اذا هي اذكتها الصبابةُ والفكرُ

إذا كانت (هي) الواردة في النص السابق توكيدا لفظيا ، فاين المؤكد ؟

٥٨. قال الشاعر: فليتكم قد حالَ دون لقائكم سنون ثمان بعدها حجج عشرُ

ثمة توكيدان في النص السابق دل عليهما مبينا نوعيهما .

٥٩. قال تعالى " قَالُواْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ ﴿٧٩﴾ هود: ٧٩ "

قال تعالى" وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ ﴿١١٥﴾ التوبة: ١١٥ "

قال تعالى" وَإِنَّ لَنَا لَلْءَاخِرَةَ وَٱلْأُولَىٰ ﴿١٣﴾ الليل: ١٣"

ا. وردت لام التوكيد ثلاث مرات في النصوص الكريمة فما نوعها في كل مرة ؟

ب. لماذا ورد أكثر من توكيد في النص الأول ؟

جـ. ثمة توكيد بالقصر في النص الأول دل عليه وبين نوع القصر

د. أعرب ما تحته خط .

٦٠. أ. قال تعالى " أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ ﴿٤﴾ الأنفال: ٤ " وقال تعالى:"وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ الكهف: ٩٨ "

وردت (حقاً) مرتين ، فأيهما أفادت توكيدا ولماذا ؟

ب. نقول : إمـّا ترعينّ الحقَ تحمد .

جرد النص السابق من الحرف الزائد ثم اضبط الكلمة التي تليه بعد الحذف .

٦١ .قال تعالى:" إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّواْ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِٱلْعَدْلِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ النساء: ٥٨"

أ. دل على فاعل (نعم) وما نوعه ؟ ب. في النص الكريم حذف المخصوص ، فقدره .

٦٢. في النصوص الآتية حذف المخصوص فقدره :

قال تعالى " إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا ۚ نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ ص: ٤٤ "

قال تعالى" وَٱلْأَرْضَ فَرَشْنَٰهَا فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ ﴿٤٨﴾ الذاريات: ٤٨ "

قال الشاعر: يمينا لنعم السيدان وجدتما على كل حال من سحيل ومبرم

قال الشاعر: وقالوا دخيلٌ عليه العفـاءُ و بئس الدخيل على مذهـــبي

٦٣. قالت الخنساء ترثي أخاها صخرا : لعمر أبيه لنعم الفتى إذا النفسُ أعجبها ما لها

اجعل فاعل (نعم) ضميرا مستترا على أن تكون الجملة مستوفية أركان المدح ، ثم أعرب المخصوص بالمدح .

٦٤. قال الشاعر: ونعم قادحَ زندٍ أنت في ظلمٍ لا يوقد النار فيها المرخُ والعشرُ

أ. ما نوع فاعل (نعم) ؟ ب. استبدل (حب) بـ (نعم) واعد كتابة الجملة .

٦٥. قال تعالى :" أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا ۖ لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلْيَوْمَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ مريم: ٣٨ "

(وَأَبْصِرْ) فعل يفيد إنشاء التعجب فأين مرفوعه ولماذا ؟

٦٦. في النصوص الآتية أساليب تعجب مختلفة استخرجها مبيننا نوع التعجب وطريقته :

قال الشاعر: تعدو عليّ ، فما أقساك من رجل وقـــد منحتك وداً غير منقطع

قال الشاعر: لله درُّك مـــا أردت بثــــــــائر حران ، ليس عن التراث بنائم

قال الشاعر: فيــا لـك مـــن ليل كأن نجومـــه بكـل مغــار الفتل شدت بيذبل

٦٧. ما أنضرَ اخضرارَ الزرعِ !

الجملة انفة الذكر أفادت إنشاء التعجب ، فما نوعه؟ وما طريقته وصيغته؟علل التعجب بهذه الطريقة .

٦٨. قال الشاعر: أقيم بدار الحزم ما دام حزمها وأحــرِ – إذا حالت – بأن اتحولا

في النص السابق اسلوب تعجب ، دل عليه مبينا نوعه وطريقته وصيغته ، ثم استبدل صيغة أخرى بها من صيغ التعجب .

٦٩. قال الشاعر: عليك السلامَ تعش سالمــا وتغدو الحياة لكـــم طيعّة

وقال اخـر : عليك سلامُ الله ما ذر شارق يمزق جلبابا من الليل اسودا

أ. في النصين طلبان ، دل عليهما مبينا نوعيهما وصيغتيهما .

ب. ما علة جزم الفعل المضارع (تعش) ؟

٧٠. قال الشاعر: وفزت بجنات ضلوعي مكانها فلستُ أبالي أين كان مكانيا

أ. من صدر البيت صغ جملة استفهامية جاعلا (الجنات) جوابا لها .

ب. ما إعراب اسم الاستفهام الوارد في البيت المذكور ولماذا ؟ وان حذفنا (كان) فهل يتغير إعرابه معللا ؟ .

٧١. قال الشاعر: عسى الكرب الذي أمسيت فيه   يكـــون وراءه فـرج قريبُ

كيف تتعجب قياسيا من خبر عسى ؟ موثقا بالقاعدة .

مدرس اللغة العربية الأقدم ، ورئيس قسم اللغة العربية في كلية بغداد

حـافظ كطيش علي العزاوي